الانوار تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة الصحافية والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٨٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢،٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل. - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها أجور البريد

سركيس يصارح العرب ويضع اللبنانيين امام مسؤولياتهم

إما مواجهة جماعية مع اسرائيل أو مساواة في هدوء يشمل لبنان والعرب

"لان محنة لبنان بحجم كارثة فانقاذه بحجم معجزة"

دعا الرئيس الياس سركيس الدول العربية الى مشاركة لبنان في تحمل اعباء مشكلة الجنوب ، وقال : ليس من العدل ولا من الانصاف ، ان تلقى على البلد الاضعف في مواجهة اسرائيل ، وحده منفردا ، اعباء حرب استنزاف تستهدف كيانه ووجوده .

وجاءت دعوة الرئيس سركيس هذه ، في رسالة وجهها الى اللبنانيين من الاذاعة والتلفزيون مساء أمس لمناسبة الذكرى الثالثة لتسلمه سلطاته الدستورية .

وقال الرئيس سركيس : اذا كان واجب لبنان ، في حالته الراهنة ، أن يواجه الحرب التي تشن عليه ، وعلى الفلسطينيين فيه ، فان هذا الواجب يشمل الدول العربية الشقيقة جمعاء ، بحيث يكون لكل منها دورها المحدد ، كل على قدر امكاناته .

وأضاف الرئيس سركيس : اذا كانت مصلحة لبنان والعرب ، ايجاد صيغة مرحلية ، غير عسكرية ، فالمطلوب من الدول العربية أن تساعد لبنان على التوصل الى هذه الصيغة ، وضمان تنفيذها . وعلى هذا فاني اعتبر التضامن العربي — اضاف رئيس الجمهورية — يفرض امرين : فاما مواجهة جماعية ، واما مساواة في هدوء يشمل لبنان وسائر الدول العربية المتاخمة للارض المحتلة .

وحث الرئيس سركيس اللبنانيين على التطوع في الجيش ، وركز على اهمية تعزيزه عديداً وعتاداً ، وانتقد صراحة حملات التشكيك التي يتعرض لها الجيش ، وقال أن الذين يرفضون انتشاره ويشككون به ، وينتقصون من معنوياته ، يريدون ان تبقى الدولة دمية في واجهة ، وجسما بلا يد ، وسيفا بلا حد .

واهاب الرئيس سركيس باللبنانيين حل خلافاتهم ، وتحقيق الوفاق فيما بينهم وخاطبهم قائلا : كلكم تطلبون الوفاق الوطني ، ولم أسمع قط احدا يرفض علنا هذا المطلب ، وان كانت بعض الممارسات الفعلية لا تتفق اطلاقا مع ما يبدو في العلن . واذا كنت لم اطرح بعد صيغة الوفاق ، فليس لاني لا أملك أسس هذا الوفاق ومنطلقاته ، بل لاني لم أجد حتى الان الاجواء الملائمة والاستعدادات الكفيلة بتحقيقه .

وفيما يلي نص رسالة الرئيس سركيس .

أيها اللبنانيون

هذه هي الذكرى الثالثة لاضطلاعي بالمسؤولية الكبرى في البلاد .

وفي مثل هذه المناسبة ، اخاطبكم كما تعودت ، بالعقل والصراحة والواقعية ، وذلك كي تكونوا معي في وقفة حساب مع الضمير ، ومع الوطن ، على الماضي والحاضر والمستقبل .

وهو حساب ، يشمل الجميع على قدر المسؤوليات والامكانات .

فقضية الوطن ليست فقط قضية الدولة ، انما هي قضية كل مواطن

— البقية على الصفحة ٧ —



■ الرئيس سركيس كما بدا على شاشة التلفزيون وهو يوجه رسالته (تصوير جوزيف غضول)

٣ انفجارات تدمر صهريجين في البترون

وقف نقل المحروقات للعاصمة



■ سيارة الصهريج بعد أن دمرها الانفجار ■ (صورة من مكتب «الانوار» بطرابلس)

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اصيب اربعة من رجال سرية الاطفاء بطرابلس اثنان منهم بحالة الخطر وثلاثة اخرون من ابناء شكا بجراح مختلفة من جراء انفجار عبوة ناسفة موقوتة كانت موضوعة داخل صهريج لنقل المحروقات ، يملكه السيد انطوان يمين من زغرتا ، في بلدة سلعاتا بقضاء البترون ، بعد عودته من معمل ذوق مكايل الحراري حيث افرغ حمولته .

وتفاصيل الحادث كما رواها شاهد عيان من ابناء سلعاتا بانه عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، سمع صوت انفجار رهيب هز البلدة تبين بانه صهريج لنقل المحروقات رقمه ٩١٥٤٨ متوقفا الى جانب الطريق .

وعقب الانفجار الذي لم يصب احد من جرائه شب حريق كبير في الصهريج حيث استدعيت اطفائية طرابلس لاخماده .

وبينما كان رجال الاطفاء يعملون على اخماد الحريق وعدم امتداده الى الاشجار المجاورة انفجرت عبوة اخرى كانت موقوتة بحيث تنفجر بعد نصف ساعة من الاولى .

وادى الانفجار الى اصابة رجال الاطفاء : عبد القادر مرعوش ، انطوان نعيم خليفه ، عبد الحميد العويك وفاروق نعنعي ، بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفيات طرابلس للمعالجة . وكانت اصابة الاطفائيين مرعوش وخليفة بالغة لقربهما من الصهريج خلال عملية مكافحة النيران .

كما اصيبت سيارة الاطفاء وسيارة الاسعاف بشظايا مختلفة مما ادى الى عطبهما وعدم صلاحهما

— البقية على الصفحة ٨ —

فندلي يدعو لمنع استخدام الاسلحة الاميركية في لبنان

وجه عدد من السياسيين الاميركيين البارزين انتقادات عنيفة للسياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان ، وذلك خلال الكلمات التي القوها امام مؤتمر عن « الحقوق الفلسطينية » بدأ جلساته امس في واشنطن ، ويضم اكثر من ٤٠٠ شخص من دعاة الحقوق المدنية والانسانية الاميركيين ، ومن شخصيات فلسطينية وابناء الجالية الاميركية العربية .

وقد أكد النائب الاميركي الجمهوري بول فندلي في كلمته امام المؤتمر ، والتي اذاعها راديو «صوت اميركا» ضرورة قيام الحكومة الاميركية والرئيس الاميركي جيمي كارتر شخصيا ، بمنع استخدام الاسلحة الاميركية المقدمة الى اسرائيل في هجماتها العنيفة على جنوب لبنان .

وقال فندلي ان سياسة الضربات الوقائية التي ارتكبتها اسرائيل في الاشهر الاخيرة ، اثارت عليها سخط الكثيرين في مختلف انحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة .

وذكر فندلي أن سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي قد رد اخيرا على الاستفسارات العديدة التي وجهها اليه حول عدم شرعية استخدام اسرائيل للاسلحة الاميركية المقدمة اليها ، وكشف فندلي عن ان هذا الرد جاء في رسالة وصفها بأنها تضمنت اعنف توبيخ كتابي توجهه الولايات المتحدة الى اسرائيل منذ عهد الرئيس الاميركي الاسبق ايزنهاور ..

— البقية على الصفحة ٨ —

دمشق : القيادة المركزية تواصل اجتماعاتها

اجتمعت في دمشق ليل امس من جديد القيادة المركزية للجبهة التقدمية الوطنية التي يرئسها الرئيس حافظ الاسد ، وتابعت البحث في الوضع الداخلي في سوريا ، وعرضت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وكانت الجبهة التي تضم ممثلين عن الاحزاب والمنظمات السياسية المختلفة قد اجتمعت ثلاث مرات منذ يوم الاربعاء الماضي .

دمشق — سانا ، ر

الحكم على ١٧ لبنانيا بالسجن ٤٥ عاما !!

قال المجلس الثوري للقوات المسلحة الحاكم في غانا امس انه حكم على ١٧ لبنانيا وغانيا من اصل لبناني بالسجن لمدة ٤٥ سنة لكل منهم لادانتهم بجرائم ضد الدولة .

وقال بيان صدر عن المجلس انهم ادينوا من قبل محكمة الشعب الثورية بتخريب اقتصاد غانا ، والنقل غير المشروع لاموال اجنبية وسوء استخدام تراخيص استيراد وتحاشي دفع الضرائب .

واضاف البيان يقول انه بالاضافة الى احكام السجن فان ممتلكات وارصدة الاشخاص المدانين وارصدة زوجاتهم واطفالهم في المصرف قد جرت مصادرتها .

اكرا — ر ، ا ف ب

داكو : فرنسا شاركت في الانقلاب على بوكاسا

قال الرئيس ديفيد داكو الذي اطاح بالامبراطور بوكاسا في افريقيا الوسطى ، انه خطط لانقلابه مع فرنسا وبلدان افريقية صديقة خلال الشهرين الاخيرين .

واضاف الرئيس داكو يقول امس : ان التخطيط مع فرنسا والدول الافريقية ظل طي الكتمان .

وفي فرنسا تحركت في الوقت ذاته امس في قاعدة جوية قرب باريس طائرة حكومية من نوع دي سي — ٨ لتقف الى جانب طائرة الامبراطور المعزول بوكاسا المتوقفة هناك وهي من نوع كارافيل . وكان الامبراطور المعزول لا يزال في طائرته بانتظار قرار من الحكومة الفرنسية بمنحه حق اللجوء .

ولم تؤكد السلطات الفرنسية تكهنات سرت بان الطائرة الحكومية وضعت هناك لنقل بوكاسا الى خارج فرنسا .

بانغوي — ر

فن التعتيم التلفزيوني

الدكتور شارل رزق رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان ، الذي اراد ان يجترح معجزة اعلامية في تأمين بث رسالة الرئيس سركيس ، فقطع عنه الاتصالات الهاتفية ، واحجم عن الرد على كل اتصال .. «نجح» في تخطيطه ، اذ قاطعت شبكات التلفزيون العالمية نقل بث الرسالة .. فلم يشاهد الا اللبنانيون في العاصمة رئيسهم يتحدث اليهم مباشرة من على الشاشة الصغيرة ، فالشمال محروم من البث .. والجنوب حرم امس بسبب الانقطاع الكهربائي الدوري .. ومعظم البقاع معزول تلفزيونيا .

وكان مراسلو شبكات التلفزة الاجانب قد توجهوا امس الى مبنى القناتين (٥ و ١١) في الحازمية لتسجيل رسالة الرئيس ، لكن المسؤولين في الشركة منعوهم من الدخول .

وابرز المراسلين والمصورين الذين طردوا من مبنى التلفزيون هم مراسل ومصور تلفزيون آن — بي — سي ، مراسل ومصور تلفزيون امن — بي — امن ، مراسل ومصور تلفزيون اي — بي — سي ، مراسل ومصور تلفزيون يو — بي — اي ، مراسل ومصور فيز نيوز ، مراسل ومصور بي — بي — سي « تي في » ، مراسل ومصور « التلفزيون الفرنسي القناة ٢ » .

البداية والنهاية

لم نعد في الفصل الاول من اللعبة في لبنان والشرق الاوسط ، ولسنا في الفصل الاخير ، بل نحن في الفصل الثاني حيث يقل الوضوح ، وتختلط المواقف الدراماتيكية بالمواقف الميلو دراماتية ، وتتسع رقعة الاحداث .

ومن ينظر الى الشرق الاوسط من اوروبا يحتار في معرفة الحدث الاساسي . هل هو في الحلف القوي بين مصر واسرائيل ؟ هل هو في الجنوب اللبناني ؟ هل هو في كواليس اوروبا واميركا حيث تلعب منظمة التحرير اوراقها ببراعة ؟ هل هو في الاردن حيث ينتظر عمان دور كبير في مساعي التسوية وفي مرحلة ما بعد التسوية ؟ هل هو في خليج النفط حيث بدأت التحركات التي يعرف الجميع كيف تبدأ ولا يعرف احد كيف تنتهي ؟ هل هو في حرب الرئاسة الاميركية بين الرئيس كارتر والسناتور ادوارد كينيدي ؟

شيء واحد يقوله العارفون : ما بدأ في لبنان لا ينتهي الا خارج لبنان . فالبداية في الوطن الصغير والنهاية في المنطقة كلها . والاوضاع التي تبدو الان قوية هي الاوضاع المرشحة للتغيير . والادوار التي كانت مهيأة لمسرح الصراع العربي — الاسرائيلي مرشحة للتحرك على مسرح اخر هو خليج النفط .

وبمقدار ما يبدو الفصل الثاني غامضا ومشوشا : يبدو الفصل الاخير واضحا ومرسوما بدقة على الخرائط الاوروبية والاميركية . فالامور مختلطة في الوضع الحالي الى حد عدم القدرة على التمييز بين من يخوض حربا اميركية بأسلحة سوفياتية وبين من يخوض حربا سوفياتية بأسلحة اميركية . وهي مشوشة الى حد ان كثيرين يتساءلون ان كانت الاحداث الداخلية في عدد من الدول العربية بداية لتغيير المواقف أم بداية لتغيير الاوضاع ؟ وهل هي محاولات للتهويل ام خطط طويلة المدى للتبديل ؟

لكن الكلام الاميركي السري الذي تردده باريس بالنيابة ، وتنسبه الى مسؤول مهم في الحكومة الخفية في اميركا : يضع نقاطا كثيرة فوق الحروف : بل يضع سطورا كثيرة بين السطور .

وموجز هذا الكلام ان أسماء الدول في المنطقة ستكون مختلفة عن الاسماء الحالية . بعد خمس سنوات . اسرائيل وحدها ستبقى كما هي . كذلك مصر . اما الدول الباقية فسوف تتكاثر وتتوالد وتتداخل بحيث يبدو الشرق الاوسط في اواسط الثمانينات كما لو انه شرق اوسط اخر . بل كما لو أنه شرق قديم حيث كل مدينة دولة . وكل طائفة دولة . اما حدود سايكس — بيكو فسوف تنتهي الى الابد . وما معرقل التسوية حاليا هو ان الدول العربية تريد العودة الى حدود سايكس — بيكو عبر المطالبة بالعودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . في حين ان القوى الكبرى تريد تسوية تلغي حدود سايكس — بيكو ، وحدود الرابع من حزيران . وترسم حدودا جديدة ودولا جديدة . وليست الدولة الفلسطينية . او الدولة الفلسطينية — الاردنية الا واحدة من هذه الدول الجديدة .

والسنوات القليلة المقبلة هي سنوات التغيير الديموغرافي الذي يسبق التغيير الجغرافي والسياسي . فهناك شعوب مرشحة لتأخذ أرض او مكان شعوب اخرى بشكل نهائي . وشعوب مرشحة لاقامة دول بعضها ورد ذكره في معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ . وبعضها لم يرد ذكره حتى في خيال المبالغين او المتعصبين .

لكن هناك من يقول ان هذا كله كلام في كلام . فاللعبة الاساسية في المنطقة تدور حول النفط . وما يريده الجباران الدوليان هو الهاء المنطقة بالصراعات من اجل استمرار تدفق النفط . او . على الاقل . الى الوقت الذي يتفقان فيه على تقاسم النفط عام ١٩٨٥ .

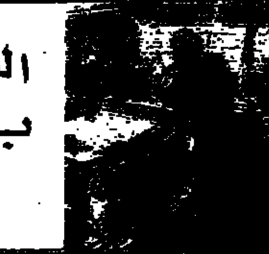
والفصل الاخير . في رأي هؤلاء . لن يبدأ قبل نهاية النفط . او قبل «الوفاق النفطي» بين اميركا وروسيا . وما نراه الان هو مجرد احداث لا تقود الى اوضاع جديدة بشكل حاسم ونهائي ، ولا تبقي الاوضاع القديمة بشكل مستقر . ولبنان هو المثال البارز . فلا الجديد معروف . ولا العودة الى القديم ممكنة . واللعبة مستمرة .

باريس — رفيق خوري

الانوار اليوم ١٦ صفحة

الجنوب يرقص على قرع طبول السلام ! (ص ٩)

طار طرقي .. وبقيت حركات التمرد (ص ١١)



رئيف خوري المنسي (ص ١٢)

السياح يحتلون باريس (ص ١٦)

لمواجهة خطط سلطنة عمان وزير الدفاع العراقي في الكويت والبحرين

قام مبعوث رئاسي عراقي بجولة سريعة في الكويت والبحرين امس في محاولة ظاهرة لمواجهة خطط من سلطنة عمان من اجل الدفاع عن مضيق هرمز الاستراتيجي الذي يعتبر المدخل الى الخليج الغني بالنفط .

وتظهر سلطنة عمان اهتماما متزايدا بأمن الممر المائي منذ سقوط شاه ايران ، الذي كان يوصف بـ « شرطي » المنطقة .

وسلم المبعوث العراقي الفريق الاول عدنان خيرالله وزير الدفاع رسائل من الرئيس العراقي صدام حسين الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ، وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة .

وتوافق رحلته مع عودة السيد

— البقية على الصفحة ٧ —

٧ وزراء نفط عرب يلتقون في الطائف اليوم

يعقد مؤتمر بترولي لدول الخليج العربية السبع اليوم الاحد في الطائف بالمملكة العربية السعودية .

وهذا المؤتمر ، الذي يعقد على مستوى الوزراء ، تشترك فيه : المملكة العربية السعودية ، والبحرين ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، والعراق ، والكويت ، وقطر ، وسلطنة عمان .

وقد أدلى مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات بتصريح قبل سفره بعد ظهر أمس الى الطائف ، جاء فيه أن هذا المؤتمر يشكل « خطوة أولى على طريق حوار بناء بين دول الخليج العربية والسوق الاوروبية المشتركة » ، وذكر أن هذا الحوار قد يبدأ قبل نهاية هذا العام .

مؤتمر باريس

وأشارت صحيفة « الجزيرة » ، التي تصدر في السعودية ، في حديثها عن هذا المؤتمر الى أن مؤتمرا هاما عن البترول سيعقد يوم ٢٦ أيلول الجاري في باريس باشتراك دول الخليج العربية السبع .

وذكرت الصحيفة : ان اجتماع باريس سيعقد قبل اسبوع من مؤتمر فيينا ، الذي سيعقد يوم ٢ تشرين الاول المقبل ، ويضم دول « اوبيك » ومجموعة الدول الصناعية وخاصة دول السوق الاوروبية المشتركة .

الرياض — افب ، ر ، واس

هكذا من الأصل

سركيس يطلع على نتائج الحوار مع المقاومة

الحص غدا في دمشق والقليبي الخميس في بيروت

عرض رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس امس في اجتماع مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس الاوضاع العامة الراهنة وتركز البحث بشكل اساسي على موضوعين : الاول القضايا التي سيثيرها رئيس الحكومة خلال زيارته غدا الاثنين الى دمشق مع المسؤولين السوريين ، والتي ستشمل الوضع اللبناني من مختلف جوانبه والتحركات الجارية في منطقة الشرق الاوسط عربيا ودوليا والموقف الراهن في الجنوب اللبناني .

وفي هذا الاطار اطلع رئيس الحكومة ، رئيس الجمهورية ووزير الخارجية على حصيلة اجتماعه بالسيدين ياسر عرفات وصلاح خلف مساء امس الاول ، خصوصا ما يتعلق بالقمة اللبنانية - الفلسطينية وموضوع ارسال الجيش الى الجنوب .

اما الموضوع الاخر الذي جرى بحثه في اجتماع القصر امس فهو رحلة بطرس الى الامم المتحدة للمشاركة في اجتماعات الدورة العادية الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ، وطبيعة التحرك والاتصالات التي ينبغي ان يضطلع بها الوفد اللبناني في المنظمة الدولية من اجل عرض الازمة اللبنانية والوضع في الجنوب اللبناني بشكل خاص .

هذا وسيغادر الوزير بطرس الى نيويورك يوم الثلاثاء المقبل .

تصريح بطرس

وعند الساعة الواحدة غادر رئيس الحكومة قصر بعبدا ، وتبعه الوزير بطرس بعد ربع ساعة . وقد ادلى وزير الخارجية بالتصريح الاتي :

جرى اتصال هاتفي صباح اليوم اي امس بيني وبين الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ، وعلمت منه انه سيصل الى بيروت يوم الخميس او الجمعة المقبلين كما تحدثنا مع سفيرنا لدى الجامعة العربية ، وقد ابلغني ان الامين العام القليبي مستعد لتلبية الدعوة بسرور لزيارة لبنان وسيبلغنا موعد الزيارة النهائي بالتحديد هذين اليومين ، وبالضبط ستكون يوم الخميس او يوم الجمعة المقبلين . وطبعا ساكون انا غائبا في هذا الوقت ولكن سيعالج الموقف مع فخامة الرئيس ودولة الرئيس .

■ الحص ■ ■ بطرس ■ ■ الخطيب ■
(تصوير فادي كجك)

واضاف : كما بحثنا بآخر التطورات ، وبأوضاع المنطقة وعلى صعيد السياسة الخارجية وبالنسبة للجنوب وبالنسبة لما يمكن ان تقوم به من تحركات في الامم المتحدة وتداولنا بالخطوط الكبرى لما يمكن ان نقوله في الجمعية العامة للامم المتحدة . كما جرى ايضا عرض لنتيجة الاتصالات التي حصلت بين رئيس الحكومة والمقاومة الفلسطينية .

● هل ان نتائج هذه الاتصالات مع المقاومة كانت ايجابية ؟

□ سؤال يجب ان يطرح على رئيس الحكومة . ان شاء الله يكون فيه ايجابية .

● هل تتوقعون ان تحرك زيارة القليبي الوضع نحو الافضل ؛ او من شأنها ان تقرب موعد عقد القمة العربية العادية ؟

□ ان شاء الله . وعلى كل حال انا اكيد ان الامين العام عنده كل الاستعداد ليبذل جميع مساعيه ، من جهة ثانية الاجوبة التي اعطيت من قبل الملوك والرؤساء العرب تحمل على التفاؤل باعتبارها تبقى قضية الترتيبات المادية والعملية وفقا لظروف كل فريق في سبيل الوصول الى تحديد موعد نهائي ومركز نهائي .

الخطيب في القصر

وكان الرئيس سركيس اجتمع بعد عودته من القنال ١١ حيث سجل رسالته الى اللبنانيين ، بالعميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وعرض معه الاوضاع الامنية والشؤون المتصلة بقوات الردع العربية والمهام الموكولة اليها .

الحادية عشرة غادر العميد الخطيب قصر بعبدا وجرى معه الحوار الاتي :

● ما هي طبيعة الاجتماع مع نهاية الاسبوع ؟

□ هذا اجتماع مفروض علي دائما لاستكمال البحث في المواضيع السابقة .

● هل من جديد على صعيد هذه الابحاث ؟

□ لا .. ما في شي جديد .

● هل هناك زيارة خارج الاراضي اللبنانية قريبا ؟

□ لا .. بالوقت الحاضر لا .

مزبودي من الخرطوم الى مقديشو

الدول التي زرتها رحبت بانعقاد القمة العربية

يتوجه صباح اليوم الى مقديشو عن طريق نيروبي الممثل الشخصي للرئيس سركيس النائب زكي مزبودي لتسليم الرئيس الصومالي محمد سياد بري رسالة الرئيس اللبناني .

ومن الصومال يتوجه النائب مزبودي الى جيبوتي للغاية نفسها قبل ان يعود الى لبنان في نهاية الاسبوع المقبل مختتما بذلك جولته في الدول العربية الافريقية .

وكان الرئيس السوداني جعفر النميري قد استقبل الدكتور مزبودي قبل ظهر امس حيث سلمه رسالة الرئيس سركيس . واستمر اللقاء من العاشرة حتى الحادية عشرة والربع وحضره القائم باعمال السفارة اللبنانية في الخرطوم السيد عدنان مقصود .

تصريح مزبودي

أثر انتهاء المقابلة ادلى الدكتور مزبودي بالتصريح التالي :

لقد نقلت تحيات فخامة الرئيس الياس سركيس الى اخيه رئيس جمهورية السودان الديمقراطية محمد جعفر النميري وسلمته رسالة خاصة من الرئيس اللبناني كانت موضع تداول وبحث مستفيضين حيث جرى تحليل للوضع في لبنان وفي جنوبه بصورة خاصة في ضوء الاعتبارات والعوامل المستجدة ، ومن منطلق الصالح العربي العام ، وبالتالي الصالح اللبناني .

واضاف مزبودي : ويسرني ان اؤكد بأني لمست لدى سيادة الرئيس النميري صراحة متناهية وصدقا محببا لمعالجة الامور وادراكا عميقا لكل ما يجري في المنطقة العربية وصورة واضحة للحلول المثمرة للبنان وللعالم العربي .

وتابع مزبودي : وقد حملني سيادته تحياته الى الرئيس اللبناني مع مقترحات محددة وهي تتجاوب مع المطالب اللبنانية ، وهكذا نكون قد حصلنا على ما كنا نأمله من السودان الشقيق الذي له في قلوب اللبنانيين المحبة والمودة اللتين يكنهما لنا السودان الشقيق .

وردا على سؤال حول تفاؤله بالنسبة لعقد مؤتمر قمة عربي قال :

استطيع ان اقول ان الدول العربية التي زرتها حتى اليوم وحظيت بمقابلة رؤسائها وملوكها كانت كلها متجاوبة مع النداء اللبناني لعقد قمة عربية ينحصر البحث فيها بالوضع في جنوب لبنان بصورة خاصة وفي لبنان بوجه عام ، وعلى ذلك فان انعقاد اي مؤتمر بات رهنا بالتفاهم فيما بين الملوك والرؤساء العرب بالطريقة التي يرونها وفي ضوء الاعداد لمؤتمر تحرص ويحرص العرب جميعا على انجاحه .

وحول تحديد زمان ومكان المؤتمر قال الدكتور مزبودي : هذا يعود لاتفاق الملوك والرؤساء العرب .

السنوات الثلاث في الميزان السياسي

الحص : جهود تكرس وحدة لبنان
شمعون : نريد سلطة تسهر على القضايا الحياتية
الجميل : نأمل المرحلة الثانية افضل من الاولى

اجرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وعدد من السياسيين تقويما لعهد الرئيس الياس سركيس في الذكرى الثالثة لتوليه سلطاته الدستورية .

وقال الرئيس الحص :

في غمرة ما واجهناه ونواجهه من احداث وازمات ومحن ومآس اقول بمناسبة انقضاء ثلاث سنوات على عهد الرئيس الياس سركيس : اليس من الرائع اننا ما زلنا على الرغم من كل ما تعرضت اليه البلاد قادرين على تأكيد تمسكنا بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وبمبادىء الحرية التي قام عليها وجه لبنان السياسي والاقتصادي وبالسيادة الوطنية على كل الارجاء اللبنانية وبالمحافظة على انتماء لبنان العربي وكل هذا هو ما كان الرئيس سركيس ولا يزال يرمز اليه بجهوده وتطلعاته .

● **كميل شمعون**

لقد بقي من عمر العهد ثلاث سنوات ، ولم يستطع ان يحقق اصلاحات في مجالات العدلية والادارة والعمران . فالبلاد بحاجة لمشاريع عمرانية . وانا على يقين انه اذا باشر العهد بها تسهل كثيرا عودة الامور الى حالتها العادية . فالمشارية العمرانية كلها تنتظر من يحركها . ومجلس الانماء والاعمار لا يقوم باي عمل ، ولديه مبالغ تقدر بنحو مليار ليرة من القروض فالى متى الانتظار للعمل ؟ وشبكة الطرقات غير صالحة وينبغي ان تكون شبكة عصرية . والماء متوافر وكله يذهب هدرا . فاين الخزانات لضبط المياه وتخزينها والتخطيط المائي لكفاية البلاد . فلبنان يعد اليوم ثلاثة ملايين ونصف من السكان وفي المستقبل سيصبح اكثر من ستة ملايين ، منطقة المتن لا ماء فيها ، وهي منطقة اصطياف وسكن وصناعة آهلة ، وكذلك كسروان وجبيل ناهيك عن بقية المناطق مثل البترون والشوف . اين هي خزانات المياه العامة بدلا من ان يذهب الماء هدرا الى البحر خصوصا بين شهري نيسان وحزيران . وكذلك نحن قادرون على تخزين مياه الشتاء بالاضافة الى مياه الربيع التي بامكانها وحدها ان تؤمن الري كما يجب اذا اعتنينا بها .

وقال : اننا نريد سلطة تسهر على هكذا مشاريع ثم ينبغي معالجة القضايا الزراعية من الناحية الفنية . وكانت هناك في الماضي وزارة للزراعة تعمل قدر الامكان ، واليوم اصبحت هذه الوزارة لا شيء .

ومن ناحية ثانية اين المساكن ؟ لماذا لا تستملك الدولة ارضا وتبني عليها المساكن فالشباب اليوم يريدون « فتح » منازل والزواج وليسوا قادرين على ذلك بسبب غلاء الايجارات .

واضاف : لا وجود السوريين ولا الفلسطينيين ولا الاغراب ينبغي ان يؤخر هكذا مشاريع . فهل ستنفذ في خلال الثلاث سنوات هذه المشاريع والامور ؛ ام انهم يريدون خراب كل شيء كما خربوا الجيش في الترقيات الاخيرة . هنا ما اسأل نفسي بصدده . الى اين نحن واصلون ؟ كيف نريد انتكفي سكان لبنان ماء شفة فقط ، ناهيك عن بقية الامور الحياتية ؟ لذلك ينبغي ان نترك الامور السياسية على طبيعتها ، فلدينا متسع من الوقت لنعالجها . والمهم ان يزول الوجود الغريب انما هذا الوجود لا يمنعنا من تحقيق بقية المشاريع .

● **بيار الجميل**

اتمنى ان تكون المرحلة الثانية من ولاية الرئيس الياس سركيس افضل مما كان عليه نصف الولاية المنقضي ، ولا سيما على صعيد موقف حازم وحاسم تتخذه الدولة حيال بعض الامور التي لا تزال عالقة او هي حتى الان موضع اخذ ورد ، واهمها الشأن الامني ، والوعود التي قطعتها السلطة على نفسها حكما وحكومة ، بالنسبة الى الامن الذاتي سواء في الاسواق او في بيروت عامة ، كمرحلة اولى تتبعها مراحل اخرى ، وكذلك بالنسبة الى الوفاق اذ يبدو ان لدى رئيس الجمهورية تصورا عمليا حياله .

واتمنى بأن تكون خطوة العهد في اتجاه هذا الوفاق في حجم تصوراته وامال الشعب اللبناني ، ذلك اننا لا نزال منذ ثلاثة اعوام ندور في حلقة مفرغة من الامن والوفاق والسيادة دون ان نحصل على النتيجة المتوخاة او نصل الى نقطة الحسم الامني .

وقال : اننا عندما راهنا على الرئيس الياس سركيس ، واجمعت عليه الكلمة ، كنا ندرك تماما انه ليس من طينة السياسيين المحترفين ، لا هو ولا رئيس الحكومة ، ومن هنا نتوقع ، بعد مضي ثلاث سنوات ، ان تكون هناك مبادرات غير عادية وفي مستوى الظروف غير العادية التي يعيشها لبنان ، حتى ولو كانت المبادرات المطلوبة او التي هي في تصورات العهد مغامرة كبرى .

ان لبنان يجد نفسه على رمال متحركة ، ولا يمكن ان تكون اية مبادرة لانقاذه الا خلال مغامرة جريئة .

ونحن نعتقد ، انه بالرغم من الظروف الصعبة التي تواجه الحكم ، فان عملية الانقاذ ليست مستحيلة ، اذا ما انطلقت من الواقع الداخلي ، وبمعزل عن الترابط بين لبنان الداخل ولبنان الخارج . نقول ونحن نرى جميعا ان اعتمادنا على الخارج ، اشقاء واصدقاء ، كان دون جدوى او منفعة خلال السنوات المنصرمة ، وعلينا بعد اليوم ان نساعد انفسنا بانفسنا ، وان ننطلق في العلاج وعملية الانقاذ من الداخل الى الداخل وليس من الداخل والخارج حيث جاءت الاعباء اثقل على كاهل لبنان واللبنانيين معا .

احلام القمم

وتابع : من الحمق والجهالة العمياء ان نظل متكلين على احلام القمم العربية او غير العربية ، وعلى المقررات او المواعظ التي تسدى الينا ، من هنا وهناك ، بينما لبنان يحترق والكل يتفرج محاولا ابعاد النار عن اصابعه . بل ان الذي لا نسلم به ولا نقبله او نرضاه ، هو ان تظل بلادنا تتحمل المآسي والضربات بسبب القضية الفلسطينية ، والتي اعتبرها العرب قضيتهم الاولى لكي تصبح القضية الاولى للبنان ايضا على حساب قضيته . وما نريد تأكيده هنا هو اننا نرفض كل الرفض ان تحل القضية الفلسطينية على انقاض قضية لبنان ، أكان ذلك من طريق التوطين او الاحتلال المؤقت الى ما ذلك من اسماء وعناوين .

وختم قائلا : في ضوء ذلك كله نبقى ننتظر من الحكم والحكومة مبادرات جديدة لكي لا تكون السنوات الآتية عجافا كما السنوات التي انقضت .

● **ريمون اده**

القضية ليست مسألة حسابات ، بقدر ما هي مسألة مصير وطن وشعب ، لذلك فان ما مضى من عمر ولاية الرئيس وما تخللها ، يجب ان يكون حافزا لان يقوم ، كما سبق وقلت ، بجولة عالمية لشرح مأساة لبنان ، ولمعرفة ما يخطط لنا في الخارج ، وعلى كل حال نحن مع الشرعية ندعمها .

● **امين الجميل**

منذ ان تسلم الرئيس سركيس سلطاته واقسم اليمين الدستورية في شتورا ، حيث حضرنا جميعا ، فان الاطراف التي قبلت من تلقاء نفسها بتسليم السلطات التي معها هي قليلة . وتأمل من الجهات المسؤولة في لبنان عن القيادات الشعبية ان تسلم الرئيس سركيس وتسلم الحكومة المهمات المفروض ان تكون في يد الدولة . وبالنسبة للرئيس سركيس ، وللحكومة لا ان تقبل ان تتسلم بل ان تفرض على الاطراف اللبنانيين المتواجدين على الارض اللبنانية التنازل عن مهام هي بالاساس ملقاة على عاتق الحكومة ومفروض ان تكون بتصرف الحكم والحكومة .

● **شفيق الوزان**

لقد تعودنا في الظروف العادية ، ان نرى المتاعب السياسية تشتد كلما قاربت ولاية رئيس الجمهورية منتصفها ، لتتصاعد بعد ذلك الى حين انتخاب الرئيس الجديد . اما الرئيس الحالي فقد تم انتخابه في اخطر الظروف والمصاعب التي عرفتها البلاد . وتسلم مقادير الحكم ولا ادلة للحكم ولا مؤسسات . وكلنا كان يعتقد ان الالتفاف حوله سيكون عاما وشاملا ، وان كل القوى ستكون صادقة في خدمة الشرعية .

واضاف : لكن سرعان ما خاب هذا الظن ، وبقي الرئيس في دوامة الصراعات والتناقضات يمسك بخيط الشرعية الرفيع ويخشى عليه من الانقطاع . لقد ضاعت فرص كثيرة كان يمكن للحكم ان ينتهزها للانتقال ، ويستعيد من مغتصبي السلطة بعض ما فقدته على الاقل . واليوم كلنا أمل ان يتمكن الرئيس في الفترة الباقية من ولايته ، من التغلب على المصاعب بعد ان يحزم الحكم أمره برؤية معينة يقوم بتنفيذها ، وهنا المهم ، وتكون الانطلاق للالتفاف من حوله . المصير اليوم ليس مصير حاكم وحكومة ، وانما هو مصير الوطن بالذات وأكثر .

● **الاب دويهي**

الرئيس سركيس تسلم دولة دون جيش ودون مؤسسات . فمن التجني المقارنة بين سنوات الثلاث الاولى والسنوات الاخيرة من عهود رؤساء الجمهورية السابقين ... فالرئيس سركيس راهن مع المشككين في الداخل والخارج خلال السنوات الثلاث الاولى، بصمت على اعادة بناء الجيش وقد ربح الرهان قبل انقضاء النصف الاول من ولايته ، وقد اكد ذلك الى المواطنين اللبنانيين بارساله الى الجنوب والشمال ، واحلاله محل الجيش المستعار اسوة بالعبدة ، وعين الرمانة ، وفرن الشباك ... والرئيس سركيس باعادة بناء الجيش على اسس صحيحة ، اعاد للدولة عافيتها ، لذلك غدا اليوم وقبل ان يقرع ناقوس ليل نهاية النصف الاول من ولايته قويا ، وكل يوم يمضي تزداد عافية ، لهذا اعتقد مؤمنا ان النصف الثاني سيكون حقبة القوة والحزم التي ستبدأ في ٢٣ ايلول عام ١٩٧٩ ، فخلال هذه الحقبة ستهب الرياح العاتية من اي جهة اتت . ولن يلعب بعد الان دور القصبة في العاصفة . هذه امنيتي وامنية كل لبناني مخلص .

● **محمود عمار**

نحن من النواب الذين عملوا على دعم السلطة الشرعية بكل الوسائل ، وما زلنا نؤمن بان تكريس هذه السلطة هو خشبة الانقاذ للبنان ، ولن نتوانى عن متابعة الجهد من اجل نجاح الرئيس سركيس في مهمته ، ذلك اننا نعتبر منذ البداية ان نجاح الرئيس في مهماته سيؤدي بنا الى الخلاص من دوامة المأساة التي نعيشها . وان توزيع السلطة على الاحزاب والتنظيمات لن يؤدي الى الاستقرار المنشود ؛ بالعكس ، ان هيمنة السلطة الشرعية هي التي تؤمن الاستقرار للشعب اللبناني . ولهذا فما زلنا نناشد الشعب اللبناني دعم السلطة الشرعية وتأمين التأييد الكامل لها ، حتى تتمكن من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية . واملنا كبير في ان الاحداث التي توالت ستعطينا الفرصة والحجة لتأمين النجاح لفخامة رئيس الجمهورية .

● **اميل روحانا صقر**

ان شاء الله يكون تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٧٩ بداية ونهاية . بداية لعهد جديد ونهاية لفترة جمود ، في حين لم يكن باستطاعة الرئيس الياس سركيس ان يفعل اكثر مما فعل . ونتمنى ان نصل الى نتيجة حسنة في كل المجالات ، فتتمكن الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية ، وخصوصا على اراضي الجنوب . كما نتمنى ان يعود الامن والسلام الى هذا البلد الذي تحمل اكثر مما يستطيع .

القادري والشاعر يزوران سلام والحص يلتقيه الثلاثاء



■ الرئيس سلام مستقبلا الوزير القادري ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

استقبل الرئيس صائب سلام في اول يوم بعد عودته من السفر وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري حيث بحثا معا الاوضاع الراهنة محليا وعربيا وتطورات قضية الجنوب بتفاصيلها . وكانت مناسبة اطلع خلالها الوزير القادري الرئيس سلام على سير الامور في الادارات العامة في ظل الحكومة الجديدة . واثنى الرئيس سلام على المبادرات التي يقوم بها الوزير القادري واعضاء الحكومة الجديدة داعيا الى المزيد من الاهتمام بقضايا الناس الضرورية والملحة .

وبعدها استقبل الرئيس سلام نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب جميل كبي وتداول معهما في بعض الشؤون المحلية .

وتلقى الرئيس سلام من جهة اخرى ، اتصالات هاتفية من الرئيس كامل الاسعد ، الرئيس الدكتور سليم الحص ، قائد الجيش العماد فكتور خوري والسفير الفريق علي الشاعر والدكتور نسيب البربير . وفهم ان الرئيس الحص اتفق مع الرئيس سلام على اللقاء الثلاثاء المقبل .

وبعد الظهر استقبل الرئيس سلام السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر .

شمس الدين يتصل ببطرس ويستقبل مخيبر

اجرى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اتصالا هاتفيا امس بوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس جرى خلاله التداول في موضوع الجنوب والتحرك الدبلوماسي القائم بهذا الصدد .

وطلب شمس الدين الى الوزير بطرس زيادة الاهتمام الدبلوماسي بقضية الجنوب خصوصا عبر جامعة الدول العربية في ضوء الحديث عن زيارة امين عام الجامعة الشاذلي القليبي للبنان ، حيث طلب شمس الدين تأمين لقاء مع القليبي خلال زيارته المرتقبة .

وكان شمس الدين استقبل عند العاشرة من صباح امس النائب الدكتور البير مخيبر وتركز الحديث حول الوضع في جنوب لبنان ودور المجلس النيابي على هذا الصعيد . كما تطرق البحث الى اخر تطورات قضية الامام موسى الصدر ورفيقيه ومدى ارتباطها بقضية الجنوب .

قبلان يزور اليوم الجنوب

يقوم سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اليوم بجولة تفقدية على منطقة الجنوب برفقة وفد من علماء الطائفة الشيعية ، حيث يزور مدينة صور وقراها ، وذلك في نطاق نشاطات « اسبوع الجنوب » الذي خصصه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى . وينتظر ان يؤدي المفتي قبلان صلاة الظهر في مسجد صور حيث يلقي خطبة في المصلين .

الجميل في افتتاح مؤتمر مصلحة الشؤون الاجتماعية في الكتائب : معركة السلم طويلة والامن الذي نريده مادي ومعنوي

بشير الجميل : نستطيع القتال ايضا على الصعيد الاجتماعي



■ الحضور وقوفا اثناء عزف النشيد الوطني ■

■ الشيخ بيار الجميل يفتتح المؤتمر وعن يمينه السيد جوزيف سعاده وعن يساره المحامي انطوان ايوب والشيخ بشير الجميل ■ (تصوير جاك زرق)

بعد معركة الحرب علينا ان نكسب معركة السلام ... لقد كان الشعار الذي اكدنا عليه مرارا « اعط اللبناني الامن وهو يتكفل بالباقي » فالامن المادي ، اي وقف القتال يقرر بها لقصد الامن النفسي اي الاطمئنان الى مصيرنا ... والى مستقبل الوطن .

الكلام للشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب اللبنانية ، افتتح به صباح امس المؤتمر العام الاول لمصلحة الشؤون الاجتماعية – دائرة الخلايا والنقابات – في كازينو لبنان .

وموضوع المؤتمر كيفية انماء الخلايا الكتائبية وتنظيم النقابات وتحديد هيكليتها وقطاعاتها وحدود ممارساتها ، في مرحلة اعادة لبنان الى عافيته ، واعادة العافية لابناء لبنان . الا ان المناقشات التي تخللت المؤتمر ، انصبت على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والامني بصورة عامة ، ووسائل دفع الانتاج في مرحلة من اصعب المراحل في تاريخ الوطن واكثرها تعقيدا على المستوى الاقتصادي .

حضر جلسة الافتتاح ، الى جانب رئيس الكتائب وامينها العام المحامي جوزف سعاده ، واعضاء المكتب السياسي الكتائبي ، قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل . وشارك في المناقشة رؤساء الدوائر والخلايا الحزبية التابعة لمصلحة الشؤون الاجتماعية .

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني ، ثم القى رئيس المصلحة السيد جوزف نصر كلمة ترحيب تحدث بعدها رئيس الكتائب فقال : ما سأقوله لكم اليوم ليس بالامر الجديد . لقد سبق وسمعتموني اردده عليكم ، خصوصا الذين رافقوني منذ العام ١٩٤٣ . ان شعاري هو « اعط الامن للبناني وهو يتكفل بالباقي » ، فاللبناني مغامر حضاري ، قوي الارادة ، قادر على مواجهة الصعاب وعلى تخطي الازمات مهما كبرت ، وتاريخ نضاله حافل بهذه المآثر التي لا تعد .

اللبناني لم يكن ليطلب يوما مساعدة من احد . انطلق من بلد صغير ليغزو العالم كله ، وناضل وعمل واستثمر ، حتى اصبح يفكر بمجالات اوسع للعمل . في الكرة الارضية بكاملها وفي كل بقعة لبنانيون يحتلون مراتب القيادة الاولى . ولبنان هذا البلد الصغير الذي كان المنطلق والمرجع الاخير لا يحتاج الى مساعدة الآخرين ، انه يحتاج الى امن . غيرنا يملك البترول ، ومناجم المعادن الثمينة ، ونحن نتمكن بفضل قوتنا الانسانية من ان نتفوق على على هذا الغير . الامن وحده هو ثروتنا . الامن المادي اي وقف القتال واطلاق الرصاص ، ودوي المدافع ، والتعديات ، والامن المعنوي الذي يتجسد بالثقة والاستقرار النفسي لضمان بقاء رؤوس الاموال تعمل بشكل طبيعي دون نكسات ... فيصبح لبنان كما نريده قميعا ، وطنا مزدهرا متفوقا .

ان رأسمال اللبناني هو المبادرة الفردية ، والمبادرة الفردية لا تكون ولا تنمو ولا تثمر الا حيث يتوفر الامن بشقيه المادي والمعنوي . وهنا لا اكون مبالغا اذا قلت ان حزب الكتائب ، ومن ضمنه مصلحة الشؤون الاجتماعية في الحزب ، كان وراء الازدهار الذي شهدته البلاد . ووراء منع التدهور الاجتماعي على اثر الكوارث المتلاحقة التي واجهها لبنان .

الحزب ، ومن ضمنه المصلحة ، كان وراء توثيق العلاقة بين العامل ورب العمل ، فاوجد هذا التوازن المبني على نوع من العدالة والتعاون والمحبة والاخلاص ، لان لا مصلحة للعامل ولا لصاحب المؤسسة في اعتماد وسائل التخريب التي شهدناها عبر السنوات الاخيرة ، والتي اكبت تصميم بعض الفئات على خوض معركة التدمير حتى النهاية .

وقال الجميل : ان الحرب العالمية الاولى كانت حرب مدافع ، والحرب العالمية الثانية كانت حرب طائرات والحرب الحالية هي حرب تخريب ، وما يجري في العالم كله خير شاهد على ذلك . والتخريب فن وعلم اعتمده اليسار الدولي فنجح في حالات كثيرة ، متوسلا الشعارات الطنانة ، كالعدالة الاجتماعية والمساواة وغيرها مما يستقطب اهتمام العامل والفلاح والكادح .

ونحن عملنا لتأمين مصالح الجميع حتى اصبح مستوى الفلاح والعامل والكادح في بلادنا من اعلى المستويات الراقية ، وقربنا بين العامل ورب العمل لتوطيد علاقاتهما على اسس راقية تحقق الاشتراكية غير الهدامة ، اشتراكية التعاون الحقيقي والاخلاص في العمل .

وقال رئيس الكتائب : ان الانسان اللبناني انسان عاقل وقادر على مواجهة التحديات ومواكبة العصر ، ولكن « اعطه الامن ، الامن ، الامن .... واترك له كل التعقيدات الباقية » . فقد اثبت في الماضي انه قادر على صنع المعجزات .

وتابع قائلا : في سنوات الحرب الاخيرة عانى منها اللبناني ما عاناه ، لكنه برهن عن صمود هائل اعطى فيه درسا تاريخيا للعالم كله ، ولولا هذا الصمود لكنا اليوم شعبا مشردا في اقاصي الدنيا لا وطن لنا ، ولكان هذا الوطن ملكا للاغراب . وما بدأنا نكتشفه اليوم هو ان اللبنانيين ، كل اللبنانيين ، مسلمين ومسيحيين ، يريدون العودة الى الحياة اللبنانية الحقيقية ، ويريدون التخلص من الغرباء الذين كانوا سبب خراب بلادنا . ولكن الجميع ايضا يريدون الاطمئنان ، وعلينا نحن الذين صمدنا وقاتلنا ان نعطي للغير الامل بتحقيق هذا الهدف ، الذي لا استبعد ان يكون شعار الوفاق الوطني اللبناني .

وعاد الجميل الى موضوع رب العمل والعامل ، فاكد انه لا يريد ان يفسر كلامه على انه مع الاغنياء فانا لست غنيا ، ولكن اعتقادي ان العامل في امكانه ان يتحمل اكثر من الغني ، ليس بقدرته المادية ولكن بافساح المجال امام تطوير الانتاج والتعاون . الاغنياء ، بينهم عناصر جيدة جدا ، وبينهم عناصر لا ترى قيما الا من خلال الاموال التي تملكها . العناصر الجيدة لا مشكلة معها ، لانها هي التي تساهم وتساعد على التطوير والتنسيق مع العمال في بعض الاحيان الى اعطائهم حقوقهم . اما العناصر التي لا هدف لها الا ما تجمعه من اموال ، فيجب ان نصبر عليها بعض الوقت . اقول ذلك ، وعليكم ان تفهموني ، لان هذا لمصلحة العامل . رب العمل الغني يمكن ان يصل الى قرار يقفل فيه معمله . في مثل هذه الحالات ينقطع دخل العامل . كل ما اريد قوله والتركيز عليه هو اهمية التعاون بين طرفي الانتاج لتحقيق الحد الادنى من الازدهار والعدالة .

واضاف : ان تخريب المعمل من الداخل خسارة على رب العمل والعامل معا ، ولكن العامل لا يستطيع تحمل الخسارة ، فيما رب العمل قادر على ذلك .

انا اقول ، ان ليس هناك رب عمل بدون عمال ، ولا عمال بدون رب عمل . هذه هي الاشتراكية الحقيقية .

وأبدى الجميل تخوفه من أن تقفل المعامل اللبنانية اذا بقي الوضع على حاله ، واذا ما هربت رؤوس الاموال الى الخارج ، الى مصر مثلا او غيرها ، فالرأسمال يحقق الامن .

وقال : ان الدولة تتحمل المسؤولية الاولى في هذا الاطار ، لانها بكل بساطة هي الدولة ، وعلينا نحن كأحزاب ان ندعم الدولة ونجعل منها دولة بالرغم منها ، وعلينا كذلك ان ندعم الجيش ، ونجعل منه جيشا رغما عنه .

ودعا الجميل اللبنانيين في نهاية كلمته الى ضرورة التضامن بين المسلمين والمسيحيين ، والعمل على معالجة القضايا الاجتماعية والامنية ، وطرد الغريب الذي وجد على ارض لبنان ليكون أداة في يد الخارج يستعمل لتخريب لبنان وقتله .

■ الشيخ بيار يتلقى باقة زهر بعد افتتاح المؤتمر ■

● بشير الجميل

وطلب المؤتمرون بعد ذلك كلمة من قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ، الذي آثر عدم التحدث بعد كلمة رئيس الحزب ، ولكنه اكتفى بالقول : لن أزيد شيئا على ما قاله الرئيس ، فالمنطلقات الكتائبية واضحة ، ومعظم الموجودين هنا تعرفنا عليهم في مجالات عديدة ، وعندما اضطررنا الى التعاطي بامور تتناول مصالحكم واوضاعكم الاجتماعية ، اعتقد اننا وفقنا في هذه الامور ، وقد تطرقنا اليها خلال العام الماضي ، لرفع الاجور والرواتب بالتعاون مع الاتحاد العمالي العام .. وبعدها القرارات التي صدرت عن الدولة بالنسبة الى هذه القضايا . وهذا يعني اننا نستطيع ان نقاتل أيضا على الصعيد الاجتماعي .

واضاف : سنتابع الطريق معكم ، لان القواعد التي تجمعنا لا يمكن ان تفرقنا عن بعضنا البعض . وكما قال الرئيس الصمود لا يتجزأ ، هناك صمود امني ، وهناك صمود اجتماعي ، وفي النهاية هناك صمود سياسي يسمح لنا في النهاية ببناء الوطن الذي نريد .

● جوزف سعاده

وشكر رئيس الكتائب خلية كازينو لبنان الكتائبية على نضالها الجدي وضيافتها ، وطلب من المجتمعين الاستماع الى كلمة من الامين العام للحزب المحامي جوزف سعاده ، الذي قال : ان الامانة العامة لم تتأخر يوما في التعاون مع المصلحة ، وما يهمنا قبل كل شيء ان تبقى الانضباطية قائمة داخل المصلحة . وما حصل في كسروان منذ اسبوع ، لا نريد ان يتكرر على الاطلاق . وهذا ما جعلنا نتخذ تدابير لردع كل عمل لا يليق بالانضباطية داخل الحزب ، اول ما نطلبه هو الانضباط ، ولبنان لم يقم ولم ينم الا لان الكتائب ، وخصوصا مصلحة الشؤون الاجتماعية ، لم تذهب الى صيغة الحرب الطبقية التي كان يمكن ان تخرب لبنان . ان رب العمل والعامل يبنيان لبنان ، ومن الواجب العمل في اطار من الانضباط وتحاشي اية محاولة خارج هذا الاطار .

وبعد ذلك تحدث رئيس خلية الكازينو السيد بطرس افرام الذي رحب برئيس الحزب الشيخ بيار الجميل وقائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل .

ووصف افرام رئيس الكتائب ببطل الصمود ، مؤكدا على الاستمرار في المسيرة وراء رئيس الحزب في حال الحرب كذلك في حال السلم .

ثم غادر الشيخ بيار ومرافقوه المؤتمر ، وانتقلت اللجان المختصة الى مناقشة جدول الاعمال والاستماع الى كلمات المسؤولين في المصلحة .

وقد بدأ المؤتمر بتقرير اداري ، داخلي في جانب منه ، اعده السيد جورج حرب رئيس دائرة الخلايا والنقابات في الكتائب ، تلاه السيد جوزف نصر رئيس مصلحة الشؤون الاجتماعية في كلمة توجيهية تثقيفية . وبعد استراحة استمع المؤتمر الى محاضرة للمحامي انطوان ايوب مستشار المصلحة في الديمقراطية الاجتماعية .

● انطوان ايوب

عرض ايوب في كلمته مفهوم الكتائب للديمقراطية الاجتماعية ، انطلاقا من نظرتها الى المواطن كقيمة انسانية فذة تتمتع بالمركز الاول في سلم القيم السياسية الاجتماعية . كما انه توقف عند الحد الفاصل بين الديمقراطية الاجتماعية والاشتراكية ، وقال : من المصلحة الوطنية ان يصارح الاشتراكيون سواهم بانهم اشتراكيون حقيقيون دون تمويه او تضليل ، وان يكف غير الاشتراكيين عن نعت انفسهم بانهم اشتراكيون من نوع خاص ..

وانتهى ايوب الى تعيين مجموعة مشاريع اعتبرها ملحة لتحقيق ديمقراطية اجتماعية ، ابرزها : قانون انتخاب جديد يحقق التمثيل الاصلح ، تحقيق ديمقراطية التعليم ، خلق وسائل التنمية وتوزيع العبء الضريبي توزيعا عادلا ، قانون الزواج المدني الاختياري ، تنمية التجهيزات العامة ، وتحقيق برنامج انمائي زراعي وصناعي كفيل بجعل الاقتصاد اللبناني اكثر مناعة وتوازنا .

● جوزف نصر

وكانت كلمة جوزيف نصر رئيس مصلحة الشؤون الاجتماعية في الكتائب اللبنانية بعنوان « دور الخلايا الكتائبية في التثقيف العمالي » .

قسم نصر بحثه الى ثلاثة اقسام واضحة : انطلق من احوال البلاد والمسيرة الكتائبية ، الى التطلعات الكتائبية المستقبلية (معددا مشاريع الحزب الاجتماعية) ، وانتهى الى معالجة مباشرة لاهداف الثقافة العمالية . منها :

– مشروع تعميم التعليم في مراحله الثلاث (الابتدائي ، التكميلي ، الثانوي) وهو مشروع يهدف الى تأمين التعليم بصيغة شبه مجانية فتوزع اكلافه على الافرقاء الثلاثة : الدولة ، اصحاب المعاهد ، واولياء الطلبة بنسبة عادلة .

– مشروع ضمان الرساميل الاجنبية والعربية لقاء توظيفها في مشاريع انمائية تساعد على الانماء الاقتصادي وتؤمن فرص العمل للاجيال الجديدة .

– مشروع تشجيع بناء المساكن (غير الفخمة) والغاية منه التخفيف من حدة ازمة السكن للفئات ذات المداخيل المنخفضة .

– مشروع باعفاء بدلات الايجار من الرسم على القيمة التأجيرية .

– مشروع باعفاء اصحاب المداخيل الصغيرة من ضريبة الدخل .

– مشروع يرمي الى تحسين اوضاع الاجراء المياومين في الدولة .

– الاسراع في تعميم الضمان الاجتماعي ليشمل جميع المواطنين وانجاز ضمان الشيخوخة وطب الاسنان وكافة الضمانات الطبية .

– الضمان الالزامي للسيارات .

– ضمان الكوارث او الطوارىء الطبيعية .

– تخفيض الرسوم الجمركية والبلدية عن المواد الغذائية .

– انشاء صالات في المدن والقرى لتمكين المزارع من بيع محصوله مباشرة من المستهلك .

– تعديل النظام الضريبي ليكون اكثر عدالة مما هو عليه الان .

– تنفيذ المجلس الشعبي الذي يهدف الى اشتراك الشعب من خلال انتماءاته المهنية والاجتماعية في هذه القضايا (المجلس الاقتصادي والاجتماعي) .

● جورج حرب

اتسم تقرير جورج حرب رئيس دائرة الخلايا والنقابات في مصلحة

— البقية على الصفحة ٧ —

كرم : سركيس يرعى مؤتمر اتحاد الصحفيين العرب

قال نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب ملحم كرم تعليقا على انعقاد مؤتمر الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب في بيروت بدعوة من النقابة الثلاثاء المقبل ، ان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس سيرعى المؤتمر ، وسيمثله في جلسة الافتتاح التي تنعقد الساعة العاشرة عشرة من صباح الثلاثاء في فندق كارلتون رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي سيلقي كلمة الحكومة اللبنانية . كذلك سيلقي وزير الاعلام الاستاذ يوسف جبران كلمة الوزارة في الجلسة نفسها ، وسيتكلم رئيس الاتحاد سعد قاسم حمودي . ويستمر المؤتمر يومين تتخلله لقاءات مع الرئيس سركيس والرئيس الحص ووزير الاعلام الاستاذ جبران ورجال الصحافة .

وينعقد هذا المؤتمر لغاية واحدة هي نصرة الجنوب ، وتوحيد جهد الاعلام العربي للقيام بعمل منسق وفاعل في سبيل وقف النزف المستمر ، وتوعية العالم العربي والرأي العام الدولي على حقيقة ما يعانيه ابناء الجنوب الابطال من قهر وتشريد وظلم .

وقال النقيب كرم : ان ما تلقيناه حتى الان من اصداء عن المؤتمر ، ومن تأييد مسبق له ، ومن تعاطف عربي حول لبنان وجنوبه يبشر بان المؤتمر سائر الى الغوائم التي رسمت له . وسيكون ، بتوصياته وقراراته ، حدثا اعلاميا عربيا بارزا يؤكد وحدة صف الصحفيين العرب والتفاف الاشقاء حول شقيقهم لوقف ما يصيبه من ضيم ونزف والم .

وقال ايضا : ان لجنة للتنظيم والاستقبال والاعلام قد تألفت من نقابة المحررين تعمل بالتنسيق مع امين عام الاتحاد الاستاذ حنا مقبل .

وختم : ان نقابة المحررين تدعو كل السفراء والملحقين الصحفيين العرب وسفراء دول الخمس الكبرى وملحقيها الصحفيين واصحاب ورؤساء تحرير المطبوعات اللبنانية والعربية ورؤساء تحرير الوكالات العربية والمؤسسات والشخصيات الفكرية والادبية وكل المحررين لحضور جلسة افتتاح المؤتمر والاشتراك في نشاطاته .

وكان النقيب كرم قد استقبل القائم باعمال السفارة التركية في لبنان السيد جلالتين كرت .

وتبودلت خلال اللقاء احاديث حول العلاقات الاعلامية بين لبنان وتركيا وضرورة مواصلة التعاون لدعمها وتعزيزها .

الرئيس فرنجية مستقبلا الوزير جبران ويبدو المحامي جورج جبر ، والنائب الراسي

بعد تسلمه رسالة من الحكومة الكويتية

فرنجيه يلتقي جبران قبل سفره الى مؤتمر الاعلام العرب

اهدن — من كمال حيدر :

أطلع وزير العدل والاعلام القاضي يوسف جبران الرئيس سليمان فرنجية على مجمل النشاط الحكومي ، والاوضاع السياسية العامة في البلاد ، والاقتراحات المطروحة على صعيد القضاء وسبل تنشيطه في مختلف المجالات .

وكان الوزير جبران وصل اهدن عند الساعة الثانية عشرة والربع قبل ظهر امس عن طريق الساحل وبرفقته المحامي جورج جبر الصديق الشخصي للرئيس فرنجية ، الذي رحب بهما معانقا ومعربا عن سروره بلقائهما .

ورد وزير العدل مؤكدا سعادته بلقاء الرئيس فرنجية وقال : انه ينتهز هذا اللقاء قبل مغادرته لبنان الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يعقد الثلاثاء المقبل في تونس .

ثم اختلى الرئيس فرنجية بالوزير جبران والمحامي جبر بحضور النائب الدكتور عبدالله الراسي حتى الساعة الثانية بعد الظهر .

هذا وكان الرئيس فرنجية قد التقى قبل ذلك النائب السابق يوسف سالم ، والسيد عزت جعفر مستشار السفارة الكويتية في لبنان ، الذي حمل اليه رسالة خاصة من حكومته تتعلق بالاوضاع العامة في البلاد .

كما استقبل بعد ذلك المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري ، ونائب الكورة الدكتور باخوس حكيم ، ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية الذي عرض للرئيس فرنجية حادث الانفجار الذي وقع صباحا في سلعاتا وأدى الى اصابة اربعة من رجال الاطفاء بجراح مختلفة .

وقد استنكر الرئيس فرنجية الحادث معربا عن أسفه العميق لاصابة رجال الاطفاء ونوه بجهودهم الكبيرة واندفاعهم في سبيل تأدية رسالتهم الانسانية .

وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية .

تصريح جبران

وعند مغادرته اهدن قال الوزير جبران : الحقيقة هذا واجب قمت به تجاه الرئيس سليمان فرنجية لانني اعتبر نفسي مقصرا ، واحاول ان اعوض بعض الشيء عن هذا التقصير ، فأتيت للقيام بهذا الواجب .

ورفض الوزير جبران الرد على سؤال حول تحرك الحكم على الصعيدين العربي والدولي ، وقال : يجب طرح هذا السؤال على وزير الخارجية ، لان ليس لدي المعطيات التي تمكنني من تقويم هذا النشاط .

وعن أسباب تأخر الدوائر القضائية في استئناف اعمالها في الشمال قال : هناك اعمال تقوم بها المحاكم في الشمال ، بحيث تهتم بالقضايا المستعجلة وبعض القضايا الاخرى . وطبعا هناك بعض الفراغ ، ونحن نسعى لملئه في وقت قريب جدا ، بحيث ينشط بعد ذلك القضاء في الشمال وفي بقية المناطق اللبنانية في وقت قريب جدا .

عودة العميد احمد الحاج

عاد الى بيروت بعد ظهر امس العميد الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي ، بعد ان مثل لبنان في اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) ، وحضر هذا المؤتمر قادة قوى الامن لمائة وست وعشرين دولة .

وقد رحبت الامانة العامة للمنظمة بالحضور اللبناني بعد انقطاع لبنان عن حضور هذا المؤتمر منذ احداث عامي ٧٥ و ٧٦ .

الاحرار : لا علاقة لنا باشتباك السوديكو

اصدرت الشعبة الخامسة في حزب الوطنيين الاحرار بيانا قالت فيه : لما كانت بعض الصحف الصادرة صباح امس السبت في ٢٢ ايلول قد نشرت خبرا مفاده ان اشتباكا حصل بين عناصر من الجيش وعناصر من الوطنيين الاحرار في منطقة السوديكو بعد ظهر الجمعة الماضي ؛ ولما كان هذا الخبر عاريا عن الصحة تماما ، ترغب الشعبة الخامسة التأكيد على ان عناصر الحزب متقيدة بضبط النفس لا بل هي تساهم في تعزيز وترسيخ المسيرة الامنية مع السلطات الامنية المسؤولة ، كما ترغب في التأكيد على ان هذا الخبر لا يمت الى الحقيقة بصلة .

مركز القلمون للتدريب المهني بين القادري وفرنجيه وكرامي اليوم

مشروع بناء مركز التدريب المهني في القلمون من ابرز المواضيع التي يناقشها وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري في الشمال مع الرئيسين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي اثناء زيارته للمنطقة قبل ظهر اليوم ، ويرافقه فيها مدير عام العمل السيد حميد خوري ومدير عام الانعاش مودي صادق .

وفي هذا الاطار اكد مدير عام وزارة العمل اهتمام المسؤولين بالمشروع ، وقال خلال لقائه مع وفد من الهيئات الاقتصادية الشمالية بان زيارة الوزير القادري ستتضمن القيام بجولة تفقدية للارض التي تم اختيارها لمشروع مركز التدريب المهني في القلمون لتحديد الخطوات المطلوبة .

واشار خوري الى ان الحكومة رصدت مؤخرا مبلغ مليوني ليرة وقال: ان المشروع في حال اعداده بصورة كاملة سيعزز امل ابناء الشمال في خلق آفاق جديدة امام مستقبل الاجيال الصاعدة ليساهموا في اعادة بناء الوطن .

وشرح المدير العام خوري اسباب تجميد المشروع في السابق بعد اعداد الدراسات اللازمة له ودفاتر التلزيم ورصد الاموال في موازنة العام الحالي ٧٩ ، وقال : سيتم تلزيم المشروع في وقت قريب بعد مناقشة وعرض جميع تفصيلاته مع المسؤولين واركان الهيئات السياسية والاقتصادية في الشمال .

والجدير بالذكر أن قصة مشروع مركز التدريب المهني بدأت منذ العام ٧٥ عندما وقعت الحكومة اتفاقا مع منظمة العمل الدولية من اجل تأمين حاجة لبنان الى اليد العاملة . فحضر الى لبنان الخبير « اندره موريس » واجرى دراسة عن اوضاع اليد العاملة في لبنان وقدم تقريرا مفصلا عن ذلك اقترح فيه انشاء مركز تدريب مهني للراشدين .

بعد ذلك وافق رئيس جمعية الصناعيين آنذاك جورج عسيلي على ان تسهم الجمعية في المشروع . وبناء عليه ارسل وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق جوزف سكاف كتابا الى مكتب المساعدة الفنية لهيئة الامم المتحدة طلب فيه المساعدة على انجاح المشروع .

ثم ابرمت الوزارة عقدا مع جمعية الصناعيين تتعهد بموجبه الاخيرة بادارة المشروع لقاء مساعدة سنوية قدرها ١٥٠ الف ليرة . وتم تأليف مجلس ادارة مشترك . واتفق على أن يكون مركز التدريب في بلدة القلمون . حيث تم شراء أرض مساحتها ١١ الف متر ، وكلف المهندس امين البزري وضع الخرائط التي تلحظ انشاء سبع وحدات للمؤتمر ، وخمس للتدريب تتضمن مشاريع متنوعة .

وجاءت الحوادث الاخيرة ، فتقرر تجميد المشروع ، ويقول رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد نجيب منلا بأن احد الوزراء السابقين رفض تنفيذ المشروع وطلب تحويره الى منطقة اخرى لاعتبارات طائفية . لكن تحرك الهيئات السياسية والاقتصادية ومحافظ الشمال مع المسؤولين اعادت احياء المشروع من جديد والبدء بتنفيذه .

تثبيت مياومي "ريجي" الغازية لقاء تأخير التقديمات سنة

وافقت وزارة المال على تثبيت المياومين في مركز الغازية التابع لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية الريجي ، البالغ عددهم ١١٨ عاملا مؤقتا .

وقد اجرت لجنة مفوضة من العمال اتصالات بوزير المال الدكتور علي الخليل ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري ، حصلت في نهايتها على قرار التثبيت .

وكانت الادارة قد اقترحت تثبيت هؤلاء المياومين على دفعتين ، الا ان اللجنة العمالية رأت ان يصار الى تثبيت الجميع دفعة واحدة وذلك تفاديا للحساسيات وضمانة لحقوق العمال ، على ان يتخلى المستفيدون من القرار عن الفروقات في الاجور والعائدات الاضافية لمدة سنة تعود بعدها الادارة لدفع قيمتها حالما تمكنها اوضاعها المالية من الدفع .

وخلال الاجتماع الذي عقد في مكتب الوزير القادري في حضور رئيس دائرة الشؤون في صيدا السيد عبد القادر حنيمنة تم الاتفاق على تثبيت جميع المياومين في المركز .

وجدير بالذكر ان عمال مركز الغازية يعملون في شكل موسمي مؤقت منذ ١٢عاما الامر الذي يحرمهم من الفرص السنوية والتقديمات الاجتماعية والصحية وهم شكلوا في عام ١٩٧٧ لجنة تمثلهم وتلاحق مطالبهم .

لجنة فنية لدرس مطالب شركات تعبئة الغاز

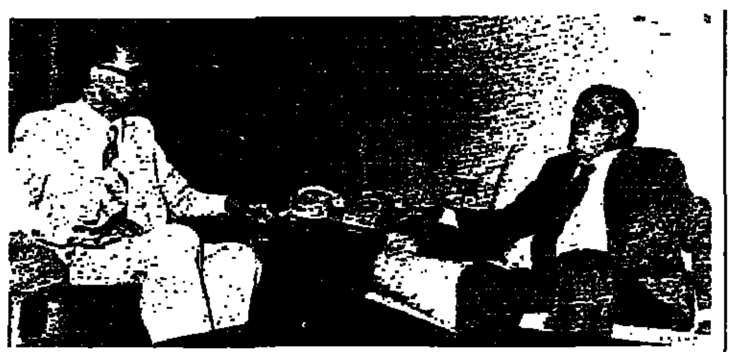
أعلن وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصباح انه تم تكليف لجنة فنية لدرس المطالب التي عرضها أصحاب شركات تعبئة الغاز لجهة رفع الاسعار ، او اضطرارهم الى خفض وزن القارورة: اذا لم يرفع السعر .

وقال الصباح انه سيعلن نتائج دراسة هذه اللجنة في اواسط الاسبوع المقبل واضاف : ان مسؤولية وزارة الصناعة في هذا الموضوع تقف عند وضع مؤشر للاسعار، وتحديد الكميات التي تشتريها الشركات من الوزارة.

بوادر أزمة مازوت تهدد احتياجات الافران

شهدت نهاية الاسبوع الحالي تفاقما في ازمة المازوت خصوصا بعدما استنفدت البواخر الكميات المسلمة اساسا للسوق المحلي الامر الذي رفع الاسعار المعمول بها بالقياس الى الاسبوع الماضي .

وذكرت مصادر في نقابة اصحاب المخابز العربية بأن الاسبوع المقبل سيشهد بداية لازمة مازوت خصوصا بالنسبة للافران . حيث يتم تسليم الالف ليتر بسعر يراوح ما بين ٤٥٠ و ٤٦٠ ليرة .



■ الحص اثناء اجتماعه بالقادري أمس ■

تقديمات الهيئة العليا للاغاثة يناقشها الحص والقادري

اعمال الهيئة العليا للاغاثة وتقديم المساعدات للمهجرين من أبناء الجنوب كانت أمس موضع مناقشة في السراي بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري .

الاجتماع استمر ثلاثة ارباع الساعة قال على اثره القادري : كانت المحادثات مع الرئيس الحص مفيدة ومثمرة ، اذ استعرضنا امورا سياسية واجتماعية وصحية واقتصادية تتعلق بكافة المناطق اللبنانية خصوصا الجنوب ، هذه المنطقة التي تعاني الحرمان وانواع شتى من الهموم والمصاعب .وقد أبدى الرئيس توجيهات مفيدة ونافعة من اجل معالجة القضايا التي ما زالت عالقة والتي تحتاج الى متابعة الجهد والمثابرة لكي تصل الى نتيجة معقولة وملموسة .

الهفوات والثغرات

وردا على سؤال قال القادري : لاشك أن هناك اكثر من جهة تتعاطى في تقديم المساعدات للجنوبيين ، منها مجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة . ولا شك ان العمل في الجنوب محفوف بالمصاعب والمتاعب والمشاكل، ولا بد أن تكون هناك هفوات وثغرات في أي عمل عام يجري في الجنوب ، هذه الثغرات والهفوات نحاول مخلصين ان نتداركها ، وان نخفف من مسؤولياتها ومن تبعاتها . وقد مارست شخصيا اكثر من اتجاه واكثر من ممارسة من اجل اصلاح ما يمكن اصلاحه من خلل ، واخيرا طلبنا من هيئة التحقيق التابعة للهيئة العليا للاغاثة ان تباشر اجراء التحقيقات في المخالفات المنسوبة الى الذين يتعاطون تقديم المساعدات وتوزيعها ، وأنا لا أنكر انه مهما حاولنا ان نضبط الامور ، لا بد من وجود ثغرات في أي عمل عام ، خصوصا ونحن نوزع مساعدات الجنوب وغير الجنوب على اكثر من مئة الف عائلة . فلا يمكن ضبط المساعدات والاصول والقواعد في تقديمها ، ولا بد من هذه الهفوات التي يجب ان نتداركها ونعلن ، كما اعلنا اكثر من مرة اننا مستعدون لتلقي اي شكوى وان نحقق فيها لتصحيح الاوضاع اذا ثبتت هذه الشكاوى ، وان نلحق بالمخالفين اشد العقوبات الجزائية والمدنية .

وسئل اخيرا : هل ستشمل المساعدات المناطق الاخرى غير الجنوب ، فأجاب : الهيئة العليا للاغاثة اعمالها ليست محصورة في الجنوب فقط ، انما نوزع الان مساعدات وتقديمات عينية على ٥٤ الف عائلة جنوبية ، ونوزع على اكثر من ٦٠ الف عائلة في غير الجنوب ، فلا يمكن ان يقال ان اعمال الهيئة العليا للاغاثة محصورة فقط في الجنوبيين ، بل ان التقديمات والمساعدات ستتناول الجنوبيين وغير الجنوبيين . كل من تضرر ولحقه الاذى من جراء القصف نحن نمد له يد العون والمساعدة ، ومستعدون لان نبقى على ذلك الى ان تزول الاسباب التي ادت الى تقديم هذه المساعدات .

عمال بلدية بيروت نفذوا اضرابهم

سلامه : لا استئناف للعمل قبل تحقيق جميع المطالب

بدأ عمال بلدية بيروت اضرابا شاملا ومفتوحا أمس ، وابلغوا المحافظ متري النمار ان العودة الى استئناف العمل مرهونة بتحقيق سلسلة المطالب التي تقدموا بها .

وقال السيد علي سلامه ، رئيس نقابة عمال بلدية بيروت ، ان لا عودة عن الاضراب الشامل قبل أن تتحقق جميع مطالب عمال البلدية ، ويكفي اننا اعطينا المسؤولين في وزارة الداخلية وفي محافظة بيروت الوقت الكافي لتحقيق مطالبنا العادلة « ولكن دون نتيجة » .

واضاف : ان المسؤولين يحاولون تجزئة مطالب العمال توصلا الى عدم تحقيق اي منها ، وان هذه الخطة لن تمر ، لان العمال مصرون على الحصول على مطالبهم كاملة وغير منقوصة .

وعد الوزير لم يتحقق

وردا على ما اعلنه محافظ بيروت ، حول عدم قانونية اعطاء عمال البلدية ثمن اللباس عن السنوات الخمس الماضية ، قال سلامه : سبق للمجلس التنفيذي لعمال البلدية ان ارسل مذكرات بهذا الخصوص ، كما أثار هذا الموضوع في الاجتماع الاخير الذي عقد في مكتب وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين وحضور المحافظ نمار . وقد تعهد الوزير يومها بأخذ هذا الموضوع على عاتقه .. وحتى الان لم يتحقق هذا المطلب ، بل أن المحافظ قال في تصريحه امس انه لا يحق لنا بثمن اللباس.

وقال سلامه : ان عدم تنفيذ هذا المطلب بعد الاضراب ، ما هو الا لرفع مسؤولية حصول الاضراب عن كاهل المسؤولين الذين الزموا العمال باللجوء الى الاضراب . وبالنسبة للاجراء المؤقتين الذين تقرر تثبيتهم في القرار رقم ٤٢ والقرار اللاحق رقم ٤٣ ، فان القرارين المشار اليهما لم يبصرا النور .

واضاف رئيس نقابة عمال البلدية : وفي ما يتعلق بتعديل الدرجة والمطالب الاخرى كالتأمين على الشاحنات ، كل هذه المطالب اذا تحققت او لم تتحقق ، ما هي الا حقوق مكتسبة للعمال وانتزعت منهم بقدرة قادر .

وانهى السيد سلامه حديثه : اننا في هذه المناسبة نحذر من مغبة الاستهتار بمكاسب العمال ، ونعلن اننا مستمرون في الاضراب حتى تنفيذ كامل مطالبنا ...

وفي اطار معالجة موضوع الاضراب ، عقد وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ظهر امس مع محافظ العاصمة متري النمار اجتماع عمل استعرضت فيه الخطوات المطلوبة لاستئناف العمال لعملهم .

قانصوه يؤيد

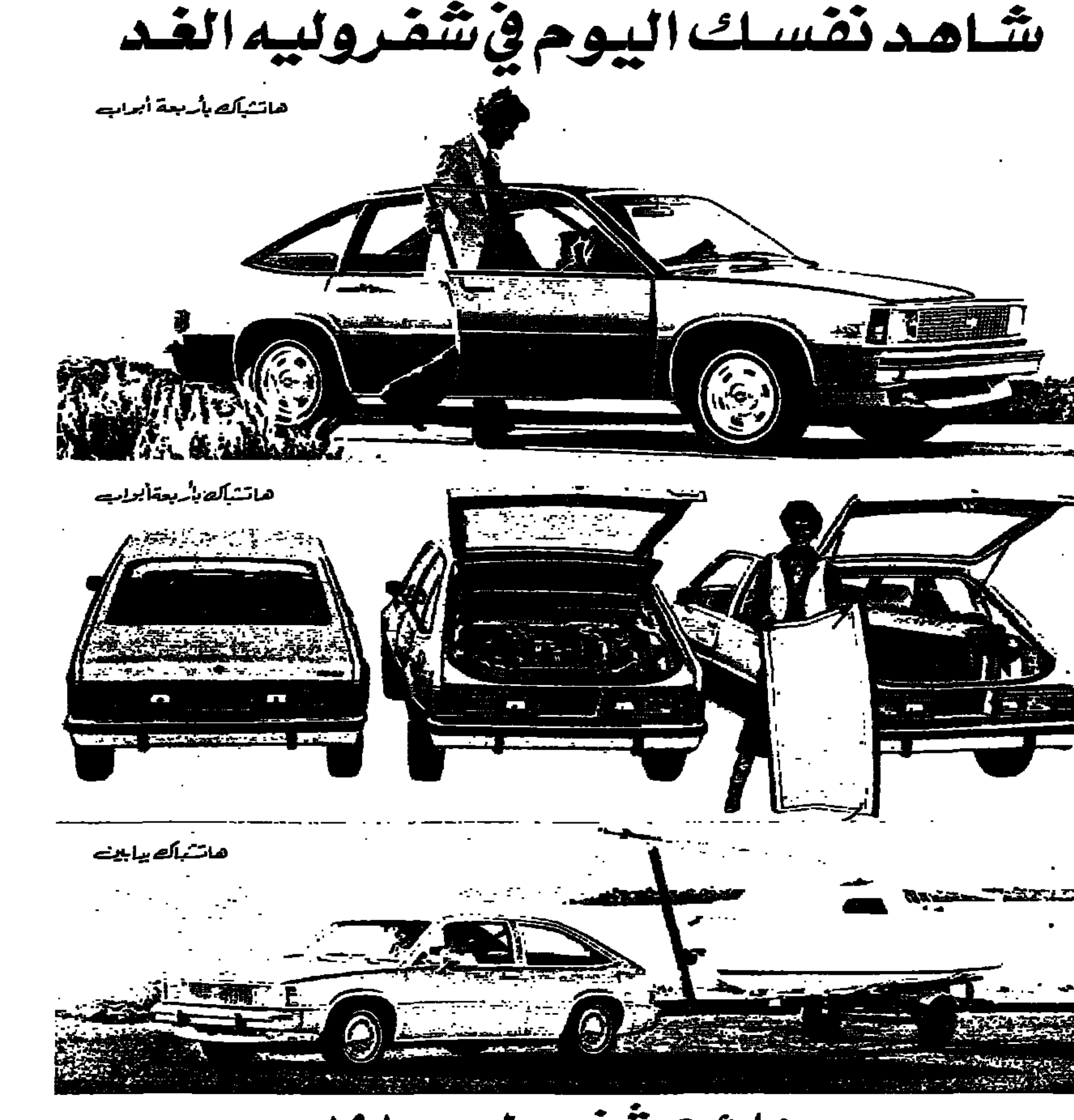
وتعليقا على الاضراب ، قال الامين العام لمنظمة حزب البعث في لبنان ، المهندس عاصم قانصوه :

ان اعلان الاضراب المفتوح من قبل الجمعية العمومية لعمال بلدية بيروت لتحقيق المطالب التي تقدم بها العمال للسلطات المختصة فرضتها سياسة التسويف والمماطلة من جانب مسؤولي البلدية .

فالمطالب التي تقدم بها العمال مطالب محقة وعلى الجهات المختصة انصاف هذه الفئة العمالية .

ان معالجة المشاكل التي تعاني منها الطبقة العاملة في هذا البلد ما زالت اسيرة مفاهيم واساليب خاطئة وعلى المسؤولين تجاوزها واتباع الاساليب المناسبة التي تعطي كل ذي صاحب حق حقه .

ونحن من خلال موقعنا والتزامنا بمصالح الطبقات الفقيرة نعلن دعمنا وتأييدنا المطلق للمطالب التي تقدم بها عمال بلدية بيروت وبهذه المناسبة نناشد المسؤولين العمل الفوري لمعالجة هذه المشكلة بما يضمن مصلحة هؤلاء العمال .



اضراب عمال غندور مستمر دونما بوادر ايجابية للحل

مع نهاية الاسبوع ، يكون اضراب عمال غندور قد دخل اسبوعه الاول، دون أن تسفر الاتصالات الجارية بين الادارة والنقابة ، والتي تقوم بها وزارة العمل ، الى أية نتيجة ايجابية .

وفي هذا الاطار ، فانه من المنتظر ان يشهد الاسبوع المقبل تحركا مكثفا تقوم به اللجان العمالية لكسب مزيد من الدعم النقابي ، فيما يكثف وسطاء وزارة العمل تحركهم باتجاه الادارة للوصول الى حل وسط .

وامس استمر العمال بالحضور الى باحة المعمل في الشويفات ، رغم عطلة يوم السبت .

وقد عقد اجتماع في مقر الاتحاد الوطني للنقابات ضم رئيس اتحاد الصناعات الغذائية ابراهيم الضهر وبعض اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد واعضاء اللجنة العمالية في غندور لتحديد خطة التحرك في الاسبوع المقبل ، حيث سيقوم الوفد بزيارة وزارة العمل يوم غد الاثنين ، لوضع وزير العمل في اجواء التحرك الجاري ، وقد أكد اتحاد الصناعات الغذائية تحميله ادارة المعمل والوزارة مسؤولية الاضراب مطالبا بالعمل على تحقيق المطالب المطروحة .

كذلك عقد صباح أمس اجتماع نقابي موسع ضم بالاضافة الى اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المواد الغذائية ، النقابات العمالية الممثلة للقطاعات التالية :

البلاستيك : قطاع الميكانيك ، قطاع المساحيق : قطاع المطابع ، قطاع البناء والاخشاب ، قطاع المصنوعات الجلدية والاحذية ، قطاع المحروقات ، قطاع السواقين العموميين ، قطاع الخياطة والالبسة والمصانع ، للتداول في موضوع اضراب عمال معامل غندور واشكال التضامن والتعبئة لدعمهم من أجل تحقيق مطالبهم .

الوفد المفاوض الى السعودية يجتمع الاثنين

يعقد الوفد اللبناني الى مفاوضات تعديل الاتفاق التجاري مع السعودية الذي عاد الى بيروت أمس الاول اجتماعا في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ظهر غد الاثنين المقبل لتقييم نتائج مفاوضاته التي اجراها في السعودية .

وزارة الصحة تحذر من منتحل صفة صيدلي

اعلنت وزارة الصحة العامة عن وجود شخص ينتحل صفة مفتش صيدلي ويبتز اموالا من اصحاب الصيدليات . وقد طلبت من اصحاب الصيدليات عدم الاخذ باقاويله وابلاغ رجال الامن عنه فور حضوره الى الصيدلية ، كما ان وزارة الصحة ابلغت جميع مفتشيها ابراز هوياتهم مع بطاقات التكاليف حين حضورهم للتفتيش .

مئة الف ليرة لتنظيم محفوظات الضمان الاجتماعي

تسلم مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كتابا من المديرية العامة تطلب فيه فتح اعتماد اضافي قدره ٧٥ الف ليرة اضافة الى ٢٥ الف اقرت سابقا ، وذلك لدفع بدل الساعات الاضافية لتنظيم المحفوظات ، على ان يدرس المجلس هذا الكتاب في جلسته المقبلة .

وقال الكتاب ان الحاجة كانت في الاساس لمئة الف ليرة حسب دراسة خاصة في هذا الشأن ، وقد استنفد العمل الذي نفذ الى الان مبلغ الـ ٢٥ الفا الذي سمح به مجلس الادارة ، الامر الذي يدعو الى اتمام المبلغ المحدد سابقا .

وحدد الكتاب الاعمال التي نفذت خارج اوقات الدوام في المركز الرئيسي ومركز بئر حسن طوال ٣٠٠٠ ساعة عمل اضافية بما يأتي :

اولا : الاعمال المطلوبة :

كانت المديرية العامة قد اعدت دراسة حول الاعمال المنوي تنفيذها تتضمن :

- ملفات الاجراء : ترتيبها وضم المستندات اليها .
- ملفات المؤسسات : دمج الملفات القديمة والجديدة وتنظيم ملف موحد .
- مستندات المحاسبة : ترتيبها وحفظها .
- مستندات المحاسبة الواردة من المراكز الى بئر حسن : ترتيبها وحفظها .

ثانيا : الاعمال التي انجزت نهائيا :

- ملفات نهاية الخدمة المدفوعة رتبت وحفظت حسب الاصول المعمول بها ما عدا قسم ضئيل منها تم ترتيبه وحفظ في خزائن بانتظار الحصول على جوارير لحفظه بشكل نهائي لان الجوارير الحالية لم تستوعبه .
- يوميات الصندوق : عولجت بشكل نهائي وهي تبلغ تقريبا الخمسين يومية .
- مستندات المحاسبة الواردة من المراكز الى بئر حسن :فرزت ورتبت وحفظت على الرفوف حسب الامكان اذ انه يستحيل عمليا الترتيب العلمي الصحيح لهذه المستندات نظرا لتداخلها بشكل يستحيل معه فرزها وفقا للمراكز واليومية .

ثالثا : الاعمال قيد الانجاز :

- مستندات المحاسبة : انجزت اعمال الترتيب، الا انه ما زال هناك بعض يوميات الصندوق التي تم ترتيبها ولكنها ما زالت بحاجة الى تثقيب وحفظ في ملفات .
- ملفات الاجراء : اعيدت جميع الملفات التي كانت خارج الجوارير الى اماكنها وبوشر العمل بفرز المستندات التي يقتضي ضمها اليها وانشاء ملفات جديدة .

رابعا : الاعمال التي لم يباشر بها :

- ملفات المؤسسات علما انها تأتي في المراتب الاولى من حيث الاهمية الا ان مباشرة العمل بها كانت تتطلب تأمين المكان ومن ثم تأمين الخزائن اللازمة للحفظ . وقد تم تأمين المكان بعد ترتيب المستودع وتنظيفه .

خامسا : النتيجة :

ان العمل الذي نفذ يتجاوز الثلاثة الاف ساعة . وبذلك فهو يستنفد المبلغ الذي رصد لهذه الغاية ، وقد يتجاوزه . لذلك يرجى ان يصار الى طلب فتح الاعتماد الاضافي الذي قدر مبدئيا بمئة الف ليرة وفقا لدراسة اعدت في حينه . علما ان مجلس الادارة كان قد وافق على فتح اعتماد اضافي بخمسة وعشرين الف ليرة ولحظ عودة المجلس الى دراسة الموضوع في ضوء النتائج التي قد تتمخض عنها مرحلة تنفيذ العمل .

المؤتمر السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

يعقد الاتحاد الدولي للنقابات العمال العرب مؤتمره السابع في دمشق ابتداء من ٢٤ ايلول الجاري، وسيلقي الدكتور محمد المجذوب الاستاذ في الجامعة اللبنانية وعضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب كلمة الحقوقيين العرب في حفلة الافتتاح . وسيدعو الاتحاد الى تسمية مندوبه في اللجنة العربية للدفاع عن الحقوق والحريات في الدول العربية التي ستجتمع قريبا في بغداد لوضع نظامها الاساسي وجدول اعمالها .

قضايا الشمندر بين المرعبي والسكاف

عرض وزير الاقتصاد والتجارة طلال المرعبي في مكتبه ظهر امس مع وزير الدفاع والزراعة السيد جوزف السكاف قضايا تتعلق بمحاصيل الشمندر السكري والقمح، وطرحوا معا الاسس الممكنة لاتباع سياسة تشجيعية .

شارك في البحث الدكتور خليل الشويري عن الزراعة والسيد منير برباري المدير العام لمكتب الحبوب .

المرعبي قال بعد الاجتماع : التقيت معالي الوزير السكاف للبحث في قضايا الشمندر السكري والقمح والسعر التشجيعي الذي يمكن ان ندفعه ثمنا لشراء هذه المحاصيل ، والاطلاع على الدراسات التي اعدتها مديرية مكتب الحبوب والشمندر ووزارة الزراعة ، وقررنا في ما يتعلق بالشمندر اصدار لائحة بالاسعار التشجيعية لشراء الموسم الحالي ، وتشكيل لجنة من وزارتي الاقتصاد والزراعة والتعاونية الزراعية لوضع دراسة مفصلة عن زراعة الشمندر والقمح في لبنان ، وسبل تصديرها ووضع مؤشر للاسعار لشراء المحاصيل . وقررنا التنسيق في اجتماعات لاحقة .

حركة المرفأ

حركة مرفأ بيروت في نهاية الاسبوع شهدت نشاطا ملحوظا بالنسبة الى عدد السفن وحجم الحمولات التي افرغتها ونوعيتها .

في داخل المرفأ أمس ٣٨ باخرة منها ١٢ باخرة دون شغل ، بينما بقيت باخرتان خارج الاحواض وسافرت ست بواخر في حين ينتظر وصول ١١ باخرة جديدة هي :

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
جوليا اس	البيرية	٤٠٠ ورق	الوليد للملاحة
طارق	غالاتز	٨٠٠ بطاطا	مكمل
المانود	اسكندرية	ركاب	ريفا اخوان
ستيكاب	لارنكا	٣٠٠ بطاطا	دلتا ترانس بورت
سلطان	جولية	للشحن	اندر ماديا
اميرة ام	اسكندرية	للشحن	وكالة المتوسط
هيلالي	البيرية	٥٥٠ مختلف	غلوب شيبنغ
حسنا	مرسيليا	٣٥٠ عدس	الاتحاد اللبناني للشحن
جولي جيالو	لاسبازيا	١٥٠ سيارة	قرداحي
كوستاس ج	ام كراري	١٥٠٠ مختلف	قرداحي اذوار
ما شاءالله	البريه	٤٥٠ مختلف	جنرال نافيغايشن

اسعار العملات

استقرار الدولار والعملات الاخرى

استقر سعر الدولار الاميركي وبيعا مس في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما راوح بين ٣٢٧،١٥ و٣٢٧،٢٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣٢٦،٢٥ و ٣٢٧،٧٥ قرشا لفئة البنكنوط . واستقرت ايضا اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٧٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٩٤٠٠ ليرة . وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت من ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية والنصف ظهرا :

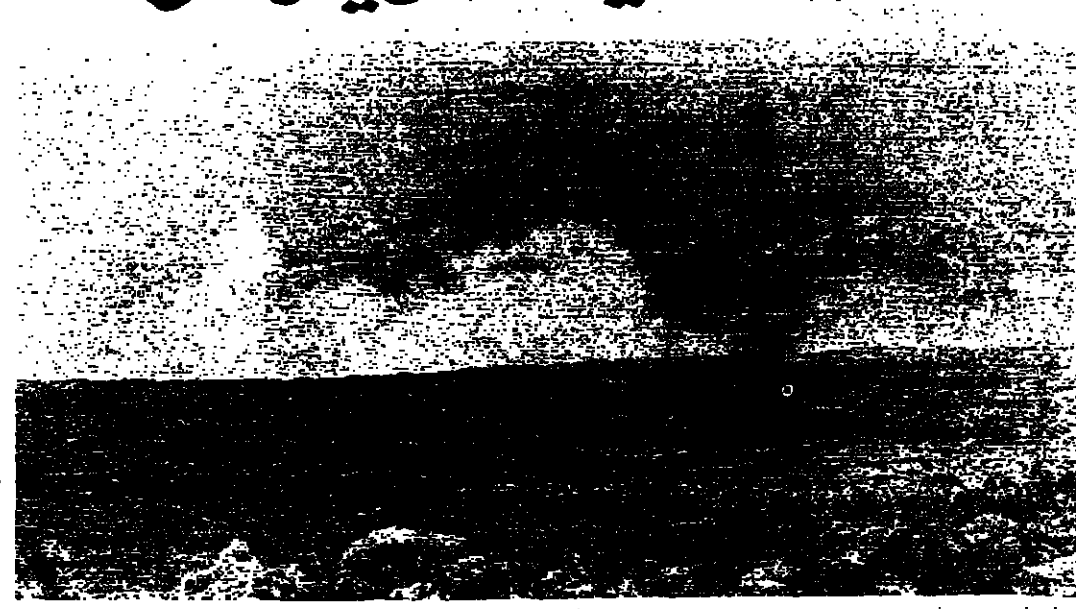
الكمبيو — شراء ق.ل.

العملة	شراء	العملة	شراء
الكورون الدانمركي	٦٤	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٩
الكورون السويدي حوالة	٧٨،٢٥	الالف لير ايطالي	٣٠٥
الدينار الاردني	١٠٧٥	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٠٨
الدينار البحريني	٨٥٥	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٠٨
الدينار الكويتي	١١٧٧	الشلن النمساوي	٢٥،٥٠
درهم الامارات العربية	٨٥،٦٥	الليرة المصرية	٤٢٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٦،٢٥	الريال السعودي	٩٦،٩٠
الدولار الكندي	٢٧٧	الدولار الاوسترالي	٣٥٨
الفلوران الهولندي	١٦٢،٢٥	الريال الايراني	٤،٩٥
الفرنك السويسري	٢٠٧	الليرة القبرصية	٩٢٠
الالف فرنك افريقي	١٥٦٥	المارك الالماني	١٨٤،٧٥
ريال قطر	٨٦،٦٥	الليرة السورية	٧٣
الدينار العراقي	٩٠٥	الليرة التركية	٦،١٥
الدينار الليبي	٥٨٠	بيزيتا اسبانية	٤،٩٤
الفرنك الفرنسي	٧٨،٧٥	الالف ين ياباني	١٤٦٧
		الفرنك البلجيكي	١١،٥١

الذهب — شراء ل.ل.

الصنف	شراء	الصنف	شراء
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٩١٠٠	الليرة الايرانية	٢٨٥
الليرة العثمانية التجارية	٢٥٨	الليرة الرشادية	٢٧٥
البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٥٧٥	الليرة الانكليزية ملك	٤٤٥
		الاونصة	٢٧٢ دولارا

بعد الاشتباكات في ارنون والخردلي الاهالي ينزحون مجدداً عن القطاعين الغربي والاوسط


■ حرائق بعد سقوط القذائف ■

صور — من نزيه نقوزي :
لف الخوف المنطقة الجنوبية امس، بعد الاشتباكات المحدودة التي وقعت في منطقة ارنون - الخردلي ليل امس الاول ، وزاد من عمليات النزوح من المنطقتين الغربية والوسطى من الحدود ، فيما سقطت قذيفتان في منطقة ارنون - يحمر قبل ظهر امس ، وادت الى اشعال بعض الحرائق .

وذكرت مصادر امنية ان دوريات بحرية كانت تشاهد فجر امس تجوب الشاطىء بين صور وصيدا ، فيما اطلقت قنابل مضيئة فوق الخط الساحلي بين البياضة ورأس العين الا ان الهدوء الحذر كان حتى ساعات بعد الظهر يلف كافة المناطق الجنوبية ولم تظهر الطائرات امس على غير عادتها في اجواء المنطقة ، مما زاد من حالة الخوف والترقب ، واستمرت المقاومة الفلسطينية والقوات المشتركة في حالة التأهب تحسبا لكل طارىء .

على الصعيد الحياتي عقد اجتماع امس حضره قائمقام بنت جبيل - صور غسان حيدر ومدير ثانوية صور الرسمية وبعض الطلبة جرى فيه بحث وضع الثانوية الرسمية التي لا تزال مقفلة لدواعي امنية . وجرى اتصال مع مدير ثانوية صيدا مصطفى الزعتري الذي وافق على تخصيص جناح خاص في ثانوية صيدا لطلاب ثانويتي صور والنبطية على ان يحضر اساتذة الفرعين الى صيدا للتدريس في الجناح المعد لطلاب صور والنبطية .


■ الاهالي يرفعون شكاويهم الى القائمقام ■


■ شوارع صور : حركة وليدة ■


■ نازحة مع حوائجها ■

وقال القائمقام حيدر انه قد تقرر ايضا فتح فرع ثان للثانوية في بلدة العباسية القريبة من صور لاستيعاب ما تبقى من التلاميذ الذين لا زالوا في المنطقة .

واضاف بانه قد تقرر عقد اجتماع يوم الثلاثاء المقبل بحضور المحافظ فياض ومديري الثانوية في صور وصيدا والنبطية للبت نهائيا بالامر ، وتعيين موعد التسجيل للدراسة للعام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

وعلى صعيد توزيع المساعدات الغذائية على العائلات في صور ، فقد ارتفعت الشكاوى امس بعد ان توقف العمل في مركز التوزيع ، وتبين ان مادة السمن قد اختفت من الحصص المقررة لابناء صور ، وسيدرس هذا الموضوع في اجتماع يعقد صباح الاثنين بسرايا صيدا

وكان آمر فصيلة درك بنت جبيل الملازم اول وهبة عطايا قد التقى وفدا من ابناء قرى القطاع الاوسط ، جاء ليعرض بعض المطالب الحياتية الملحة ، وقد انتقل الضابط مع الوفد الى صور حيث عقد اجتماعا مع القائمقام حيدر ، درست خلاله الاوضاع الامنية في المنطقة . وانضم الى الاجتماع آمر فصيلة درك صور الملازم اول سامي ضاهر .

ازاحة الستار عن مزار سيدة زغرتا في شكا


■ منظر عام للمزار بعد انجازه ■

ازيح الستار في بلدة شكا عن مزار سيدة زغرتا الذي انشأه السيد اميل الراهب المكاري على طريق بيروت - طرابلس .

وقال السيد اميل الراهب المكاري في كلمة عن المناسبة : لقد امضيت ما لا يقل عن ١٥ عاما في شكا ، نعيش بين اهاليها على الرحب والسعة . فاردت ان يكون لشفيعة بلدتنا زغرتا مزار في البلدة التي فتحت لنا هي واهاليها ذراعيها وقلبها ، على نية النائب المرحوم طوني فرنجية ، وكل ما نسأله تعالى ، ونضرع الى شفيعتنا ان تمد بعمر الرئيس سليمان فرنجيه ، وان يبقى لبنان مصانا من كل اذى ، ويعود اليه السلام الذي يتعطش اليه ابناؤه .

واضاف : وفي هذه المناسبة لا يسعني الا ان انوه بالعلائق المتينة التي تربطنا باهالي بلدة شكا ، وان اشير الى الدور الذي مثله ويمثله قائد لواء المردة السيد سمعان عزيزه الذي اشاع الانضباط والامن في المنطقة وكان له الفضل في اجواء الاطمئنان السائدة التي حالت دون وجود التجاوزات ، وجعلت مسيرة العمل تنتظم على خير ما يرام . كما لا يسعني الا ان انوه ايضا بجهد ومساعدة السيد الطوان ابراهيم فرنجية وسائر الفريق الذي عمل معا من اجل السلام في المنطقة .

ينابيع الخلاص

اهمال الاولاد !

يتميز عصرنا هذا بالاهمال واللامبالاة ، خاصة في حقل البيت والعائلة . فالاب يذهب الى عمله صباحا ولا يرى أولاده الا لدقائق معدودات ، مما لا تساعده على تربية أولاده . والام ، أما بسبب انشغالها في عمل المنزل ، او هدرها الوقت « بالصبحيات » و « طق الحنك » مع جيرانها ، لا يبقى لديها متسع من الوقت للعناية باولادها . أما المساء ، فقد خصص للعائلة كلها للجلوس أمام « صندوق الفرجة » باعناق مشرئبة ؟

أما العذر القبيح الذي يقدمه الوالدان فهو أن تربية الاولاد هو من خصائص المدرسة . ابهذه السهولة نتهرب من مسؤولياتنا نحو اولادنا ونضرب بها عرض الحائط؟! وماذا يتعلم الولد في المدرسة ؟ اجل ، هناك علم لكنه مجرد عن الثقافة ، وفهم لكنه غريب عن المعرفة ! ومعظم الامهات يمددن اولادهن ببعض الليرات ويصرفنهم الى الشارع للعب بغية الخلاص منهم . من ثم يعود الولد قذرا ليلتهم بعض الطعام ، يعود بعدها الى الشارع .

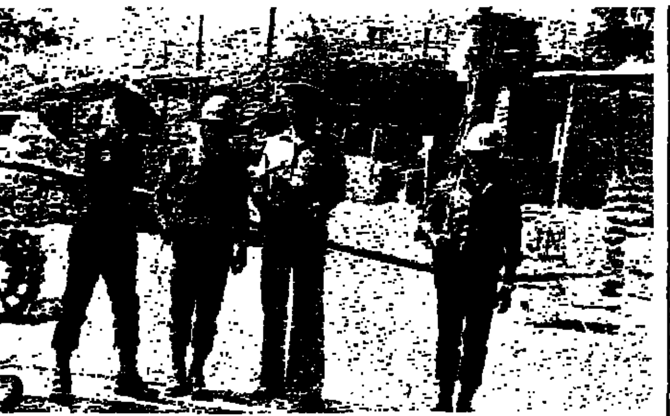
أمن الغريب اذن والحالة هذه ، ان ينشأ الولد شقيا عصيا ؟ أم انه من العجيب أن نرى مجتمعا معتلا ومصابا باليرقان الخلقي والروحي ؟ ان ميوعة شبيبة اليوم يعود الى اهمال الاباء لاولادهم أمس . واباحية الغد ستكون نتيجة اهمال اليوم . فالى متى ستتفاقم هذه الفوضى والبلبلة القبيحتين ؟

حبذا لو عرف الوالدان الرب يسوع المسيح مخلصا شخصيا لحياتهما ! وحبذا لو طبقا اقوال سليمان الحكيم القائل :
« من يمنع عصاه يمقت ابنه . ومن احبه يطلب له التأديب ... الجهالة مرتبطة بقلب الولد . عصا التأديب تبعدها عنه ... رب الولد في طريقه ، فمتى شاخ ايضا لا يحيد عنه ... لا تمنع التأديب عن الولد ، لانك ان ضربته بعصا لا يموت . تضربه انت بعصا فتنقذ نفسه من الهاوية ... العصا والتوبيخ يعطيان حكمة . والصبي المطلق الى هواه يخجل امه . »

ان المؤمن الحقيقي لا يهمل اولاده ، بل يربيهم في خوف الله وانذاره . فهل انت ايها الاب مؤمن حقيقي ؟ وهل انت ايتها الام مؤمنة حقيقية ؟!

(اطلب مجانا كتاب : العهد الجديد .)

كريم خاشو ،
سوق الغرب ، لبنان


■ حاجز للقوات الدولية وقوى الامن ■

التوتر يعود الى القطاع الشرقي

حداد : صدينا هجوماً على جسر الخردلي

القطاع الشرقي — من دريد كبوره :
اضطربت الاوضاع في القطاع الشرقي ، وعاد التوتر الى المنطقة بعد عملية « الخردلي » .

وقد بدأت المدفعية في تمام الساعة السادسة مساء تقصف قلعة الشقيف ومنطقة النبطية ، واثناء الليل اضيئت الجبهة بكاملها بفعل القنابل المضيئة التي اطلقتها مختلف الفئات والجهات في المنطقة بهدف استكشاف المواقع .

وامتدت القنابل المضيئة الى مواقع الوحدة النروجية في تلة الهرماس وسوق الخان واحراج راشيا الفخار .

وقالت اذاعة « صوت الامل » من لبنان الحر التابعة للرائد حداد بأن قواته صدت هجوما على جسر الخردلي واضطرت الى استعمال المدفعية واطلاق القنابل المضيئة .

وكان افراد الوحدة النيبالية هناك قد اتخذوا تدابير مشددة لحسم الوضع ، ولكن التراشق المدفعي استمر طوال الليل . ويأتي هذا التصعيد بعد انقضاء يوم واحد على وصول كبار ضباط الكتيبه النروجية الرابعة المنتظر وصولها اواخر هذا الشهر الى القطاع الشرقي .

وقد بدأوا فورا بزيارة المواقع الاستراتيجية ، واقامة المنشآت العسكرية ووضع عقبات من الاسمنت المسلح على الطرقات ، منعا لاختراقها من قبل الاليات في حال حدوث هجوم ، كما ركزوا حواجزهم هذه في موقع الهرماس مكان منشآت الجيش اللبناني سابقا ، وعلى حاجز ابل السقي .

وبدأت جرافاتهم تعمل في اقامة مراكز جديدة ، وكان الكولونيل الجديد « رينغ » ورئيس غرفة عملياته الميجر « فوسوند » في حركة دائمة لدرس الحالة المتدهورة ، والابقاء قدر الامكان على الوضع المستقر والهادىء .

امتحانات المتغيبين الخميس

تحديد مواد امتحانات الاثنين والثلاثاء والاربعاء

وافق وزير التربية الوطنية الشيخ بطرس حرب على اجراء امتحانات للمتغيبين يوم الخميس المقبل .

وكان هؤلاء قد قاطعوا الامتحانات يوم الخميس الماضي في اليوم الاول للدورة البديلة في البكالوريا الثانية .

ناقش الوزير حرب امس مع المسؤولين في وزارة التربية قضية الامتحانات في الاسبوع المقبل واصدر مذكرة رقم ٦٠٠/ حدد فيها توقيت الامتحانات وهي على الشكل التالي:

تجري امتحانات يوم الاثنين ٢٤ ايلول على الشكل التالي :
فرع الرياضيات : الاثنين ٢٤ ايلول تاريخ وجغرافيا من الساعة ٨،٣٠ الى الساعة ١٠،٠٠ .
فرع العلوم الاختبارية تاريخ وجغرافيا من الساعة ٨،٣٠ — ١٠،٠٠ .
طبيعيات ١٠،٠٥ — ١١،٢٥ .

امتحانات الثلاثاء

اما الامتحانات يوم الثلاثاء والاربعاء فستكون وفقا للتوقيت التالي :

اليوم	المادة	من الساعة	الى الساعة
الثلاثاء ٢٥ ايلول ١٩٧٩	طبيعيات	٨،٣٠	٩،٣٠
	تاريخ الفلسفة العربية	٩،٣٥	١٢،٣٥
	فيزياء او ترجمة قديمة	١٢،٤٥	١٣،٤٥
الاربعاء ٢٦ ايلول ١٩٧٩	تاريخ وجغرافية		
	فلسفة باللغة الاجنبية	١٠،٠٥	١٣،٠٥

على كل مرشح الحضور الى المركز المعين له قبل مباشرة الامتحانات بساعة ولا يقبل دخول اي مرشح الى قاعات الامتحان بعد الوقت المحدد في هذه المذكرة .

على رؤساء المراكز القيام شخصيا وعلى مسؤوليتهم بتنبيه المرشحين في كل مركز وكل غرفة الى تاريخ وتوقيت كل مسابقة تالية ولصق نسخة عن هذه المذكرة على مدخل المركز .

ثم استقبل الوزير حرب بعد ذلك رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب وبحث معه بعض القضايا المتعلقة بالجامعة .

المرعبي : تشغيل مستوصف فنيدق سيتم قريبا

طرابلس - من مراسل « الانوار » :
اكد وزير الصحة العامة السيد طلال المرعبي لوفد من اهالي بلدة فنيدق بقضاء عكار بانه سيعمل على تأمين التجهيزات والمعدات الصحية اللازمة لتشغيل مستوصف فنيدق الذي قامت بانشائه منذ عدة اعوام ، مصلحة الانعاش الاجتماعي على نفقتها الخاصة بالتعاون مع اهالي البلدة .

وقال الوزير المرعبي بأن تشغيل المستوصف سيتم قريبا على نفقة وزارة الصحة بعد تأمين الاطباء اللازمين له ، واستمرارية عملهم وتأمين الدواء والممرضات بشكل متواصل .

واعلن بأنه سيعمل على اقامة عدة مستوصفات طبية في القرى التي تحتاج الى المستوصفات بالاضافة الى تعزيز مستشفى حلبا وتجهيزه بكامل المعدات اللازمة نظرا لحاجة عكار الماسة اليه .

كتب المركز التربوي وزعت على المناطق

اعلن المركز التربوي للبحوث والانماء ان جميع سلاسل الكتاب المدرسي الوطني للعام الدراسي ٧٩ - ٨٠ التي ينتجها المركز بالتعاون مع شركة الناشرين اللبنانيين ، قد انجزت وتم توزيعها على جميع المحافظات ، تأمينا لحاجة الموسم الدراسي المقبل .

وقال البيان انه يمكن لجميع المكتبات والمواطنين الحصول على احتياجاتهم من هذه السلاسل ، وفقا للاسعار الرسمية المحددة لها .

وذكر البيان ان المركز يتقبل جميع الشكاوى والمراجعات في حال حصولها ، على ارقام الهاتف التالية :
٣٦٩٨٦٠ او مباشرة في مكتب رئيس دائرة المنشورات والوسائل التربوية السيد عبد العزيز الحاج ، في مبنى المركز الرئيسي - الدكوانة .

نعمه : ليس عيباً الغاء الشهادات بل اعطاء شهادات مزورة !

كتب جوزف فرح :
تسلم الدكتور جميل نعمة متاعب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية خلفا للدكتور فؤاد الصغير الذي سلمه ورقة التعيين بحضور الاساتذة وممثلي الطلاب .

ويعتبر الدكتور نعمة اصغر مدير في الجامعة اللبنانية اذ انه من مواليد ١٩٤٦ من بقاع كفرا في الشمال ، يحمل اجازة في العلوم السياسية من الجامعة اللبنانية سنة ١٩٧١ وشهادة الدراسات العليا من جامعة «اكس دو بروفنس» سنة ١٩٧٥ وشهادة دكتوراه دولة تقدير « جيد جدا » من الجامعة نفسها التي اشرف عليها عميد الكلية .

صاحب مؤلفات عديدة منها : كتاب باللغة الفرنسية « ازمة الحكم في لبنان منذ سنة ١٩٦٧ وحتى سنة ١٩٧٣ » : وهو دراسة قانونية ودستورية وسياسية .

كتاب الاطروحة عن « اليمين المسيحي من سنة ١٩٤٣ حتى سنة ١٩٧٧ » وهو باللغة الفرنسية وعبارة عن دراسة مقارنة للاحزاب السياسية في لبنان والدول العربية واوروبا الهدف منها توضيح بعض المفاهيم السياسية ومقارنة هذه المفاهيم بالاحزاب الموجودة في لبنان والشرق الاوسط باحزاب اوروبا .

كما قام ببعض الدراسات عن تاريخ لبنان السياسي ، والعلاقات الدولية من سنة ١٩٤٥ وحتى اليوم .

منصب حساس

« الانوار » التقت المدير الجديد وكانت الاسئلة والاجوبة التالية :

● ما رأيك بالمنصب الجديد الذي تسلمته خلفا للدكتور الصغير؟

■ اعتقد ان اسباب استقالة الدكتور الصغير ، كما جاءت في الكتاب صحية ، والمنصب الذي تسلمته هم كبير يجب علينا تحمله فانا عشت الكلية واعلم ما يجري فيها والصعاب التي يمكن ان تعترضني والهموم التي تعانيها خصوصا بعد الدورة الاولى من الامتحانات ، ولكن ثقتي بنفسي وبزملائي الطلاب وبمعاونة الاساتذة تسمح لي ان انجح كليا في هذه المهمة .

واضاف : منصب مدير كلية الحقوق منصب حساس ، ومسؤولية مشتركة ، على الجميع ان يكونوا واعون لهذه المرحلة التي يجب ان نتخطاها وسنصل ان شاء الله الى نتيجة مرضية تعيد للكلية اسمها المرموق ومستواها الرفيع .

المشاريع الجديدة

● هل لديك مشاريع تفكر القيام بها بعد تسلمك منصب مدير الكلية؟

□ هناك مشروع لتنظيم الكلية تعترضه بعض الصعوبات لتنفيذه واعادة بناء هيكليته الجامعة من تقسيم الفروع الى عدة اقسام داخل الكلية ، وكل قسم اعين له رئيسا .

يهتم رؤساء الاقسام بالتعاون مع المدير والعميد في الناحية الاكاديمية للكلية .

اما من الناحية الادارية فيهمنا الانتاج السريع : فيكون شعارنا نتيجة سريعة مرضية باسرع وقت ممكن . فالافادة التي كانت تبقى اسبوعا ، نحاول اعطاؤها في يوم واحد وعلى الاكثر في اليوم التالي .

والمؤسسات داخل الكلية علينا ان نحييها من جديد ولا تبقى نصوص معلقة في القانون ، سنحيي المجالس مثل مجلس الكلية ، والمجلس التأديبي بالاضافة الى امكان انشاء كلية للعلوم الاقتصادية، بعد توسيع الكلية بشرائنا مدرسة « سان جاك » الملاصقة « لسان فرنسوا » .

كما اننا سنحاول انشاء فروع في العلوم السياسية مثل العلوم المالية والعلاقات الدولية والوظائف العامة، والهدف الاساسي من انشاء العلاقات الدولية ، هو تخريج موظف دبلوماسي مؤهل للقيام بتمثيل وجه لبنان الحقيقي .

■ جميل نعمه ■

والهدف الاساسي من انشاء العلوم المالية لحاجة لبنان ولكونه مركزا للشرق الاوسط في المال والاقتصاد يمكن للطالب من هذه الاجازة ان يدخل الى المصرف .

اما بالنسبة للوظائف العامة فتؤهل الطالب المجاز ان يستلم شؤون ادارية .

اما بالنسبة للحقوق فهناك محاولة نجريها للفصل بين القانون الخاص والقانون العام ويمكن في داخل هذين القسمين ان نحدث توزيعات عديدة مثلا القانون المقارن .

قدسية القانون

● هل تعتقد ان هذه التجزئة التي تجريها داخل الاقسام ، محاولة للحد من تخريج الطلاب العاطلين عن العمل ؟

اعتقد ذلك ومحاولة تجزئة الفروع تسمح للطالب بدلا من أن يتخرج مجازا في الحقوق التي تحوله ان يكون محاميا خصوصا في هذه الايام حيث لا يقبل المجاز في اللبنانية . بينما في بقية الكليات يستعان به .

المشكلة الاساسية التي نحاول ان نعالجها هي افهام الطالب عن حقيقة هذه الفروع والى اي ميل يجب عليه التوجه ، ويجب ان نخلق للطالب تفكيرا معينا بأن القانون لديه ويجب ان يكون مقدسا .

● ماذا تفعلون هذه السنة بالعدد الكبير الذي يدخل الى الكلية ؟

□ ان استئجار مبنى جديدا ملاصقا « لسان فرنسوا » يسمح لنا باستقبال العدد الكبير من الطلاب، ومحاولة تجزئة التخصص هو لمصلحة الطالب الذي له علينا واجبات عند تخرجه ان يجد عملا يليق به .

ولا نفكر حتى الان باجراء اية امتحانات دخول الى كلية الحقوق فالباب مفتوح للجميع ، واذا قلت لي ماذا تفعلون بهذا العدد الضخم من الطلاب اجيبك ان هذه السنة تسجل في الكلية ١٥٨٣ طالبا ، نجح فقط منهم اخر السنة ١٠٣٧ .. لان الاغلبية لم تكن تحضر المحاضرات ، والبعض منها تسجل فقط .

همنا الان ان يكون الطالب لديه الكفاءة وصاحب حق ولكننا لسنا من هواة توزيع الشهادات .

استعدادات الدورة الثانية

● ما هي الاستعدادات للدورة الثانية من الامتحانات ؟

□ اخذت شعارا لمرحلة الامتحانات وهي « مش عيب الغاء الامتحانات ولكن العيب اعطاء شهادات مزورة . افضل الف مرة ان يقال ان مدير كلية الحقوق ألغى الامتحانات على ان يقال ان مدير كلية الحقوق اعطى شهادات مزورة ، وقد اتصلت بوزير التربية ورئيس الجامعة والقيادات الحزبية فكانوا جميعهم متفقين على أن تكون الامتحانات نزيهة وشريفة مئة بالمئة .

كفانا مهازل ومسرحيات . نريد ان نعيد للبنان وجهه الثقافي الذي نحلم به .

هناك تدابير سأتخذها مع زملائي من حيث منع الكتب والمحاضرات من دخول حرم الجامعة . ممنوع الدخول الى حرم الجامعة لاي كان والمراقبون لديهم تعليمات واضحة ومشددة وصارمة من رئيس الدائرة .

في المقابل ستكون الاسئلة كلاسيكية وليست « حزازير » تعتمد على ذكاء الطالب وليس على ذاكرته .

● ما عدد الطلاب الذين يتقدمون الى الدورة الثانية ؟

□ في السنة الاولى علوم سياسية هناك حوالي ٤٠٠ طالب ، بينما في بقية السنوات ما دون المئة . أما في قسم الحقوق ، ففي السنة الاولى هناك حوالي الالف طالب ، بينما في بقية السنوات هناك حوالي ٤٠٠ طالب .

اخبار الناس

البث المباشر يستضيف رياض فاخوري

استضاف برنامج البث المباشر في اذاعة لبنان بعد ظهر امس زميلنا في « الانوار » الاستاذ رياض فاخوري في حوار ثقافي وفكري تولى اجراءه الزميل احمد العشي والمذيعة المثقفة اميرة علاف .

وخلال الحوار دعا رئيس القسم الثقافي في « الانوار » الى انتقال لبنان من دولة السياسة الى دولة الفكر ، وقال ان لبنان استمر في العطاء الفكري على رغم سنوات الحرب ، لان لبنان العطاء لا يتوقف .

لينا السلطي

السيد انيس السلطي والسيدة عقيلته ليلى احتفلا بعيد كريمتهما لينا فاقاما لهذه المناسبة حفلة عائلية ممتعة .

توماس بورغ ابرز قادة ثورة نيكاراغوا: لم اقرأ ماركس... ووالدتي هي مثلي الاعلى



■ توماس بورغ ■

باريس — من مكتب « الانوار » :

الثورة الساندينية انتصرت في نيكاراغوا . سقط النظام العسكري « العائلي » للجنرال سوموزا وتسلم الثوار الساندينيون السلطة في البلاد : وفر الجنرال الديكتاتور بأموال وثروة البلاد تاركا خزينة نيكاراغوا على شفير الافلاس .

انتصرت الثورة عسكريا وربما ديبلوماسيا وسياسيا . الا ان المهمة الاصلية : مهمة اعادة بناء البلاد وتوطيد الامن: كل ذلك لا يزال هدفا للثورة تسعى الى تحقيقه وسط عوائق امنية ومادية وسياسية ودولية .

هذا العمل يحاول القيام به قادة الثورة الذين تمكنوا خلال سنوات طويلة من الوصول الى السلطة .

الرجل القوي

حفنة من الرجال تحاول بناء وطن، على رأسهم رجل في التاسعة والاربعين من العمر : واضح ، قوي، نافذ . ولد في مدينة نائية تدعى « ماتاغلبا » في نيكاراغوا من أبوين متواضعين كانا يبيعان الصحف والقرطاسية والكتب . هذا الرجل القوي هو وزير الداخلية توماس بورغ .

وقد تابع بورغ دروسه في القانون لفترة عامين ؛ ولكنه لم يتمكن من اتمام الاجازة في الحقوق . ولم يعرف شيء عن توماس بورغ حتى عام ١٩٥٨ حين اشترك باولى عمليات الثوار ضد النظام العسكري القائم .

وعام ١٩٦١ وبوحي من الثورة الكوبية : اسس بورغ مع سيلفيو مايورغا « الجبهة الساندينية للتحرير الوطني » التي استوحت مواقفها من اراء الفيلسوف النيكاراغوي الثوري فونسيكا آمادور .

وبقيت هذه الجبهة مجهولة وقليلة النشاط حتى الاول من ايلول ١٩٦٧ ، اي قبل بضعة اسابيع من اغتيال الزعيم الثوري الكوبي «شي غيفارا» في بوليفيا . وخلال هذا الشهر قام الثوار الساندينيون بهجوم عنيف على قوات الجنرال سوموزا في مدينة « بانكاسان » . واستشهد عدد كبير من القوات الثائرة .

وقد احتفلت الثورة في الاول من ايلول الحالي ، في جميع انحاء البلاد ، بهذه الذكرى .

عمليات قمع

وواجهت قوات سوموزا خلال شهر كانون الاول عام ١٩٧٤ ، عملية احتجاز رهائن في العاصمة ماناغوا بدأ على اثرها سوموزا حملة قمع استهدفت معاقل القوات الساندينية في الجبال الواقعة شمال العاصمة .

وقد تركت عمليات القمع اثرا في نفوس القادة الثوريين مما جعل بعض أركان الثورة الساندينية يدعون الى بناء حزب عمالي في البلاد بدلا من الثورة المسلحة كوسيلة لتغيير النظام . وأدت هذه الحملة الى انقسام في صفوف الثوار وقيام نزعة حزبية بروليتارية في البلاد ، وتيار اخر ظهر عام ١٩٧٧ يدعو الى وحدة جميع القوى النيكاراغوية بما فيها القوى البورجوازية حتى الانتهاء من عملية اسقاط نظام سوموزا .

وتم اعتقال توماس بورغ عام ١٩٧٧ : وامضى تسعة اشهر في السجن تحمل خلالها « فنون » التعذيب التي برع بها رجال سوموزا وصمد توماس بورغ .

وساد الاعتقاد انه مات . واضطر سوموزا الى اظهار توماس على التلفزيون لنفي شائعات اغتياله ، ثم واطلق سراحه في ٢٤ آب ١٩٧٨ .

المسيرة الثورية

وخرج بورغ من السجن ليبدأ مسيرة ثورية عسكرية، واقامة قيادة مشتركة للتحرير الوطني تضم تسعة اعضاء ... ثلاثة اعضاء لكل من الاجنحة الساندينية الثلاث .

وبرز بورغ كقائد للحرب الشعبية ومفاوض مع الجهات الدولية . وهو الذي مثل الثورة الساندينية في الاجتماع الذي عقد مع الوفد الاميركي في كوستاريكا في ٢٩ ايار الماضي ؛ من أجل ابعاد شبح التدخل العسكري الاميركي والتعجيل باخراج سوموزا من البلاد .

وفي العشرين من تموز الماضي ، دخل بورغ العاصمة ماناغوا على رأس قوات الثورة الساندينية المنتصرة .

وبعد ان اصبح وزيرا للداخلية في أول حكومة ثورية ، استقبل بنفسه على المطار السفير الاميركي الجديد ثم بدأ يظهر باستمرار على شاشة التلفزيون ليؤكد ان الثورة ستكون عادلة ، وانها ترفض قتل المضللين .. وانما ترغب في اقتلاع كل جذور الخطيئة .

وقد وقف في وجه عمليات التصفية وتنفيذ احكام الاعدامات .. حتى انه عفا بنفسه عن الضابط الذي كان وراء عمليات التعذيب التي تعرض لها في سجنه .

ويتساءل المراقبون عما اذا كان بورغ سيتحول الى فيدل كاسترو جديد في هذه المنطقة من القارة الاميركية ؟ وهل هو فعلا « الرجل القوي » الذي يجسد اليوم السلطة كاملة في نيكاراغوا ؟

لم يقرأ كارل ماركس

ولقد حرص بورغ على ان يؤكد أمام المراسلين الاجانب بما يلي : كارل ماركس .. لم اقرأه خلال سنوات المراهقة . وعندما كبرت لم أعد أجد الوقت الكافي لمثل هذه القراءات . وهذا لا يعني باننا نجهل ماركس ونجهل هذه القراءة العلمية .. واي ثوري في العالم لم يتأثر بماركس ؟ الا ان ذلك لا يجعلنا ندعي المعرفة بهذا الميدان . وانما قرأت لجان جاك روسو اكثر مما قرأت لماركس ...

وأضاف يقول : « والمفكرون الذين كان لهم ابلغ التأثير على حياتي وعلى ارائي ، فهم بالدرجة الاولى «ساندينو » النيكاراغوي، وكارلوس فولسيكا .. ثم فيكتور هوغو ، وجون ستاينبك (الكاتب الاميركي)، ثم لجأت الى تأملات طويلة في صميم مضمون « الدولة والثورة » للينين . الا ان اكثر الناس تأثيرا علي وعلى حياتي ، فهي والدتي .. وهي امرأة نزيهة طيبة » .

وتوماس بورغ يسعى الى الحد من رفع الشعارات ومن انتشار العقائد المستوردة . ويجتهد لبناء نظام ثوري « سانديني » خالص بنيكاراغوا . ولذلك فانه بدأ على رأس وزارة الداخلية بفرض الامن في دولة لم يعد فيها الا الميليشيات الثورية الشعبية في غياب الجيش الذي كان من صنع سوموزا . ويحاول اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي وقوات الجيش الوطني على اسس سليمة واضحة .



■ ثوار في نيكاراغوا يرددون الهتافات امام المصورين والمراسلين الاجانب ■ (صورة من سيغما)

مؤتمر عربي دولي يعقد في ايطاليا لمناقشة الخلاف حول مشكلة الطاقة

في هذه المرحلة الحرجة من مشكلة الطاقة والتنمية هناك سؤال هام وهو : ما هي الامكانيات الفعلية التي تسمح للمنطقة العربية الاقتصادية والمنطقة الاوروبية الاقتصادية بالوصول من الخلاف حول البترول الى تحديد خطوط التعاون نحو نظام اقتصادي جديد ؟

هذه هي المسالة التي تؤثر وبشكل عاجل على التنمية الاقتصادية العالمية وخاصة في وجود عاملين هامين :

١ — السياسة البترولية الجديدة التي اتخذتها الدول العربية المنتجة للبترول والتي تبرر رفع اسعار البترول بانها عملية « استرداد » لضريبة التضخم التي تدفعها هذه الدول الى الدول الصناعية الغربية .

٢ — اجابة الدول الصناعية الغربية ، راغبة في ترشيد استعمال البترول ، من خلال الالتزام بالحد من استهلاكه (قرار وكالة الطاقة الدولية لدول الـ اوكسه) وصعوبة تنفيذ هذه الرغبة .

ولذلك ينظم مركز الابحاث الدولي « بيومانزو » المؤتمر الخامس للدراسات الدولية « اوروبا — العالم العربي » في مدينة ريميني في الفترة ٣٠ أيلول سبتمبر — ٢ تشرين — اكتوبر ١٩٧٩ طارحا موضوع الساعة (من الخلاف حول البترول الى التعاون نحو نظام جديد) للمناقشة .

وسوف يشترك في المؤتمر من الجانب العربي كل من الدول الاتية :

البحرين ، الجزائر ، الاردن ، السعودية ، العراق ، عمان ، قطر ، ليبيا ، الكويت ، اليمن الشمالية ، ودولة الامارات العربية المتحدة .

وهذا المؤتمر هو مبادرة هامة سوف تسمح للاقتصاديين والمسؤولين عن السياسة الاقتصادية في العالم العربي وفي العالم الغربي ، بوضع الخطوط العريضة لسياسة التعاون الاقتصادي بين المنطقتين لمرحلة التنمية القادمة في الثمانينات ، وجدير بالذكر ان مؤتمر ريميني سوف يعقد قبل انعقاد اجتماع الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي في مدينة بلغراد في ٢ تشرين — اكتوبر ١٩٧٩ وقبل ايام قليلة من اجتماع منظمة الاوبك في مدينة كمبردج في انجلترا لدراسة مشكلة الطاقة .

المشتركون :

يهدف مركز الابحاث الدولي « بيومانزو » الى جعل مؤتمر ريميني مناسبة عامة هامة وليس لقاء رسميا دوليا فقط ، وذلك حتى يتمكن المسؤولون من السياسة الاقتصادية وكل من الدارسين والمديرين والعاملين في الحقل الاجتماعي ، من تحديد الطرق والازمنة اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة في المجال الاقتصادي والاجتماعي .

الشخصيات العربية المشتركة في المؤتمر

هذا وقد تم دعوة عدد كبير من اهم الشخصيات العربية والغربية للاشتراك في هذا المؤتمر . واذا كانت الموافقة النهائية على الاشتراك في هذا المؤتمر حتى الان في مرحلة التحديد ، الا انه هناك عدد من الموافقات قد تم تاكيدها واهمها من الوزير مانع بن سعيد العتيبة رئيس منظمة الاوبك ووزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة ، وحضور العتيبة ، والذي يزور ايطاليا لاول مرة ، هو في حد ذاته تكريم لايطاليا من شخصية كبيرة هامة لها دورها الكبير الهام في سياسة منظمة الاوبك وقراراتها ، والاتصال جار لتحديد الموافقة النهائية على الاشتراك ايضا لكل من الشخصيات الاتية : في الجانب العربي :

وهبي البوري : مسؤول التنسيق الدولي في منظمة الاوبك .

سعيد ن. جعرودي : رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

احمد زكي اليماني : وزير البترول في المملكة العربية السعودية ، وهو من اهم الشخصيات اللامعة في السياسة البترولية العربية الجديدة .

وجميع وزراء البترول في البلاد العربية المشتركة في مؤتمر بريميني .

الجانب الغربي

في الجانب الغربي :

رئيس المجموعة الاوروبية للسوق المشتركة .

المسؤولون عن الطاقة في هيئة الامم المتحدة ، صندوق النقد الدولي ، دول اوكسا وتنظيمات اخرى دولية هامة .

رالف هرندورف : رئيس لندن اسكول اوف ايكونوميكس ، لندن .

السناتور ادوارد كيندي : شخصية هامة تلعب حاليا دورا كبيرا في المناقشات الدائرة في الولايات المتحدة حول مشكلة الطاقة .

وبالنسبة للمسؤولين الايطاليين فمن المقرر اشتراك كل من رئيس الوزراء وعدد كبير من الوزراء ، كذلك عدد كبير من الشخصيات المسؤولة في الحقل الاقتصادي والمالي الايطالي ؛ ومن حقل الثقافة ايضا ،والاقتصاديون والمديرون في اهم المجموعات الصناعية الايطالية في القطاع العام والقطاع الخاص .

المناقشات

كيف ستدور المناقشات في المؤتمر ؟

طريقة عقد المؤتمر هذا العام سوف تختلف عن الطريقة التقليدية التي طبقت في الاعوام الماضية حيث ستدور المناقشات هذا العام بطريقة) يسؤال — اجابة (أي أن كل شخصية مشتركة في الحوار حول موضوع أو مسالة معينة سوف تقدم اولا تقرير مختصر او تحليل مختصر في مدة (١٠ — ١٥) دقيقة ثم يسمح للحاضرين بتوجيه الاسئلة الى الشخصية المتحدثة والتي سوف تقوم بدورها بالاجابة عن هذه الاسئلة : وهذه الطريقة الجديدة وربما الغير معتادة في ايطاليا ، بجانب زيادة سرعة المناقشات : سوف تتيح الفرصة للشخصية المتحدثة لتوضيح افكارهم وارائهم تجاه الموضوع المطروح للمناقشة في اجابة واضحة كاملة .

هذا والاتصالات جارية لتحديد الموافقة النهائية على الاشتراك في مؤتمر ريميني لكل من الشخصيات الهامة التالية :

علي احمد الانصاري : وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قطر .

فرانشيسكو البروني : أستاذ علم الاجتماع في جامعة كاتانيا .

عبد العزيز القريشي : رئيس الوكالة المالية العربية السعودية ، الرياض .

جوسبه امساري : المدير العام لمنابع الطاقة ، روما .

جوليو اندريوتي : رئيس مجلس الوزراء الايطالي .

ريموند ارون : الاستاذ بكوليج دي فرانس ، باريس .

جورجيو بينفنوتو : امين عام معهد يواي ال ، روما .

اومبرتو كلومبو : رئيس معهد كينن ، روما .

لويجي كوتافي : مدير عام الامم المتحدة ، جنيف .

جوسيبه ده ريتا : رئيس مركز الدراسات الاستثمارية الاجتماعية ، روما .

ج. والاس هوبكينز : نائب المدير التنفيذي للوكالة العالمية للطاقة باريس .

روي جينكيز : رئيس مجلس السوق الاوروبية المشتركة ، بروكسل .

روبرت مابرو : رئيس مركز الشرق الاوسط ، اكسفورد .

جوفاني مانيفيكو : المستشار الاقتصادي لبنكا دي ايطاليا ، روما .

ليونل دوري : الامين العام لاتحاد نقابات العمال العام ، لندن .

رومانو برودي : مدير مركز الاقتصاد السياسي والصناعي ، جامعة بولونيا .

جورجيو روفوللي : عضو البرلمان الاوروبي ورئيس القسم المالي الجنوبي .

محمد صبرا : مدير جامعة الدول العربية ، روما .

بولو سافونا : مدير عام الكونفاندوستريا ، روما .

كلوس شفب : مدير معهد فوورم للادارة الاوروبية ، روما .

تشرلز ف . شوتس : نائب مدير قسم الابحاث في صندوق النقد الدولي .

سيرجو ذوفولي : مدير قسم الاخبار بالتليفزيون الايطالي — جي ار اونو — .

هذا وسوف ينظم مركز الابحاث الدولي « بيو مانزو » مجموعة من اللقاءات بين الشخصيات المختلفة التي سوف تشترك فيمؤتمر ريميني وذلك لاتاحة الفرصة للقادة من المنطقتين العربية والغربية لمناقشة المسائل المختلفة ولشرح وجهات النظر المختلفة سواء فيما يتعلق بالقلق الاوروبي الغربي بشأن مشكلة الطاقة ، او لتوضيح الاحتياجات المختلفة لشؤون التنمية في البلاد العربية ، ومناقشة ايضا الحاجة الى التعليم فيمرحلة التخطيط القادم للتنمية .

هذا ومن المنتظر حضور جميع وزراء التعليم في البلاد العربية المشتركة في المؤتمر بريميلي ، اما من الجانب الغربي فقد تم دعوة عدد من خبراء التعليم والدارسين والباحثين في المشاكل التعليمية ، ومن هذه الشخصيات التالية :

بيير لا ديريره : مركز معلومات ومستندات اوسى دي اي ، باريس .

سيلفيو شيكاتو : مدير معهد دشيبرليتيكا للنشاط اللغوي سي ان ار ، جامعة ميلانو .

يافيز ديفورجي :المجلس الاوروبي ستارسبورجو .

جيفونو جوتسر : خبير المشاكل المدرسية .

تورستن هوسن : قسم التعليم ، جامعة ستوكهولم .

هنري جان : كلية علم الاجتماع جامعة بروكسل .

اديون كينج : كينجز كولج ، جامعة لندن .

تينو ليباريني : استاذ علم الجيولوجيا والعلوم الارضية ،جامعة ساينا .

جوسيبه بلادينو : استاذ علم الاقتصاد ، جامعة روما .

كينيس و. ريشموند : قسم التعليم ، جامعة جلاسجو .

السينما

اتوال — ٢٤٢٦١٦
خدعة الصحراء (فرنكو نيرو) مغامرات واكشن لحركة دولار .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الكلب (جيمس ميلر وليا ماساري) من الافلام البوليسية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
ذكريات حاجمة الغرفة (اغوستينا بللي وفيكتوريا كاسمن) درام اجتماعي على الطريقة الطليانية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
التوأمان (من خيرة الافلام الهندية التي تجمع ما بين الرقص والغناء والقصة) .

استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
حبيبتي شقية جدا (سهير رمزي ونور الشريف ومحمد رضا) حب وفكاهة على الطريقة المصرية .

استرال — تو ٣٤٩٤٥٥
الوزاليرلي (ريتشارد بورتون وروجر مور وريتشارد هاريس) فيلم حربي عن انقاذ رئيس جمهورية من محاولة اغتيال .

اسبلس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
هل تعرف من سيأتي الى العشاء (سبنسر تراسي وسيدني بواتيه) قصة حب اجتماعية .

اسبلس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
حالة الطوارىء (ايف مونتان) فيلم درام على الطريقة الفرنسية .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
مذكرات زوجة (من موجة افلام السكس الفرنسية العارية تماما) .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
شارلي (كليف روبرسوم) من الافلام الناجحة بتكنيك جيد .

الخيام — ٣٤٧٧٥٩
طفل الخطيئة (الطفل المعجزة بونتي في فيلم هندي مسيل للدموع) .

ستراند — ٣٤١٧٢١
أيام العمر معدودة (فريد شوقي وناهد شريف) دراما مصرية من اخراج اللبناني تيسير عبود .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
النبوءة (تاليا شير وروبرت فوكسيورث)

معالجة دقيقة لمخلوق عجيب الشكل .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
الجثة تحت قدميها (فريد شوقي وفردوس عبد الحميد وابنة) فيلم اجتماعي من اخراج حسن الامام .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
الحفلة (بيتر سيلرز) من الافلام الكوميدية المجنونة جدا .

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
الفيس (الفيلم الذي يروي قصة حياة ملك الروك اندرول الراحل الفيس برسلي).

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
طائرة كونكورد ٧٩(جيمس فرانسيسكوس وميمسي فارمر وفان جونسون) فيلم مغامرات في طائرة تتعرض لاكثر من خطر .

مونتي كارلو — ٣٤٠٥٣٠
— صالة جديدة في الحمراء —
الرسالة (النسخة العربية) عبدالله غيث ومنى واصف . فيلم عن ظهور الاسلام من اخراج مصطفى العقاد .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الموت في الخمس (كريستوفر لي ودنيز موزهاور) من افلام المغامرات المثيرة .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
الفم الكبيرة (ستيف اوستن) مغامرات ومشاكل جديدة يحلها الرجل الالكترون .

بالاديوم (صالة جديدة بالحمرا)
الفيس (راجع برنامج ساروللا) .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
جوليا والرجال (سيلفيا كريستل وجان كلود كويون) مغامرات جديدة لبطلة سلسلة افلام ايمانويل .

ليبانون درايف — ان (طبرجا)
جوليا والرجال .(راجع الشرح اعلا) .

اوسكار (جل الديب)
لوادير كوان (ارسولا اندروس وواري سترود) فيلم مغامرات ومفاجآت .

بريزيدانس (ذوق مكايل)
طائرة كونكورد ٧٩ (راجع برنامج كونكورد) .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٦٦٧
باري ليندون (رايان اونيل وماريزا برونسون) قصة حب بملابس تاريخية .

التلفزيون

الاحد ٢٣ — ٩ — ٧٩

الاقنية ٧و٤و٢
٥:٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ فيلم امركي (للصغار) ٧:٣٠ سيمون تمبلار المغامر ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ شانانا ٩:٣٠ المغامرة ١٠:٣٠ كوجاك ١١:٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩
٥:٣٠ صور وموسيقى ٦:٠٠ فيلم امركي للصغار ٧.٣٠ سيمون تمبلار ٨:٣٠ برنامج للصغار ٩:٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠:٠٠ المسرح الفرنسي .

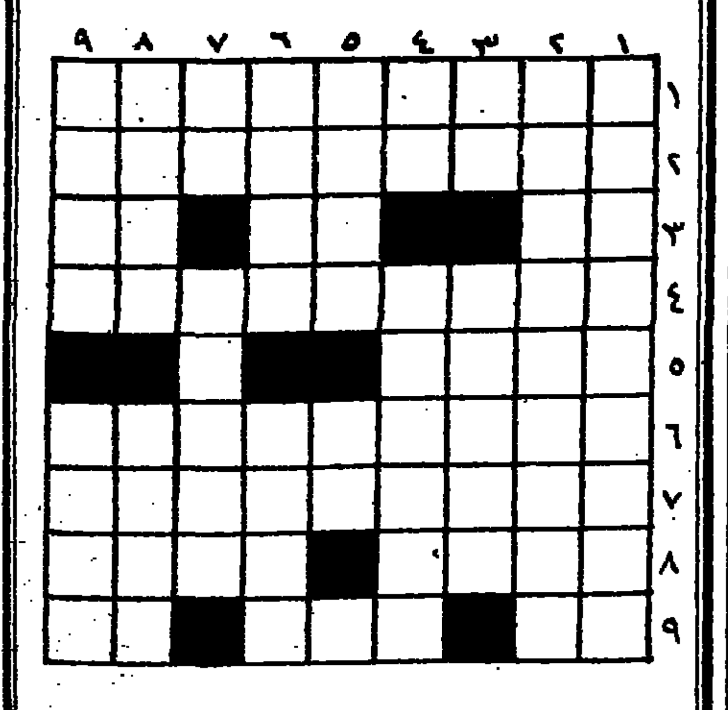
القنالان ٥ و ١١
٥:٣٠ صور وموسيقى ٦:٠٠ فيلم امركي طويل ٧:٣٠ كرة القدم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ شانانا ٩:٣٠ المغامرة ١٠.٠٠ كوجاك . ختاما مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لبت ملوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٣٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٥٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باييكيان	النبلوصي	٣٢١٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	ماژن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزه	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رانيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	مصترس	الفلاتيح	٣١٦٣٧٧
رمضان	ملتقى بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سليم الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٢
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
المعلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ميناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابنيال	محطة المكاوي	٣٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كنعـه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	فرن سعادة	٣٠١٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	طفوري	شوران	٣٥٣١٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — رئيس عربي راحل —
٢ — دولة افريقية —
٣ — لفظة هجاء ، ثار ، علامة موسيقية —
٤ — فيلم قديم لفاتن حمامة —
٥ — الاسم الاول لممثلة بريطانية —
٦ — مطار اوروبي يحمل اسم رئيس —
٧ — وزير لبناني —
٨ — من أسماء النمر ، مسلسل تلفزيوني لاكرم الاحمر —
٩ — اناء كبير ، دعم ، من الزحافات .

عموديا :
١ — ممثل تلفزيوني —
٢ — عاصمة اميركية —
٣ — اعطى ، صوت الظلم —
٤ — تقسيريه ؛ عسل بديه وقال : « أنا بريء من دم هذا الصديق » —
٥ — عكسها نلوي ، أرشد —
٦ — رقص ، مقياس غربي —
٧ — حرف نصب ، للصمر علي —
٨ — مدينة لبنانية ، لمان —
٩ — عكسها حدة الخمرة ، للفوق .

الحل السابق

افقيا :
١ — الاهرامات —
٢ — السل ، سطل —
٣ — بارد ، المرج —
٤ — ألف ، يأس —
٥ — سهام شماس —
٦ — لبك —
٧ — الجنبو جيت —
٨ — ارأب ، لبك —
٩ — اسعره ، زند .

عموديا :
١ — الياس سابا —
٢ — لساته ، سال —
٣ — الربا ، جزم —
٤ — هاد ، فرمار —
٥ — دبش —
٦ — آمنا ، ملول —
٧ — مطفى الحمر —
٨ — الراس ، دني —
٩ — هس ، هلكب .

سركيس يصارح ـ تتمة

وخصوصا كل ذي شأن عام •

واني اترك لكل منكم انيحاسب نفسه على ما فعل ، قبل أن يحاسب احدا سواه ، حتى يتوصل الى قناعة من ضميره بأنه على صواب، فيكمل طريقه او انه على خطأ فيتوقف ليصحح •

أما أنا فمن موقع مسؤوليتي الاعلى وواجبي الاكبر اراجع السنوات الثلاث التي مضت ، وهي نصف المهمة الجليلة والمسيرة التي شرفني بها المجلس النيابي الكريم ، وتكرست بثقتكم وتأييدكم ، فأجد اني أؤكد كل يوم بالممارسة ، وبالرأي ، وبالنية ، القسم الذي اديته امام الله والوطن •

اني اشعر براحة الضمير ، لاني لم اوفر جهدا ولا سعيا في سبيل جعل هذا القسم امرا واقعا وثابتا على الارض وبين الناس •

واشعر براحة الضمير لاني استطعت ان احافظ على الاساس الوطني ، وهو وحدة الارض والشعب والمؤسسات ، في وجه المخاطر والمآسي التي عصفت بالبلاد وهددتها بالتمزق والتشتت •

ولا اقول اليوم ان تلك العاصفة السوداء قد هدأت فما تزال بعض رياحها تتسرب من مختلف الجوانب، واني مواصل الجهد بكل الامكانات والوسائل والسبل لمحاصرة ذيول المخاطر واخمادها حتى اتمكن من تسليم الامانة الدستورية وقد استعاد الوطن وحدته الوطنية وعافيته وقوته الذاتية •

الامن اصبح اوسع انتشارا

ايها اللبنانيون

في وقفة امام حصيلة الاعوام الثلاثة ، ارى ان النتائج ، وانكانت تطلعاتنا وتطلعاتكم على كل صعيد تفوق الامكانات المحدودة التي بين ايدينا ، والتياستخدمناها في ظروف تعرفون جميعا مدى قسوتها •

فالامن الذي وضعته قبل الرغيف، اصبح اوسع انتشارا واكثر كثافة، وذلك يعود الى نمو الوعي الفردي والجماعي ، المتعاون مع الجيش ومع قوى الامن الداخلي ، ومع قوات الردع العربية الشقيقة ، التي ادت وما برحت تؤدي مشكورة ، دورا ايجابيا ، مما يسهل انصراف الدولة الى اعادة بناء جيشها وقوى امنها •

وعندما اتحدث عن الامن وعن قوة السلطة الشرعية ، اتوقف عند المرحلة التي بلغتها عملية اعادة بناء جيشنا •

ليس منا من يتصور وطنا عزيزا كريما دون دولة منيعة مهابة ، ولا منعة او مهابة للدولة دون جيش قوي • من اجل ذلك نضع عملية بناء الجيش في طليعة اهتماماتنا ، ليتمكن من تولي الشؤون الامنية ، مؤازرا قوى الامن الداخلي ، على كامل ترابنا الوطني ، تجاوبا مع مطلب الشعب الواعي الذي يرى في الجيش وسيلة الانقاذ الاساسية ، ليعيد اليه الامان ، ويصون الكرامات ، ويذود عن الحدود •

يريدونها دمية

وبالرغم من ان الجيش ما يزال يتعرض هنا وهناك من بعض الفئات لسهام التجني والافتئات • ففي ناحية ينهالون عليه بالتجريح ويصادمونه ، وفي ناحية اخرى يشككون به ، ينتقصون من معنوياته ويرفضون انتشاره حتى ليجوز التساؤل هل انهم يريدون الدولة ان تكون وتبقى دمية في واجهة ، جسما بلا يد وسيفا بلا حد ؟

ثم نحن نصر على اولوية تعزيز الجيش عديدا وعتادا لاننا نصر على استرجاع كل شبر من ارضنا • واني والله لا اعرف في وطني اليوم، رسالة اشرف من الجندية ، ولا عملا اجدر منها بالشباب • وكم يطيب لي ان اهيب بفتيان لبنان الميامين للانضواء في صفوف الجيش ، فذلك هو الطريق الامثل ، والنهج الانبل ، لخدمة لبنان •

واني اتطلع الى يوم قريب ، يأخذ فيه الجيش دوره الكامل في الجنوب، وفي كل مكان من ارضنا ، ويبسط بالتالي سيادة الدولة في جميع انحاء الوطن •

ايها اللبنانيون

هنا اتوقف امام نكبة الجنوب ، هذا الجزء العزيز من لبنان الذي ينزف دما وخرابا وعذابا ، وينكل به من كل صوب ، وهو صامد متشبث بهويته ، معتصم بحقه الوطني والانساني ، فيما ارضه تحترق ، مدنه وقراه تندثر ، اهلوه يضطهدون ويشردون ، ومعالم الحياة فيه تذوي ، ومئات الالوف من النازحين تتكفىء نحو المناطق الاخرى ، مخلفة ضحاياها وجنى عمرها ، حاملة جراحها واوجاعها ، مضيفة الى ازمة الوطن ، ازمات جديدة ، سكنية وصحية ، اجتماعية وتربوية •

لقد طرحنا محنة الجنوب على العالم اجمع بدءا باخواننا العرب فصارحت اصحاب الجلالة والسيادة والسمو الملوك والرؤساء بحقيقة الوضع وواقع الحال ، ودعوتهم لمشاركة لبنان في معالجة تلك المحنة وذلك بأخذ قرار نتحمل جميعا مسؤوليته وتبعاته ، لانه ليس من العدل ولا من الانصاف ، ان تلقى على البلد الاضعف في مواجهة اسرائيل ، وحده منفردا ، اعباء حرب استنزاف ، تستهدف كيانه ووجوده !! فاذا كان واجب لبنان ، في حالته الراهنة ، ان يواجه الحرب التي تشن عليه ، وعلى الفلسطينيين فيه ، فان هذا الواجب يشمل الدول العربية الشقيقة جمعاء ، بحيث يكون لكل منها دورها المحدد ، كل على قدر امكاناته •

واذا كانت مصلحة لبنان ، ومصلحة العرب ، ايجاد صيغة مرحلية ، غير عسكرية ، فالمطلوب من الدول العربية ان تساعد لبنان على التوصل الى هذه الصيغة ، وضمان تنفيذها •

وعلى هذا ، فاني اعتبر ان التضامن العربي، يفرض واحدا من امرين : فاما مواجهة جماعية ، واما مساواة في هدوء يشمل لبنان وسائر الدول العربية المتاخمة للارض المحتلة، فلا يجوز بأي حال ان يستمر لبنان وحده ، جنوبا وبقاعا ، شمالا وعاصمة وجبلا، في تحمل نتائج الوضع القائم ، ارواحا بريئة تزهق ، وممتلكات غالية تدمر ، وعزة وطنية تهدر ! ؟

واني اذ أشكر لبعض الدول العربية الشقيقة المعونات التي تقدمها لمساعدة منكوبي الجنوب ، انكر بأن هذه المعونات ، هي علاج جزئي وموقت ، اذ ليس باستطاعة احد ، ان يقدر حجم الدعم الذي يحتاج اليه الجنوب خاصة ، فضلا عن لبنان كله ، ليستعيد ما فقده من عمران، وترجع لاهله حياتهم المطمئنة•

ولا بد في معرض التركيز على قضية الجنوب ، من الاشارة الى التأييد العالمي والعطف الدولي الذي لقيه لبنان والاهتمام الخاص الذي أبدته منظمة الامم المتحدة في هذا الشأن ، منوهين بالقرارات المتعددة التي أصدرها مجلس الامن الدولي، والتي تعمل قوات الطوارىء ، مشكورة ، على تنفيذها ضمن امكاناتها وفي حدود صلاحياتها •

وبالرغم من أن هذه المكاسب ما تزال محدودة فاني آمل ان تتمكن القوات الدولية ، مع الجيش اللبناني، في وقت قريب من الانتشار في الجنوب كله ، تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي • فتعزل ازمة الجنوب عن أزمة الشرق الاوسط ، مما يتيح للبنان الانصراف لمعالجة مشاكله الداخلية الملحة ، والضاغطة على كل صعيد •

أيها اللبنانيون

اننا نعيش اياما صعبة ، ولا اخال ايا منكم مرتاحا الى ما نشهده من ممارسات شاذة على أرضنا ، وارتكابات ضد الحياة البشرية وضد الحقوق الشخصية والجماعية ، وضد القيم الاخلاقية • وكم اسمع من تنديد بهذه الظاهرة الغريبة عن روحيتنا ، دون ان ارى تحركا عمليا من قبل القادرين على ذلك لمساعدة الدولة على مكافحتها •

فحيال هذا الخطر الذي يعني الجميع ولا يستثني احدا ، من حقي الواجب ان اطالب كل لبناني ، اينما كان ، وايا كان بالمشاركة في المسؤولية لان المسؤولية صفة ملازمة للمواطنين وليست مرهونة بالوجود في الحكم •

ولا بد لي من التشديد على كل الفعاليات الوطنية ، للتعاون مع الدولة على وضع حد جدي وحاسم لعمليات اهدار الدم ، واهدار الاخلاق ، واهدار الحقوق ، واهدار القيم الوطنية والانسانية على مذبح التصرفات الفوضوية والشهوات الانانية •

قد يقال ان هذا شأن الدولة فلماذا لا تأخذ المبادرة ؟

وأنا ايضا اقول وأؤكد انه شأن الدولة • لكن ما هي الدولة ومن هي؟

انها مجموعة المؤسسات والاجهزة العاملة في خدمة الصالح العام ، وهي في نظامنا منبثقة عن ارادة الشعب ، ولا قيام لها الا بهذه الارادة •

فمن حقي الواجب ايضا ان اعبر باسم الاكثرية الساحقة من الشعب، عن ارادته في الحفاظ على دولته ، وتقويتها ، فتضطلع بمهامها ، وتباشر صلاحياتها، وتوطد سلطاتها، ولا تبقى نهبا منهوبا ، محكومة بعقدة الاستضعاف تجاه الذين نسلوا خيوطها ليحوكوا اثوابهم •

واصدقكم ان مؤازرة الدولة هي اكثر الثمرات مردودا ، لانها توفر للمواطن الضمانات الحقيقية في كل مجال •

لقد قلت مرات واردد ، ان البطولة كل البطولة ليست في تحدي الدولة ، وخرق القانون ، واستباحة الحقوق ، بل في الانتصار على الذات ، بالتخلي الارادي عن كل المكاسب الظرفية ، ودعم المؤسسات الدستورية والوطنية ، والالتفاف حول السلطة الشرعية ، لان من السهل جدا متابعة تقاسم مناطق النفوذ وتوزع الخير العام والسطو على واردات الخزينة ، اما الصعوبة التي تستحق العناء ، ففي الحفاظ على المصالح العليا للوطن والشعب والتمسك بمبادىء الاخلاق والشرف •

ايها اللبنانيون

الوفاق في السر والعلن

كلكم تطلبون الوفاق الوطني ، ولم اسمع احدا قط يرفض علنا هذا المطلب ، وان كانت بعض الممارسات الفعلية لا تتفق اطلاقا مع ما يبدو في العلن •

فالوفاق ليس شعارات تردد ، ولا مزايدات تطرح •

الوفاق التزام ، وممارسة ، وتطبيق •

انه في البدء عزم صادق على تحدي كل المصاعب التي تحول دون اعادة جمع شمل اللبنانيين •

انه عزم على التسامح لتنظيف القلوب والنفوس ، من رواسب ما علق بها اثناء المحنة الكارثة التي اصابتنا •

انه عزم على التلاقي والاندماج والاستمرار •

انه عزم على صنع الحياة من جديد •

ان مشاكلنا المرتبطة بمشاكل اقليمية ودولية ، قد تستلزم ارادات تتضافر مع ارادتنا ، لكننا لن نجد لخلافاتنا الداخلية حلا ، الا بارداتنا، ايا كانت الصلة بين هذه الخلافات والمشاكل الاقليمية والدولية •

واذا كنت لم أطرح بعد صيغة الوفاق الوطني ، فليس لاني لا املك اسس هذا الوفاق ومنطلقاته ، بل لاني لم اجد حتى الان ، الاجواء الملائمة والاستعدادات الكفيلة بتحقيقه • غير اني ما زلت ابذل الجهد ، واواصل السعي في هذا السبيل ، مؤملا ان تقترن الافعال بالنيات والاعمال بالاقوال •

وليس المطلوب ان نطرح الوفاق على الورق وفي الهواء ، بل المطلوب ان نخترق به النفوس ، للوصول الى واقع سياسي واقتصادي واجتماعي ، يؤمن العدل والعدالة ، ويحقق فرص التكافؤ ، ويطلق طاقات الطموح والتفوق والابداع •

هذا هو الوفاق الذي نتطلع اليه، وهو الوفاق الذي نصنعه نحن ولا احد سوانا •

ايها اللبنانيون

كلكم تطلبون الامان والاستقرار والازدهار ، وهذه قضايا مترابطة لا يمكن الفصل في ما بينها ، كما لا يمكن الفصل بينها وبين قضية الوفاق •

ولكننا مع كل هذه المصاعب والمتاعب ، لم نتوقف ولم نتوان عن رعاية عملية بناء الاقتصاد ، والمرافق الاساسية للخدمات العامة •

والذي حققناه ، تلمسونه في كل مكان ، فالنشاطات تزداد توسعا وامتدادا ، والعطاء يزداد سخاء •

وهنا لا بد لي من الاشارة الى الجهد الفردي ، الذي يظل سباقا ، مغامرا في اتخاذ المبادرات •

وبفضل الجهد الخاص ، المتلاقي والمتعاون مع الجهد العام ، نهض اقتصاد لبنان على عجز ، وتقدم على ضعف ، حتى اخذ يتمالك قواه ، ويستعيد توازنه ، بشكل يبشر بتقدم مستمر •

وما هذا النشاط التجاري والعمراني الذي نشهده في جميع انحاء البلاد سوى الدليل على شدة بأس اللبنانيين •

ايها اللبنانيون

ما زال امامنا ترسيخ بناء مؤسسات الدولة ورفع قدرة السلطة لجعل السيادة الوطنية مهابة وفاعلة •

وامامنا تحقيق الوفاق الوطني

وتعمير ما تهدم من بناء

واستعادة ما فقدناه من انماء

ولا بد ان يكون واضحا وثابتا في قناعة الجميع ، «ان الارادة الوطنية هي الاساس ، والمنطلق لكل عمل نقدم عليه • »

لقد علمتنا التجارب ما فيه الكفاية

وأن لنا ان نستفيد مما تعلمناه

فان لم نحاسب انفسنا فلن ننجو من حساب التاريخ ، وهو الشاهد والمدعي ، والحاكم لمصلحة الشعب والوطن •

ايها اللبنانيون

لان محنة لبنان كانت بحجم كارثة ، يجب ان تكون عملية انقاذه بحجم معجزة •

هذه المعجزة نحن نصنعها معا : الدولة ، والشعب مجتمعين • فلا ننتظر الاعجوبة من السماء لان الدولة ، وان تصورت الحلول ، تبقى عاجزة ما لم يتجاوب المواطنون مع هذا التصور •

أيها اللبنانيون واللبنانيات

اليوم ، في مستهل السنة الرابعة من تحملي مسؤوليتي الدستورية ، وبالرغم من مآخذ لكم ولي على الحاضر وتساؤلات لنا جميعا حول بعض الغموض الذي يكتنف المستقبل ، اعلن لكم ، وعلى الملأ ، ان ايماني لم يتزعزع يوما في مستقبل بلدي وبأصالة الشخصية اللبنانية ، وبعدالة القضية اللبنانية •

اني مستمر في تمسكي التام بالانتماء الى العالم العربي ، وبالعضوية غير المنقوصة في الاسرتين العربية والدولية ، وبالالتزام الشريف والشجاع ، بكل قضية حق، على ارضنا وفوق كل ارض •

ويا ايها اللبنانيون واللبنانيات

يا من تريدون فعلا السلام بين اللبنانيين ، وتريدون حقا السلام للبنان والسيادة والعنفوان ، ابلغكم اني سأتابع وإياكم الطريق المضني، في سبيل الوطن والشعب ، من اجل الدولة والمؤسسات ، الموحدة الواحدة •

سأظل اجهد لبناء الجيش القادر وجمع شمل اللبنانيين ، واعادة اللحمة بين اجزاء الوطن ، واعمار البلاد ، وانماء مرافقها •

سأستمر اعمل لانقاذ الجنوب • وسأستمر اعمل لتخفيف الالام واعادة الفرح الى الوطن المعذب •

تلك نيتي ، وهذا عزمي ورجائي فضموا سواعدكم جميعا ، ليس من اجلي ، فكلنا عابرون •

من اجل لبنان اناديكم ، اناشدكم والح عليكم ، ايها اللبنانيون ، من اجل لبنان •

عاش لبنان

الجميل : ـ تتمة

الشؤون الاجتماعية الكتائبية بالشمول في النظرة الى المشاكل الوطنية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة بعد الحرب ـ اذا كانت الحرب انتهت ـ ويتطلع مستقبلي شجاع الى مجابهة هذه المشاكل •

استهل حرب تقريره برسم اطار الكارثة التي يعيشها الوطن ، ثم انتقل الى التذكير بتوصيات المؤتمر العام الثاني لمصلحة الشؤون الاجتماعية والى النظام الداخلي للدائرة ، واهداف الخلايا ، والنشاط الذي تحقق ، مؤكدا على ان الدائرة تسعى لتحقيق الشمولية في انشاء الخلايا وتعميمها •

واشار حرب الى ان للكتائب دورا كبيرا على صعيد المسؤولية التاريخية التي تشكل التحدي الاكبر في هذه المرحلة المصيرية ، لان الاحزاب اليسارية المتطرفة تسعى الى تقويض النظام الديمقراطي والسيطرة على الحكم •

واقترح فتح ابواب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بجميع فروعه في المناطق كافة واستحداث فروع جديدة واعادة تعاونية الموظفين الى نشاطها السابق ، عدم المساس بعقود العمل فردية كانت ام جماعية ودفع اجور العمال كاملة في المؤسسات غير المتضررة منذ بدء الاحداث ، والنظر باوضاع المؤسسات التي تضررت جزئيا او كليا وشمل عمالها بالمساعدات او التعويضات او القروض التي ستحصل عليها •

سلطنة عمان ـ تتمة

مال الله علي حبيب المبعوث العماني من العراق وايران •

ولم تقل ايران حتى الان اي شيء عن الخطة العمانية • ولكن صحيفة « الثورة » في العراق قالت قبل يومين ان السيد حبيب قد حمل خطة امنية كلفتها ١٠٠ مليون دولار ، ووصفتها بأنها محاولة لاقامة «تحالف امبريالي جديد » •

ونسبت وكالة الانباء الكويتية ليل امس الاول الى الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي قوله ان بلاده لا تعتقد ولا تؤيد اي نوع من التجمعات في الخليج •

وقد عاد المبعوث العراقي الى بغداد بعد ظهر امس •

وصرح خيرالله : ان العراق اعترض على المشروع العماني الذي يهدف بصفة خاصة الى وضع نظام للدفاع عن مضيق هرمز تشترك فيه القوات الاميركية والبريطانية وقوات المانيا الغربية •

البحرين ـ ر ، و ا ع

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوني نعمان صفير

(زوج تيريز نور الدين جرمانوس ، والد بسكال ونادين ، والدته تميمة داغر ، شقيق كابي وشفيق وسيمون)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يعقوب الرهاوي ـ جبيل .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزل والدته في جبيل ـ حي مار يعقوب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فكتوريا سلامة

(ارملة بديع المنير)

احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس السبت •

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ٢٣ و ٢٤ الجاري في منزلها سن الفيل ـ شارع الغزال ـ ملك المنير •

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة حوميل ـ للخيل الستة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية. الجائزة ٧٧٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠

	المالك	الحصان		الخيال	الوزن	
١	عثمان مكاوي	الاهرام	٣،٤،٠	خالد	٥٣	جري خفيف
٢	دياب ودبغي	الرهيب	٣،٣،٢	عساف	٥٣	١،٥٢ جامد
٣	مفيد دبغي	لطيف	،٠	عساف	٥٠	١،٥١ جامد
٤	ا. بيطار	برغوت	٢،٤،٠	حسين	٥٣	جري خفيف
٥	توفيق مسعد	جامر	،٣	حساوي	٥٣	١،٥٩ ن. ج.
٦	ف. بيدس	ستراند	٤،٣،٠	هدار	٥٣	١،٥١ جامد
٧	عزمي عثمان	تاكسي	جديد	يحي	٥٣	١،٥٧ ن. ج.
٨	شحاده مساعد	عناب	٢،٣،٣	فارس	٥٠	١،٥٦ ن. ج
٩	ا. ن. صبح	حياتي انت	٢،٠،٠	بحصلي	٥٠	جري خفيف
١٠	احمد حيدر	مايا	٠،٠،٠	حساوي	٤٨	١،٥١ على كيفها

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة نعلشمي ـ لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات وأكثر الوزن ٥٠ و٥٣ كيلو مع بناليته . الجائزة ٨٨٠٠ ل. ل. المسافة ١٠٠٠

	المالك	الحصان		الخيال	الوزن	
١	مفيد دبغي	مرجان	٣،٣،٢	عساف	٥٧	١،١٥ الباب
٢	محمد عثي	نجوى	١،٢،٠	احمد	٥٣	جري خفيف
٣	محمد عثي	ريم الفلا	ج،٣،٠	احمد	٥٣	١،٢٠ الالف
٤	حسن عيتاني	هلال واصف	٠،٠،٠	احمد	٥٣	١،٥٠ جامد
٥	كريم حشمه	حسام	٠،٣،٢	رباب	٥٣	١،٥ الباب
٦	ج. عيسى	سمير	٣،٠،٢	مزرعاني	٥٣	١،٥٣ جامد
٧	هنري فرعون	جوهرة	١،٠،٠	شريف	٥٠	١،٢ الباب
٨	هنري فرعون	بيان	١،ج	شريف	٥٠	١،١٢ الباب

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة حبرمون ـ لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٨٨٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠

	المالك	الحصان		الخيال	الوزن	
١	م. ز. المتر	حريجي	١،٢،٤	مساعد	٥٥	جري خفيف
٢	م. ز. المتر	قمر الزمان	٤،٠،٣	مساعد	٥٣	١،٥١ عكيفه
٣	ا. مطران	المستند	٠،٤،٣	مزرعاني	٥٣	٢،٣ ن. ج.
٤	مطران خيس	النبيلة	١،ج،٠	عساف	٥١	جري خفيف
٥	ابو خضرا	تل الريش	١،ج	سامي	٥٣	٢،٧ ن. ج.
٦	ابو خضرا	ورد بيسان	١،٢،ج	فاروق	٥٣	١،٤٧ جامد
٧	م. عرلجي	حمامة السلام	١،ج،٠	شريف	٥١	١،٤٧ جامد
٨	م. قرانوح	علاء	٠،٤،٣	علي	٥١	١،٤٨ جامد

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة حولا ـ للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الوزن ٥٠ و٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية. الجائزة ١٧٠٠ ل. ل. المسافة ١٠٠٠

	المالك	الحصان		الخيال	الوزن	
١	بسيم حلواني	فهد	٠،٠،٠	علي	٥٣	١،٤٩ جامد
٢	بسيم حلواني	غزالة	٠،٢،٠	علي	٥١	١،٢٢ الالف
٣	بشير عثمان	ليالي الرشيد	٠،٠،٠	احمد	٥١	١،٢٠ الالف
٤	ا. مطران	المشهور	جديد	عساف	٥٠	١،٥٢ جامد
٥	محمد المقداد	دعتر	،٠	حساوي	٥٠	١،٥٠ جامد
٦	هنري فرعون	ابن هند	٣،٤،٠	شريف	٥٠	١،١٤ الباب
٧	هنري فرعون	نورة	٠،٠،٠	شريف	٤٨	١،٥ الباب
٨	مفيد دبغي	قمر	جديد	عساف	٥٠	١،٥٧ ن. ج.
٩	عزمي عثمان	كرام	،٠	حسين	٥٠	١،٧ الباب
١٠	ميشال صليبا	رمز الحرية	٤،٠،٠	علي	٥٠	١،٥٤ عكيفه
١١	فريد مدور	ركوان	،٠	لبابيدي	٥٠	١،٥ الباب
١٢	رينه قتال	اميرة بغداد	،٠	بحصلي	٤٨	١،٤٩ جامد
١٣	ع. شاتيلا	ليس	٠،٠،٣	لبابيدي	٤٨	جري خفيف
١٤	م. لبابيدي	نشوى	٠،٠،٠	صاحبه	٤٨	جري خفيف
١٥	ج. ابو رجال	ام العباية	،٠	عساف	٤٨	جري خفيف
١٦	راسم حمود	آمالي	٠٣،٢،٠	احمد	٤٥	جري خفيف

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة بيت لهيا ـ لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٨٨٠٠ ل. ل. المسافة ١٤٠٠

	المالك	الحصان		الخيال	الوزن	
١	ا. مطران	المغوار	١،٤،٠	عساف	٥٧	١،٤٥ جامد
٢	ا. مطران	المناضل	٢،٠،٠٢	عساف	٥٣	١،٤٦ جامد
٣	مفيد دبغي	امير الطرب	٠،٠،٤	عساف	٥٧	٢،٩ ن. ج.
٤	مفيد دبغي	ابن الأمير	٠،٢،٠	عساف	٥٥	١،٤٧ جامد
٥	سعيد وهبي	ابن سينا	٣،٠،١	شريف	٥٧	١،٤٦ جامد
٦	بيار فرعون	زهران	٠،٠،٠	علي	٥٧	١،٤٧ جامد
٧	ا. شمعون	حارس	١،٢،ج	احمد	٥٣	١،٤٧ جامد
٨	ج. ازاديان	كيوان	١،ج،٤	ز الدين	٥٣	١،٥٢ عكيفه
٩	ج. ازاديان	طارق	١،٠،ج	ز الدين	٥٣	١،٤٨ جامد

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة بطمة ـ (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٥٠ ل. ل. المسافة ١٦٠٠

	المالك	الحصان		الخيال	الوزن	
١	ج. سركيس	زين	ـ ـ	احمد	٥٥	١،٥٠ جامد
٢	احمد حيدر	المرتزق	٣،٠،٤	حساوي	٥٣	جري خفيف
٣	ج. شلهوب	افتخار	٠،٠،٠	لبابيدي	٥٣	جري خفيف
٤	و. بشارات	قنديل	٢،٠،٠	زين الدين	٥٣	١،١٣ الباب
٥	ابو خضرا	ساعوني	٣،٤،٠	فاروق	٥٣	١،٥٠ جامد
٦	ش. مساعد	حمود	١،ج،٠	احمد	٥٣	١،٥٤ عكيفه
٧	مفيد دبغي	زد ورد	٠،٠،٠	عساف	٥٣	٢،٣ ن. ج.
٨	راسم حمود	شم النسيم	٠،٤،٠	سامي	٥٢	١،٣٦ الالف
٩	عثمان مكاوي	ليالي الأنس	١،٢،ج	خالد	٥١	جري خفيف

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة بشوات ـ (مخفضة) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والأولى . المسافة ١٤٠٠

	المالك	الحصان		الخيال	الوزن	
١	موسى فريج	تين	٠،٣،٠	قطان	١٦	١،٥١ عكيفه
٢	موسى فريج	بيدر	٢،٠،٠	قطان	٥٣	١،٤٦ جامد
٣	ش. أعكاب	برنس	٠،٢،٠	يحي	٥٤	١،٥١ على كيفه
٤	احمد شاتيلا	مارسال	١،٤،٢	مساعد	٥٣	١،٥٣ ن. ج.
٥	ا. بورسلي	غريب الدار	٠،٠،٠	شريف	٥٣	١،٤٦ جامد
٦	ا. بورسلي	عصي الدمع	٣،٠،٠	شريف	٤٩	١،٤٧ جامد
٧	م. لبابيدي	زي العسل	٤،٠،٠	صاحبه	٥٢	١،٤٥ جامد
٨	ج. عيسى	كركبان	٢،٠،٤	مزرعاني	٥٢	١،٤٩ جامد
٩	ج. عيسى	كرز	١،٢،ج	مزرعاني	٤٧	١،٥١ جامد
١٠	ع. مكاوي	العاصف	١،٠،٠	خالد	٤٩	١،٤٥ جامد
١١	ف. ابو خضرا	مبروك	١،ج،٢	فاروق	٤٧	١،٥٩ ن. ج.
١٢	ميشال صليبا	كلين	ج،٠،٢	علي	٤٧	١،٥٢ عكيفها
١٣	عفيف كحيل	ساهي	٤،٠،٠	احمد	٤٧	١،٥٨ ن. ج

اعلانات رسمية

اعلان

ان رئيس بلدية فرن الشباك يعلن عن وضع جداول رسوم البلدية العائدة للامكنة المستعملة للسكن والامكنة المستعملة لغير السكن « الغرف » « الارصفة » والمجارير ودور السينما وامكنة الاجتماع ومحطات بيع المحروقات السائلة لعام ١٩٧٨ قيد التحصيل •

فعلى المكلفين المبادرة الى تأدية الرسوم المتوجبة عليهم او الاعتراض عليها عند وقوع خطأ في التكليف خلال شهرين ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ، مع العلم ان المبالغ التي لم تسدد لغاية انتهاء هذه المدة يضاف اليها غرامة قدرها واحد بالمئة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا •

في ٣٠ ـ ٩ ـ ١٩٧٩

رئيس بلدية فرن الشباك
رزق الله سمعان

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلبت عدلا خليل صفوان اعطاءها سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٦٤ مقنة فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

اعلان

ترغب بلدية بيروت شراء الآليات الاتي ذكرها :

١ ـ كميون عادي حمولة ١٠ ـ ١٢ طن عدد ١٥ •

٢ ـ سيارة صغيرة شكل ستايشن لاربعة اشخاص دون السائق • عدد ١٠ •

٣ ـ بيك آب حمولة ٦٠٠ ـ ١٠٠٠ كلغ عدد ٦ •

يمكن لراغبي تقديم هذه الآليات أو قسم منها التقدم بالعروض لاي من الانواع المذكورة اعلاه ، على ان يتضمن كل عرض المواصفات ومهلة التسليم والاسعار مع بيان سائر الشروط الخاصة ، وعلى أن يكون العرض ساري المفعول لمدة شهرين •

تسلم العروض بالظرف المختوم الى مدير المصلحة المالية في بلدية بيروت في مكتبه الكائن في شارع الاشرفية بناية وزارة الاسكان الطابق الرابع وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي وبمهلة أقصاها العاشر من شهر تشرين الاول ١٩٧٩ •

بيروت في ١٩ ـ ٩ ـ ٧٩

محافظ مدينة بيروت
الامضاء : متري النمار

اعلان

يعلن رئيس بلدية سن الفيل عن رغبة البلدية باجراء تلزيم تقديم معدات للانارة العامة ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين الواقع في ١٥ تشرين الاول ١٩٧٩ وفقا لدفتر شروط يمكن الاطلاع عليه في البلدية •

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة تقديم عروضهم الى دائرة البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم •

سن الفيل في ١٩ ـ ٩ ـ ١٩٧٩

رئيس بلدية سن الفيل
حبيب حكيم

هكذا من الأصل

اميركا تزود مصر بمساعدة قدرها ٦٧ مليون دولار

تعهدت « وكالة الانماء الدولي »الاميركية بتزويد مصر بمساعدة قدرها ٦٧٫٨٠٠٫٠٠٠ دولار لتمويل مشاريع انمائية .

وهذا المبلغ جزء من مساعدات اميركية سنوية لمصر قدرها ١٫٠٠٠ مليون دولار .

وسيخصص بموجب اربعة اتفاقات وقعت في القاهرة أمس مبلغ ٣٣ مليون دولار لاقامة صندوق تشجيع استثمارات القطاع الخاص . وسيساعد الصندوق في تمويل بناء مصانع جديدة وتطوير المصانع القائمة حاليا .

وخصصت خمسة ملايين دولار اخرى لتمويل دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع القطاع الخاص .

وستوفر الوكالة كذلك ٢٧٫٣٠٠٫٠٠٠ دولار لتمويل تصميم وبناء اول مشروع للمجارير لشوارع الاسكندرية . وشملت المساعدة ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار لدراسات حول مشاريع تنمية في سيناء .

ووقع هذه الاتفاقات عن الوكالة مديرها دوغلاس بنيت ، وعن مصر الدكتور حامد سايح وزير الاقتصاد . القاهرة — ر ، ا ش أ

الرئيس اليمني الجنوبي يتلقى دعوة لزيارة موسكو

ذكرت « وكالة انباء الخليج » أمس ان الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل تلقى دعوة من الاتحاد السوفياتي لزيارة موسكو .

وقالت ان الدعوة جاءت في رسالة سلمها السفير السوفياتي في عدن الى الرئيس اسماعيل ، وتناولت العلاقات الثنائية .

ولم تذكر الوكالة ان كان الرئيس اليمني الجنوبي قبل الدعوة .

وكان اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي قد زار عدن يوم الاحد الماضي في طريق عودته الى بلاده من زيارة رسمية لاثيوبيا .

البحرين — ر

مجلس الشيوخ يؤكد بالاجماع تعيين ماكهنري خلفاً ليونغ

آكد مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع أمس الاول تعيين دونالد ماكهنري سفيرا لدى الامم المتحدة خلفا لاندرو يونغ .

وكان الرئيس كارتر قد عين ماكهنري ، وهو ديلوماسي أسود محترف ، بعد استقالة يونغ في الشهر الماضي اثر نزاع حول اجتماع غير مرخص له عقده مع السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة .

وفي الامم المتحدة قال ناطق بلسان البعثة الاميركية أمس الاول ان يونغ سيبقى رئيسا للوفد الاميركي في الجمعية العامة الى أن يقسم ماكهنري اليمين أمام الرئيس كارتر .

واضاف الناطق يقول انه لم يتم تحديد موعد لاداء اليمين .

ويتوقع ان يعود يونغ الى الامم المتحدة في نهاية الاسبوع ، بعد أن اكمل أمس الاول جولة افريقية .

واشنطن — ر

الخرطوم : مقتل اميركي وبريطاني في تحطم طائرة

قالت مصادر البنك الدولي والسفارة الاميركية في الخرطوم امس ، ان اثنين من موظفي البنك الدولي احدهما بريطاني والاخر اميركي قتلا ، عندما تحطمت طائرة صغيرة من نوع « بيبركانا » يستقلانها الى جنوب غرب الخرطوم .

وذكرت المصادر ان الاميركي هوارد ويلكنز والبريطاني توم مارتن كانا في طريقهما لتفقد مشروع زراعي من مشاريع التنمية في محافظة كردفان .

وقتل في حادث التحطم ، الذي وقع امس الاول ، قائد الطائرة وهو سوداني كما اصيب ثلاثة ركاب اخرين بجروح خطرة . ولم تعلن اسماء وجنسيات الركاب الثلاثة .

الخرطوم — ر

نيودلهي : طرقي حي يرزق في كابول ؟

ذكرت « وكالة انباء برس تراست » الهندية ان الرئيس الافغاني السابق نور محمد طرقي حي يرزق في كابول ، وغير مصاب باية جروح على ما يبدو .

ونسبت الوكالة نبأها هذا الى تقارير يوثق بها وصلت الى نيودلهي .

وكان بيان رسمي في كابول قد ذكر يوم الاحد الماضي ان رئيس الوزراء حفيظ الله امين تولى رئاسة الدولة بعد استقالة الرئيس طرقي لاسباب صحية .

ولكن انباء غير مؤكدة ذكرت بعد ذلك أن الرئيس طرقي قد يكون توفي متأثرا من جروح اصيب بها في معركة مسلحة في قصر الرئاسة .

وقال السيد باشا غول وفادار سفير افغانستان لدى الهند أمس الاول انه لم يتلق شيئا من حكومته عن مصير الرئيس طرقي .

واضاف يقول ان كل ما يعرفه هو ان أربعة أشخاص قتلوا في المعركة التي وقعت في القصر في ١٤ ايلول هم ثلاثة مدنيين وكبير المرافقين الشخصيين للرئيس .

نيودلهي — ر ، افب

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

في الذكرى الثالثة لتسلم سلطاته الرئيس الذي احترم الكلمة واعز الادباء

بقلم خليل تقي الدين

سيذكر ادباء لبنان على مر السنين ، ويذكر معهم ادباء العرب جميعا ، ان الرئيس الياس سركيس ، رئيس لبنان ، كرمهم وأعزهم وقدر قدر القلم الذي تتداوله اناملهم ، والكلمة التي يقضون حياتهم في ملاعبتها حين كرم واعز كبيرهم وعميد ادباء العصر ناسك الشخروب ميخائيل نعيمه ، ابن لبنان الباز ، ورسوله الى الشرق والغرب واحد اعمدة النهضة العربية الشامخين .

لقد كان مهرجان تكريم ميخائيل نعيمة في لبنان ، في العهد الاول لولاية الرئيس سركيس ، فريدا من نوعه في دنيا العرب ، في هذا الزمان ، واتجرأ على القول : وفي كل زمان . بلى . كان الملوك والرؤساء والحكام وولاة الامر ، وبعضهم لا يزال ، في كل بلد وعصر ، يقربون منهم الكتاب والشعراء ، او قل يتقربون اليهم ، طمعا بصداقتهم ، وحرصا على مرضاتهم ، حتى لا يقولوا فيهم ما قاله المتنبي في كافور الاخشيدي حين انقلب عليه ، ولا سيما في عصور كان الاديب فيها هو صحافة اليوم ، واذاعة اليوم ، وتلفزيون اليوم .

اما ان ينبري رئيس من معدن الياس سركيس ، في الربع الاخير من القرن العشرين ، وفي بلد متخم بالصحف ، والاذاعات ، يملك محطة تلفزيون نصفها للدولة ، وهو رئيس الدولة — اقول اما ان ينبري رئيس لبنان الى اقامة مهرجان يدوم طوال ايام لتكريم اديب وفيلسوف كبير من طراز ميخائيل نعيمة الذي لم يخط قلمه الفياض في حياته كلمة تمدح او تهجو رئيسا او حاكما او رجل سياسة مهما علا شأنه فأمر عجيب ! بل انه لامر يدعو الى الاعجاب .

قلت : مهرجان فريد من نوعه لانه تميز بثلاث :

— مبادرة الدولة الى دعوة عدد من المستشرقين من بلدان اجنبية عدة اشتركوا في المهرجان وحاضروا في ادب نعيمة وفلسفته وكشفوا عن نواحي عبقريته .

— مشاركة كبرى الجامعات اللبنانية في المهرجان .

— تجنيد وزارات الدولة المعنية بشؤون الثقافة للاسهام في المهرجان ودفع نفقاته .

وميزة رابعة لعل التاريخ القديم والحديث لم يذكر مثلها قط .

صورة لا انساها ما عشت لانني رأيتها بعيني . الدولة واقفة والاديب جالس .

وعهدي بالادباء من عصر الجاهلية الى اليوم ، اي من الفي سنة ، يقفون بأبواب الحكام والسلاطين ليؤذن لهم بالدخول فاذا اذن لهم مثلوا في حضرة الحاكم وانحنوا بين يديه وقالوا كلمتهم او انشدوا قصيدتهم او التمسوا حاجتهم وهم في ذلك كله متوسلون ، مستجدون ، — ولا اقول اذلاء — بل لماذا لا اقولها ؟ !!!!

اما ما حدث في قصر الرئاسة في بعبدا في النصف الثاني من السنوات السبعين بعد السنة الألف والتسعمائة في عهد الرئيس الياس سركيس فمختلف جدا . لقد جاءت الصورة معكوسة تماما . وهذا العكس يشرف لبنان ورئيسه ويعز كل كاتب وشاعر وفيلسوف .

دخل ميخائيل نعيمة بهو القصر الفسيح من الباب الكبير كما يدخل السفراء والعظماء وكبار القوم فاستقبله رئيس [illegible] يحيط به رئيس حكومته ووزيران من وزرائه . دخل [illegible] كلمة بعد انتهاء المهرجان . فجلس على كرسي قدم اليه ووقف الرئيس ورئيس حكومته والوزيران في حضرة الاديب الجالس .

وبدأ ميخائيل نعيمة يتلو « خطابه » المكتوب على ورقة كانت ترتجف بين يديه بفعل التسعين ، والدولة تصغي . وكان « الخطاب » منصبا على « الكلمة » وبسحرها ومجدها وقوتها في النفوس .

هل سجل التاريخ هذه الصورة ؟ هل سجلها للبنان ، ولرئيس لبنان ، ولاديب لبنان ؟

وهل محت هذه الصورة المشرقة الفي سنة من عبودية الادباء ؟ !!! ...

أما انا فلست اشك في ذلك . واني ، على كل حال لارجوه .

تشكيل شركة كويتية — بحرينية مشتركة

وقعت البحرين والكويت اتفاقا في البحرين امس بتشكيل شركة مشتركة تكون غايتها الرئيسية بناء صناعتي امونيا وغاز ميثان .

ووقع الاتفاق امس الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي الزائر والسيد يوسف احمد شيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني .

وستكون الشركة الجديدة باسم « شركة الصناعات البتروكيماوية البحرينية — الكويتية » ، وهي اول مشروع مشترك بين البلدين الخليجيين .

وسيكون رأسمال الشركة ١٤٠ مليون دينار بحريني (حوالي ٣٥٠ مليون دولار) تساهم فيه مناصفة شركة النفط الوطنية في البحرين وشركة الصناعات البتروكيماوية الكويتية .

البحرين — ر ، افب

الاتحاد البرلماني الدولي في كاراكاس يعترف بالمنظمة ويدين هجمات اسرائيل

وافق الاتحاد البرلماني الدولي في كاراكاس ليل امس الاول ، على قرار يعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ويدين القرار هجمات اسرائيل على لبنان ، واعمال الارهاب التي يتعرض لها المدنيون في لبنان واسرائيل ، ويقر بأن الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة خاصة به هو السبيل الى احلال سلام دائم في المنطقة .

وقد تمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ٤٩٤ مقابل ١١ صوتا وامتناع ٢٨٨ عن التصويت .

ومن جهة اخرى وافق اعضاء المؤتمر على اقتراح يطالب حكوماتهم بعدم تقديم اية معونة عسكرية او مالية لحكومات الارجنتين وشيلي واورغواي التي لا تكف عن انتهاك حقوق الانسان .

وجدير بالذكر أن المؤتمر السادس والستين للاتحاد البرلماني الدولي انتخب رفائيل كالديرا (فنزويلا) رئيسا للجنة التنفيذية عن الاعوام الثلاثة القادمة ، وذلك بعد ان سحب الصادق المقدم (تونس) ترشيحه .

وتجدر الاشارة الى أن كالديرا ، الديمقراطي المسيحي ، ورئيس جمهورية فنزويلا خلال الفترة من ١٩٦٩ الى ١٩٧٤ ، هو اول اميركي لاتيني يرئس هذه المنظمة .

كاراكاس — أفب

« اذا كانت تريد سلاماً حقيقياً ودائماً » كرايسكي يحث اسرائيل على التخلي عن الاراضي العربية المحتلة

نسب في القاهرة امس الى المستشار النمساوي برونو كرايسكي القول انه حث اسرائيل على التخلي عن الاراضي العربية المحتلة ، اذا كانت تريد سلاما حقيقيا ودائما .

وقالت صحيفة « الاهرام » ان الدكتور كرايسكي ابلغها في مقابلة اجرتها معه في فيينا قوله : على اسرائيل ان تقرر بالتحديد سياستها ، وتتخلى عن الارض المحتلة اذا ارادت سلاما حقيقيا ودائما .

واضاف الدكتور كرايسكي يقول: ان الوقت الذي كان العالم يقبل فيه اي عمل تقوم به اسرائيل قد ولى . واذا كانت اسرائيل غير قادرة على ادراك هذه الحقيقة فستعاني من عواقب خطيرة على المدى الطويل ... واذا لم تعترف اسرائيل بهذا الوضع الجديد فستصبح معزولة . واذا كان هناك بلد في العالم لا يمكنه تحمل عزلة سياسية او اقتصادية فان ذلك البلد هو اسرائيل .

التفاوض مع الفلسطينيين

وقال الدكتور كرايسكي : ان على اسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين حول تسوية في الشرق الاوسط .

ومضى يقول : ان معظم البلدان تعتقد سواء سرا أو علانية بانه يجب على اسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين .

واعرب المستشار النمساوي عن الاعتقاد بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقال الدكتور كرايسكي ، الذي اجرى اخيرا محادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان لديه انطباعا بأن الفلسطينيين مستعدون لاتخاذ « موقف ايجابي » بصدد ازمة الشرق الاوسط . ولكنهم غير مستعدين لمواجهة مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

ونسبت الصحيفة الى الدكتور كرايسكي القول كذلك ان على البلدان العربية ان تدرك ان اخطار حرب جديدة في الشرق الاوسط هي غير محدودة ، وان السلام هو الخيار الافضل .

واضاف يقول : ان الفلسطينيين هم ضحايا يستحقون التعاطف والتفهم لقضيتهم .

القاهرة — ر ، اش أ

كاوندا يستنكر القصف الاسرائيلي زامبيا تعترف باسرائيل اذا اعترفت بحق الفلسطينيين

قال الرئيس الزامبي كينيث كاوندا ان زامبيا ستعترف باسرائيل فورا ، اذا اعترف الاسرائيليون بحق الفلسطينيين في وطن لهم .

وقالت صحيفة « ديلي ميل » في لوساكا أمس ان الرئيس الزامبي كان يتحدث الى السفير المصري الجديد السيد طه محمد الفرنواني عندما قدم له اوراق اعتماده امس الاول .

واستنكر كاوندا القصف الاسرائيلي ضد المدنيين في لبنان ، وحذر من ان الاسرائيليين على ما يبدو يؤمنون بأن القوة هي الحق ، ولكن ستكون للعرب اليد العليا في يوم من الايام .

وتساءل قائلا : كيف يمكنهم الطيران بطائرات متطورة لقصف لبنانيين غير مسلحين ، وكيف سيكون شعور اليهود اذا بدأ بلد قوي اخر عمل ما يفعلونه هم الان للعرب .

واضاف يقول مخاطبا السفير المصري : واذا اعترفوا غدا بحق الفلسطينيين فسنعترف بهم « اسرائيل » فورا .

وكانت زامبيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب حرب عام ١٩٧٣ .

لوساكا — ر

٣ انفجارات تدمر — تتمة

للعمل مجددا .

انفجار ثان

وبعد نصف ساعة من الانفجار الثاني وقع انفجار اخر عند جسر المدفون تبين بانه ناتج عن عبوة اخرى وضعت في صهريج اخر رقمه ٩٠٤٤٩ لانطوان يحين ايضا . لكن احدا لم يصب بالانفجار نظرا لوجوده في فسحة ترابية بعيدة عن المنازل : واقتصرت الاضرار على تدمير الصهريج واحتراقه .

وتبين من التحقيقات الاولية التي اجرتها قوات الامن والردع بان الصهريجين كانا مصادرين منذ يومين لدى بعض الاحزاب اللبنانية حيث افرجت عنهما امس نتيجة للمساعي والاتصالات التي اجريت مع الجهة الخاطفة .

وقف نقل المحروقات في الشمال

ومساء امس اصدر اصحاب الصهاريج في طرابلس والشمال بيانا اعلنوا فيه وقف نقل الفيول والمحروقات من طرابلس الى بيروت الى ان يتم « تحرير الطريق » ، واحلال الجيش بين العاصمة وجسر المدفون .

وقال البيان ان تلغيم عدد من الصهاريج التي تنقل المحروقات من طرابلس الى بيروت بناء على طلب وزير الداخلية ومحافظ الشمال يخدم مخططات التقسيم واحتكار المواد الحياتية وتعطيل دور لبنان الاقتصادي .

واصدرت « حركة طلاب لبنان من اجل لبنان الموحد » بيانا اكدت فيه مطلبها بوجوب تأمين سلامة طريق بيروت الدولية وذلك بانتشار الجيش من جسر المدفون حتى العاصمة .

ردًا على ملاحظات اعتبرت اهانة ايران تطالب المغرب بالاعتذار وتهدد بخفض التمثيل الدبلوماسي

طلبت ايران اعتذارا من المغرب عن ملاحظات مهينة مزعومة حول اية الله روح الله الخميني صدرت عن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في مقابلة اذاعها التلفزيون الفرنسي .

وقالت وكالة انباء بارس الايرانية الرسمية ان الدكتور عبد الهادي التازي سفير المغرب استدعي الى وزارة الخارجية الايرانية امس لتسليمه طلبا باعتذار خطي .

واضافت الوكالة تقول ان الدكتور التازي ابلغ أن ايران ستدعو الى خفض العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الى مستوى قائم بالاعمال اذا لم تتسلم الاعتذار المطلوب .

ونسبت الى بيان لوزارة الخارجية القول أن الملك الحسن اهان زعيم المسلمين اي اية الله الخميني رئيس الدولة غير الرسمي في ايران . وقال البيان ان الملاحظات المهينة جاءت في مقابلة مع القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي .

وصرح الدكتور التازي « لرويتر » امس بانه سيحيل الشكوى الايرانية على حكومته في الرباط .

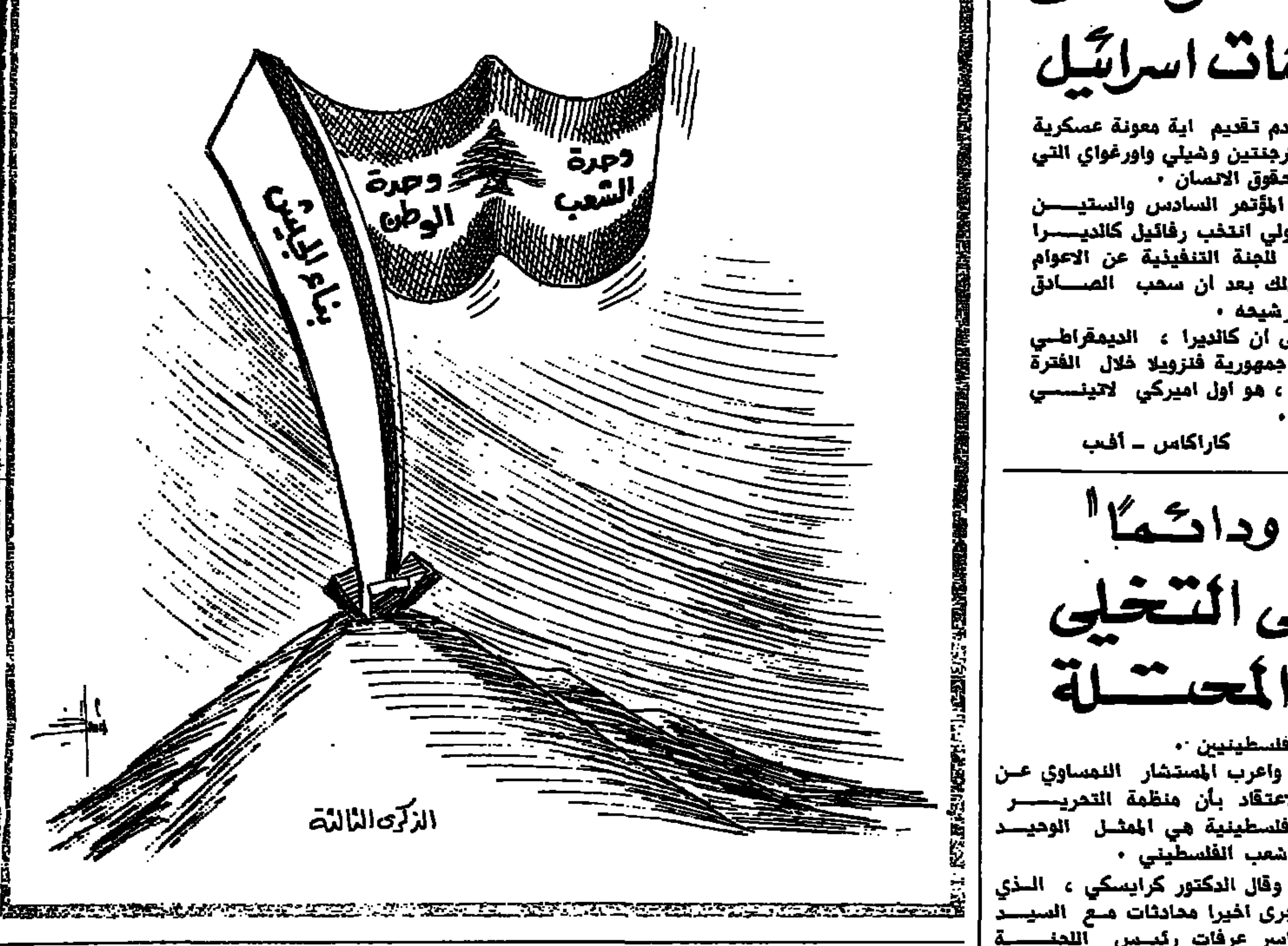
وفي تطور منفصل اخر احتج الحزب الجمهوري الاسلامي الرئيسي في ايران الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على اعتقال رجل دين شيعي بارز في امارة دبي .

وقال الحزب في برقية الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان أن اعتقال حجة الاسلام سيد حاج المدرسي يعتبر اهانة الى رجال الدين والثورة الاسلامية في ايران التي مدت يد الصداقة الى جميع الشعوب وخاصة العربية منها .

وكان اية الله حسين منتظري رئيس مجلس الخبراء الدستوريين في ايران قد بعث امس الاول باحتجاج مماثل الى زعماء دولة الامارات العربية المتحدة . وينتمي معظم اعضاء مجلس الخبراء الى الحزب الجمهوري الاسلامي .

وقيل أن حجة الاسلام المدرسي قد اعتقل لدى مغادرته مسجدا في دبي يوم الاربعاء الماضي .

طهران — ر



عشية مناورات بحرية في الخليج بازركان يرئس وفداً رفيعاً لتفقد مقاطعة عربستان

رئس الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني امس وفدا رفيعا في زيارة تفقدية أمس لمقاطعة عربستان الاستراتيجية الغنية بالنفط في جنوب ايران عشية مناورات بحرية ايرانية في الخليج .

ووصفت هذه الزيارة التي رافقه فيها وزراء ومسؤولون في شركة النفط الوطنية الايرانية وقادة عسكريون بانها واحدة من سلسلة زيارات تفقدية للمناطق التي شهدت اضطرابات من اقليات عرقية .

ولكنها في الوقت ذاته سلطت الاضواء على اهتمام الحكومة بالحفاظ على السلام في المقاطعة التي تنتج معظم النفط الايراني .

وقالت وكالة انباء بارس الرسمية ان الوفد بحث مع المسؤولين المحليين في مشاكل توزيع النفط وانتاجه .

هذا وتظاهر مئات من الاشخاص في عاصمة الاقليم احتجاجا على قرار الخبراء الابقاء على مذهب الشيعة كديانة رسمية للجمهورية الايرانية .

الموقف في كردستان

هذا واذاع راديو طهران امس ان اية الله الخميني كلف اية الله صادق خلخالي القاضي الاسلامي المتجول بالعودة الى كردستان لدراسة الوقف في السجون وسير العمل في المحاكم الثورية .

ونفى اية الله خلخالي في حديث اذاعه الراديو شائعات نشرتها الصحف الاجنبية مفادها ان المرضى والجرحى سحبوا سحبا امام المحاكم الثورية تنفيذا لاوامره .

وذكر انه افرج عن الف وخمسمئة معتقل خلال مهمته الاخيرة في كردستان .

وكان اية الله خلخالي قد مكث مدة تقرب من اسبوعين في الاقليم الكردي خلال شهري اب وايلول وتم خلالها تنفيذ حكم الاعدام في نحو [illegible] شخصا .

طهران — ر ، ا ، ف ، ب

اعدام المومسات بين نجل الخميني واحكام القضاء الثوري الاسلامي

ندد نجل الامام اية الله روح الله الخميني في بيان نادر باعدام المومسات من قبل محاكم الثورة الاسلامية .

وقال حجة الاسلام احمد الخميني في مقابلة مع صحيفة « باماد » التي تصدر في طهران : في بعض الاوقات يصاب المرء بالذهول عندما يقرأ ان امرأة اعدمت بسبب ارتكابها اعمالا مشينة . قد تكون تلك المرأة اشرف امرأة في العالم . وقد تكون اجبرت على القيام بما فعلته للحصول على الخبز لابنتها .

وقال ان البلاد يجب ان تحارب جذور المشاكل الاجتماعية بدلا من محاربة التأثير الذي ينتج عن هذه المشاكل .

واضاف حجة الاسلام الذي قال انه ليس عضوا في اي حزب يقول : لو كان استخدام القوة فعالا لكان الشاه لا يزال في الحكم .

وذكرت صحيفة « كايهان انترناشونال » امس ان محكمة الثورة الاسلامية في كيرمان في جنوب شرق ايران اعدمت ربة منزل بتهمة ارتكاب الزنا مع ثلاثة رجال .

وصدرت على الرجال الثلاثة احكام بالسجن والجلد تتراوح بين اربعة اشهر و ١٠٠ جلدة ودفع غرامة .

طهران — ر

عرفات يبعث برسالة الى قادة الاتحاد السوفياتي

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث امس برسالة الى قادة الاتحاد السوفياتي تتعلق بالاوضاع والتطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها الوضع في جنوب لبنان .

وقالت ان السيد عرفات استقبل امس المستر الكسندر سولداتوف السفير السوفياتي في بيروت وسلمه هذه الرسالة .

تأميم ممتلكات شهبور بختيار

ذكرت صحيفة « كايهان » امس ان ممتلكات شاهبور بختيار اخر رئيس وزراء في عهد الشاه ، والذي التجأ الى فرنسا قد صودرت لصالح « مبرة المحتاجين » تنفيذا لحكم اصدرته المحكمة الاسلامية في طهران .

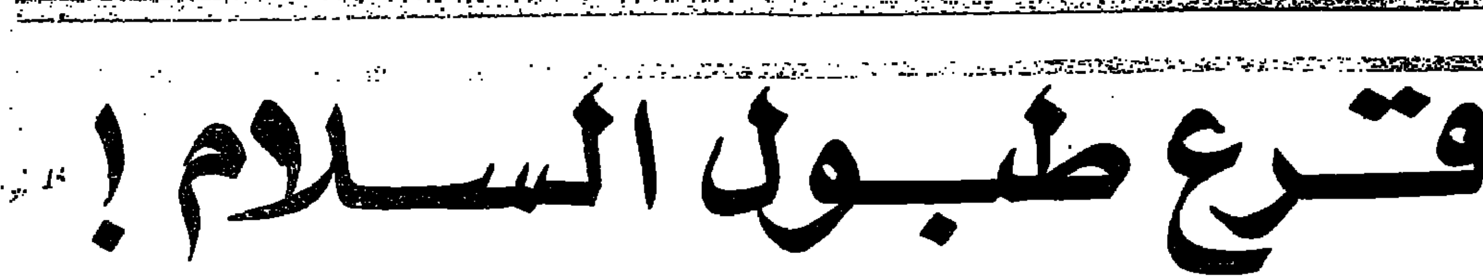
وينص هذا الحكم ايضا على مصادرة ممتلكات هوشنغ انصاري المدير السابق للشركة الوطنية الايرانية للبترول الذي يقيم في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر ، وهرمز قريب رئيس البروتوكول في القصر الامبراطوري السابق الذي لجأ الى سويسرا وشخصيات اخرى مرتبطة بنظام الحكم السابق .

طهران — افب

فندلي يدعو — تتمة

ودعا فندلي من جديد حكومة الرئيس كارتر الى اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني : كما دعا الى بدء تحرك منظم من اجل قيام دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل .

وقد تحدث عقب السيد بول فندلي امام مؤتمر الحقوق الفلسطينية لاندي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق الذي كان قد زار جنوب لبنان اخيرا .. فقال ان القصف الاسرائيلي في جنوب لبنان لا يمكن تبريره : ودعا المواطنين الاميركيين الى العمل من أجل الضغط على حكومتهم لمنع ارسال أسلحة الدمار الى اسرائيل طالما ظلت اسرائيل ماضية في عدوانها ..



الجنـ ... قرع طبول السلام !

كتب نزيه تقوزي :

جنوب لبنان أصبح جنوب العالم. ...رب الفنون والغرائب والعجائب ... الجنوب الافريقي والجنوب ...روبي . ومنذ ١٩٦٩ أصبح ...نوب اللبناني مسرحا دوليا لكل ...الم ، خصوصا بعدما دخلته ...ت الأمم المتحدة لحفظ السلام ...من الدوليين ولاشاعة الامن ...طمأنينة في نفوس الجنوبيين ...لقة .

...ويات الجنوبي ملما الى حد ما ...مقن اللغات الاجنبية ، وأصبحت ...ة الجنوب لغة عالمية .

ومنذ أكثر من ١٧ شهرا على ...ول قوات الطوارىء الدولية التي ...نوب لتنفيذ مقررات مجلس الامن ...ولي ، دخلت معها أيضا فنونها ...شعبية وفولكلورها الوطني خصوصا ...القطاع الاوسط من الجنوب ...ذب .

ومع الفنون الشعبية الافريقية ...را للطابع الافريقي الذي يوصم ...ثرية جنود قوات الطوارىء ...ولية ، شارك اللبناني الجنوبي ...الاحتفالات الشعبية الراقصة التي ...ام من وقت لاخر في المنطقة لنسيان ...بع الحرب البرية والجوية والبحرية ...ي يتعرض لها .

والجنوبي شارك القوات السنغالية رقصاتها الشعبية المميزة ، ...قص وفيص مع القوة الايرلندية ، ...هر مع القوات الهولندية يغني ...لاه الطويل ، كما فعل مع القوة ...فرنسية في احتفالاتها الترفيهية .

ورقص الجنوبيون رقصات شعبية ...ع القوات النيجيرية في بلدة الشهابية ...ضرها قائد القوات الدولية الجنرال ...مانويل ارسكين وممثلون عن ...سلطة اللبنانية وقيادة الجيش ...خاتير عدد من القرى الحدودية ...ضافة الى جموع غفيرة جاءت ...رقص وتغني وتفرح ولو للحظات ...يلة وسط ظلمة الليل الجنوبي ...لطويل .

وتحولت أرض بلدة الشهابية الى ...مرح شعبي نيجيري للرقص ...شعبي ، حيث قدمت فرق نيجيرية ...ساذج من الرقص الفولكلوري ...افريقي ، حتى ظن ابن الجنوب ...كأنه يعيش في قلب القارة ...الافريقية مع قرع الطبول وأنغام ...القيثارة والمزمار الافريقي ، ومع ...صرخات أدغال القارة السوداء ، ...كأن الغائب الوحيد عن المهرجان ...فولكلوري هو طرزان الافريقي في ...غابة الموحشة .

المرأة الراقصة

والرقص بدون نساء صحراء ...موحشة . وقد استعاض أحد الجنود ...هو برتبة رقيب ليقوم بدور المرأة ...راقصة في مهرجان فولكلوري . ارتدى القميص البيضاء ، والتنورة ...الافريقية المزركشة والمقصبة ...الالوان ، وكأنها صنعت من أوراق ...شجر الافريقي ، ورقع على ...هودج ، تحرسه أفعى اصطناعية ...غطاء ، يحف به جموع من الحرس ...زنج حتى ساحة الاحتفال ، حيث ...كانت فرق من الجنود ترتدي الالبسة ...فولكلورية المخططة بالالوان ...فاقعة : أصفر وأحمر وأخضر تزنر ...سيقانهم وأجسادهم ، اضافة الى ...بعض الجنود ارتدوا الالبسة ...الوطنية التقليدية وراحوا يهزون ...طولهم يمينا وشمالا والى العلاء ...و يدورون دورات عديدة وهم يغنون ...اغنياتهم الشعبية المحببة لديهم ، ...على ايقاع الطبول الافريقية وهي ...مشية على عظمة جوبها ، عليها ...جلد تمساح أو نمر افريقي .

وكانت زجاجات الكحول والمرطبات ...ترفع طريق للرقصات المجنونة ...حلوة . وتوالت رقصات الحرب ...ورقصات الفرح مع رقصات العيد في ...قلعات افريقية رائعة .

كل الاعناق كانت مشرئبة . ...الوجوه اعتراها الانبهار والدهشة ...كأنهم في احدى الغابات الافريقية . ...وتحول جنود القبعات الزرقاء ...الى محترفين للرقص الشعبي .



■ القوات النيبالية بقرع طبول السلام ■

■ رقصة الدوار الافريقي أمام الاعلام ■

فالبارودة تحولت الى طبل . والدبابات الى دمى ترقص : والرصاص الى رموز وتعاويذ للالهة الافريقية .

ووسط اعلام القوات المشتركة في اطار قوات الامم المتحدة يتوسطها العلم اللبناني كانت تدور حرب من نوع آخر . انها حرب التفريج عن المكبوتات وقرع طبول الفرح والسلام وفض المنازعات بالرقص الشعبي .

لقد تلبننت القوات الدولية في جنوب لبنان .

الجنرال ايمانويل ارسكين قائد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان كان هناك ، واقفا كالرمح الافريقي .

ويذكر ان القوة النيجيرية متمركزة في قطاع طيرزبنا وجبل الزعرور وصريفا في قضاء صور . اما القوة الفيجية فهي متمركزة في عيتيت وعين ابل ودير كانون وقانا الجليل التي زارها السيد المسيح وحضر فيها عرسا : وهي مشهورة بخمرها المعتق اللذيذ .

كل شيء في بلدة الشهابية في قضاء صور ارتدى احتفالات الفرح والعيد الافريقي . وتزينت القرية بكل انواع الزينة الفولكلورية .

طبول عسكرية كانها حلت مكان الالات السلكية واللاسلكية . الهتافات تعلو والحناجر تقدح عباب السماء . اناشيد فولكلورية نيجيرية . وبدلا من ان يسير الجنود في مشية عسكرية بطيئة كانوا يرقصون رقصاتهم الفولكلورية في الكر والفر والذهاب والاياب والقفز و «النطنطة» الافريقية المشهورة .

كانوا يرقصون وهم يحملون العصي بلباس راقص . والموسيقى الحماسية تشنف الاذان . انها قنابل الفرح تضيء قلوب اهالي الجنوب التي اهلكتها عتمة الليل وقذائف الحرب .

استراحة المحاربين

رقصوا حتى الدوار . داخ الرقص ولم يدوخوا . انها استراحة « المحاربين » من أجل السلام في جنوب لبنان . انها دعوة للفرح اطلقتها قوات الامم المتحدة عبر الفرق النيجيرية والنيبالية فحل الاشراق مكان الفزع والرقص محل الذعر ولعبة السلام بدل لعبة الحرب .

هذه المرة كانت لعبة الامم في الجنوب لعبة الرقص الشعبي وانتصر الروح على السيف في لحظات ترفيهية حلوة جمدت الازمة الجنوبية في براد افريقي .

بقي ان قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان بشر لهم احزانهم ولهم أفراحهم . لهم همومهم ولهم اهتماماتهم . لهم يومهم ولهم غدهم : ولهم الساعة وهم فيها يرقصون أمام النار المقدسة .

والتهى المهرجان الراقص كانه خيط رفيع من خيوط قوس القزح الذي لمع فجاة في سماء الجنوب وغاب كأنه لم يكن . ولحظة الفرح الافريقي كانت قصيرة امام المسرحية الدموية التي طال امدها . والبعض يتفرج عليها وكثيرون يلعبون اللعبة الخطرة والخطيرة في آن .

وفجأة صمت الطبل . وخفت صوت الموسيقى المجنونة . وأخرست الاناشيد . وعاد جنود قوات الامم المتحدة الى مواقعهم بقبعاتهم الزرقاء : عين تسهر ويد على الزناد للدفاع عن النفس . وعقل وأذن وراء اللاسلكي ووجوه مسمرة امام خريطة المستقبل المجهول .



■ ارسكين يخطب ■

■ الرجل الافريقي يرتدي لباس المرأة ■

■ الفرقة النيجيرية بلباسها الوطني ■

ميداليات السلام للنيجريين !

في ٧ أيلول ١٩٧٩ وبعد مرور ...ثلاثة اشهر على وجود القوات ...النيجيرية العاملة في قوات الامم ...المتحدة (٦ آلاف جندي دولي) ...في جنوب لبنان ، وزع الجنرال ...ارسكين ميداليات السلام لمئة ...ضابط وجندي نيجيري ، على ...وقع معزوفات موسيقية قدمتها ...الفرقة النيجيرية في قرية ...الشهابية .

والنيجيريون يعملون على ...مساحة قدرها ١١٣ كيلومترا ...مربعا . ولديهم ٢٧ نقطة مراقبة ...وحاجز تفتيش ويعملون ٢٤ ساعة ...في اليوم . ويذكر ان ٥٠ من الجنود ...النيجيريين كانوا جرحوا من جراء ...العمليات التسلل من الشمال ...والحرق في الجنوب .



■ القوات النيجيرية بعيدا عن الرقص ■



■ تعاويذ ورموز وألبسة افريقية ■

هكذا في الأصل

هل يستمر البريطانيون في تحمل اعباء التضخم وغلاء المعيشة ؟

باريس — من مكتب « الانوار » :

الانتصار الذي حققته السيدة مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية المحافظة في الانتخابات الاخيرة : والتي اعادت المحافظين الى الحكم بعد غياب استمر اكثر من عشر سنوات : يعود بشكل رئيسي الى الجرأة التي تحلت بها تاتشر حيال التزامات انتخابية وعدت بها الشعب البريطاني ولا سيما الفئات الكادحة وذوي الدخل المحدود : بتخفيض نسبة الضرائب . وقد اتهم زعماء الحزب العمالي ولا سيما رئيس الحكومة المهزوم جيمس كالاهان : تاتشر بالمزايدات الانتخابية وايهام المواطن بوعود لن تستطيع الحكومة المحافظة الالتزام بها .

والان يأمل المواطن البريطاني خيرا بحكومة تسعى الى اعادة حرية المبادرة الشخصية : وتخفيض الاعباء التي يتحملها البريطانيون بسبب ازمة التضخم التي يعاني منها العالم اجمع والتي تكاد تغرق الاقتصاد البريطاني في عالم الافلاس والتقهقر .

هدنة مع العمال ..

ذلك ان نسبة التضخم المالي التي بلغتها بريطانيا تجاوزت حجم التضخم في العالم الغربي ووصلت الى حدود الخطر الاقتصادي . وقد نجح جيمس كالاهان خلال الفترة التي امضاها على رأس الحكومة العمالية : بتخفيض حدة الازمة وتخفيض عبء التضخم . الا ان النجاح النسبي الذي حققه كالاهان جاء نتيجة تضحيات تحملها الشعب البريطاني راضيا على امل اجتياز المحنة واستعادة المبادرة الاقتصادية: واقتلاع جذور الازمة . ولذلك وقع النقابيون والعمال وارباب العمل على « اتفاقية اجتماعية وطنية » التزم بها العمال فترة ثلاث سنوات موافقين على عدم زيادة رواتبهم مساهمة في تنقية اجواء الوضع الاقتصادي .

وانتهت « هدنة » السنوات الثلاث التي استفاد منها جيمس كالاهان . وتحققت بعض النتائج الايجابية . الا ان قيمة الجنيه الاسترليني الشرائية ذابت في بحر الاسعار المرتفعة التي باتت الرواتب المجمدة لا تتحمل اعباءها .

ويوم بدأت مرغريت تاتشر تتنقل بين مهرجان انتخابي ومقابلة تلفزيونية وصحفية ، وتدعو الى خفض الضرائب وتحرير الاسعار والرواتب واعادة المبادرة الى القطاع الخاص : شعر الناخبون البريطانيون بان في هذه الدعوة « المحافظة » امل الخروج من الازمة . فوضعوا ثقتهم بها واوصلوها الى السلطة .

تحت وطأة التضخم

لقد عاش البريطانيون منذ بداية الستينات في ضيقة اقتصادية خانقة ، كان من ابرز اسبابها فقدان الاسواق البريطانية التقليدية التي كانت تريح الانتاج من هموم ومتاعب التسويق الخارجي . والسبب الاخر هو التضخم الذي شهده العالم الغربي . وقد وصلت حدة هذه الضيقة الاقتصادية الى تخلي معظم البريطانيين ، والى اية فئة انتموا : عن الكثير من عاداتهم التقليدية تحت وطأة ارتفاع تكاليف المعيشة . واعتاد المواطن على ضغوط الازمة : وتخلت عائلات كثيرة عن استخدامها « للسيارة الثانية » .. وعادة تقديم الهدايا خلال فترة الاعياد التقليدية .

مثلا ... زوجان شابان التزما منذ ثلاث سنوات بدفع فواتير منزل أسرياه خارج لندن : اضطر هذا العام الى عصر النفقات وادارة الميزانية العائلية بدقة ليتمكنا من تسديد ومواجهة موجة ارتفاع الاسعار .

.. وامرأة من الطبقة المتوسطة : ترى ان الازمة استفحلت في السنوات الاخيرة بشكل خطير ، لانها لم تعد تتذوق ، كما كانت تفعل منذ حداثتها ، غداء الاحد العائلي التقليدي ... حيث كانت تكثر على المائدة قطع « بيفتيك » البقر الشهية ؟

وقالت هذه السيدة ان اعباء المعيشة المتزايدة جعلتها تشعر بانها لم تعد من الطبقة المتوسطة ..وانما من ذوي الدخل المحدود جدا .

وعائلات بريطانية كثيرة اعتمدت طريقة تأجير غرف في منازلها من اجل سد ثغرة الميزانية .

صمود اصحاب المهن الحرة

الا ان التقارير حول الوضع الاقتصادي في بريطانيا : اشارت الى صمود اصحاب المهن الحرة ونجاحهم في تحمل اعباء زيادة تكاليف المعيشة . وذلك على الرغم من تجميد حجم مداخيلهم وخضوعهم الى الزيادات الضرائبية الموسمية .

وهناك اصحاب المهن الحرة الذين يعملون في الشركات الكبرى . وقد استطاعت هذه الشركات تجاوز الموانع القانونية التي كانت تحد من زيادة الرواتب بل وتمنعها كليا احيانا . ووجد مديرو هذه الشركات ان ارتفاع كلفة المعيشة تحتم زيادة دخل الكفاءات العاملة . فعمدوا الى « الاحتيال » على القانون بفتح مجالات التعويضات الجانبية الشخصية والجماعية .

ومن هذه التعويضات قيام الشركة بشراء سيارات تبقى ملكها الا انها تظل بخدمة المهندس ام الطبيب ام رئيس القسم ام المحاسب .

وهناك ايضا تعويضات لشراء اثاث المنزل لعدد من العاملين في بعض الشركات بالاضافة الى ثمن وجبة طعام واحدة في اليوم . وبهذه الطريقة تمكنت هذه الفئات من تجاوز حدة الازمة والموانع القانونية التي اوقفت زيادة الرواتب !

ولاعطاء فكرة عن حجم هذه « التعويضات » الاضافية : فان سيارتين من اصل ثلاث سيارات تباع حاليا في السوق البريطاني : هي ملك الشركات ... وتحت تصرف الموظفين !

وقد ساعدت هذه التعويضات على مواجهة حدة التضخم وارتفاع الاسعار : وحافظت على مستوى افراد الطبقة المتوسطة .

بانتظار تنفيذ الوعود

والشعب البريطاني لا يزال يتحمل الاعباء بانتظار تنفيذ تاتشر لوعودها .

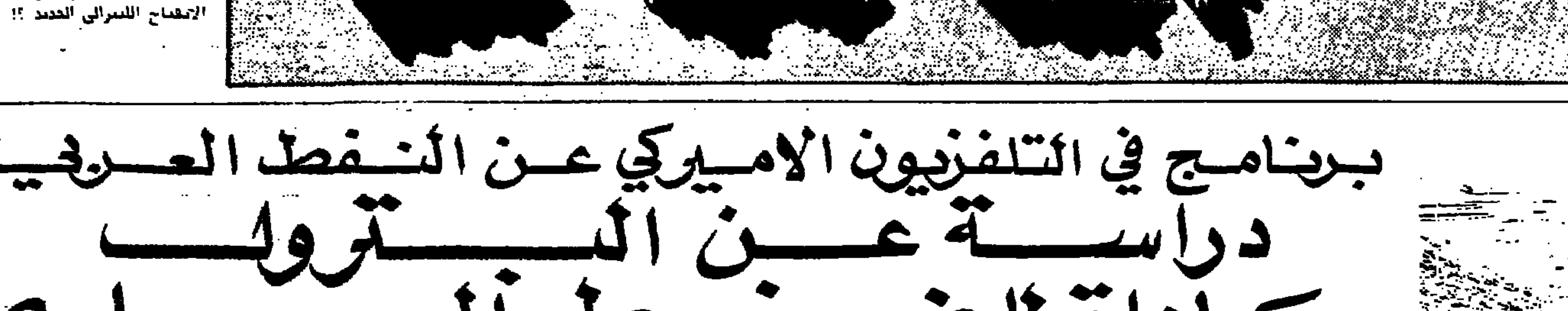
وتجمع آراء الخبراء الاقتصاديين على القول ان المداخيل المرتقبة هذا العام من البترول البريطاني في بحر الشمال : ستعزز التفاؤل الذي يعبر عنه رجال الاعمال حيال برنامج الحكومة البريطانية الانمائي ووسائل مواجهة ازمة التضخم . بالاضافة الى ان بريطانيا ستصبح هذا العام الدولة الغربية الوحيدة التي تكفي نفسها بنفسها بتروليا .. وتقوم بتصدير الفائض من حاجاتها الاستهلاكية الى الخارج .

ولكن .. هل ستتمكن السيدة تاتشر من اقناع الشعب البريطاني بمزيد من الصبر لقطف ثمار البرنامج الذي وعدت به خلال الحملة الانتخابية . ام ان ضغوط الازمة تقوى على الانضباط البريطاني فتهدد الفوضى الاجتماعية المكاسب المرتقبة من الانفتاح الليبرالي الجديد ؟!

معدل المدخول عام ١٩٧٧

الولايات المتحدة ٨٦٧٠ دولارا
المانيا الغربية ٨٤١٠ دولارات
اليابان ٦٠٧٠ دولارا
فرنسا ٧١٧٠ دولارا
بريطانيا ٤٣٧٠ دولارا





برنامج في التلفزيون الاميركي عن النفط العربي
دراسة عن البترول كاداة للضغط السياسي

اذاع التلفزيون الاميركي « ن.ب ث » برنامجا وثائقيا لمدة ساعتين عن النفط والشرق الاوسط وعلاقتهما بالولايات المتحدة الاميركية والشعب الاميركي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة .

بدأ مقدم البرنامج بالتركيز على حقيقة جهل معظم الاميركيين بالعالم العربي . وشرح كيف ان الاميركيين عموما لا يهتمون بالمنطقة لولا انه اصبح لهم فيها مصلحة مباشرة : تلك هي امدادات النفط . وهذه حقيقة جديدة وواقع جديد بالنسبة اليهم .

وقال مقدم البرنامج : ان المملكة العربية السعودية مثلا تشكل جزءا من هذا الواقع الجديد وعلينا ان نفهم شعبها .

واستشهد بالواقع والافكار التي تسود العقلية الاميركية حول السعودية ومنها مثلا الاحصاءات المروعة فثروة النفط تمكن المملكة العربية السعودية من شراء شركة جنرال موتورز في ١٨ اسبوعا . واكسون في ٢٥ اسبوعا ، وجميع شركات سوق الاسهم والعملة في بورصة نيويورك خلال ١٨ سنة ، والصائغ الشهير تيفاني في ١٨ ساعة وما الى ذلك .

ومن الواقع القديم ايضا عدم فهم اميركا وعدم معرفتها للعرب اذ قال احد الاميركيين : ردا على سؤال من هو العربي : « العربي هو من يشترك في الديانة العربية » ! وقال اخر « اسف لانني لا اعرف احدا » .

لكن البرنامج التلفزيوني ركز على قابلية منطقة الشرق الاوسط للتعرض للخطر واشار الى قابلية طريقة الحياة الاميركية للتعرض للخطر فهي طريقة في الحياة يرفضها العالم العربي في كثير من مناحيها .

وكما اشار وزير الصناعة السعودي الدكتور غازي القصيبي في البرنامج : ان طريقة الحياة الغربية ليست سيئة بمجموعها . وهناك اشياء جيدة يحسن بنا ان نأخذها منها ، لكن هناك اشياء اخرى لا يمكن ان نقبلها .

وابلغ السفير الاميركي السابق في المملكة العربية السعودية جيمس اكنز : مشاهدي البرنامج ان ما يجب ان يهتم به الاميركيون بالنسبة للمنطقة هو الشبح الشيوعي الذي يتهدد حقول النفط : وقال ان ما حصل في ايران هو مثال نموذجي على خداع الذات الاميركي : كما انها ليست المرة الاولى التي تخطيء فيها اميركا في تقديراتها لسياساتها الخارجية .

اما وزير الخارجية الاميركية : سايروس فانس : فقد اشار في البرنامج الى تسليم اميركا اسلحة للجمهورية العربية اليمنية عندما تعرضت للهجوم. وقال ان هذا دليل على تحول مهم في السياسة الاميركية : اذ ان اميركا ملتزمة بالدفاع عن شبه الجزيرة العربية ونفطيا .

وذكر وكيل وزارة الدفاع في عمان ان اميركا « دولة عظمى » وانه يجب عليها ان تفي بالتزاماتها : وتنسى فيتنام لانها لا تستطيع ان تتوقع كسب كل معركة .

وترددت الاشارة الى فيتنام في البرنامج اذ كانت درسا مؤلما للشعب الاميركي لتورطه في مناطق نائية .

ولكن وزير الطاقة الاميركي السابق : جيمس شلسنغر فقد قال : اذا ما سيطرت روسيا على تلك المنطقة : فانها ستكون نهاية العالم كما نعرفه حسب قوله .

وفي هذا ما يبين الاهمية الضخمة التي تعلقها اميركا على المنطقة العربية .

اداة للضغط السياسي

هذا : واصدرت مؤسسة هيريتيج الاميركية للابحاث دراسة بعنوان : « تهديد امن الطاقة : تحدي النفط العربي » . وتعرض الدراسة لتاريخ وحالات استخدام النفط العربي كسلاح سياسي : وتعرض لاشكال استخدامه .. من حظر على الصادرات النفطية ، او نسف للمنشآت البترولية ، او تخفيض للانتاج ، او عدم زيادة للإنتاج على الرغم من ارتفاع الاستهلاك ؟ وما الى ذلك .

تقول الدراسة في مقدمتها ان النفط اصبح في السنوات الاخيرة سلعة مسيسة تكتنفها مغاز خطيرة بالنسبة للامن القومي الاميركي . ومع انتزاع السيطرة على السوق النفطية العالمية من شركات النفط الدولية واستقرار السيطرة في يد البلدان المصدرة للبترول ، حلت محل الاهداف الاقتصادية .. اي اهداف تحقيق الربح .. اعتبارات سياسية ذات اثر مباشر على الصحة الاقتصادية للدول المستوردة للبترول وعلى استقلال سياساتها الخارجية .

ثم تقول الدراسة التي نقلتها صحيفة « الشرق الاوسط » السعودية التي تصدر في لندن : في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ جرد منتجو النفط العرب سلاحهم النفطي ضد الولايات المتحدة سعيا لاقناع واشنطن بالضغط على تل ابيب كي تنسحب من الاراضي المحتلة . وفي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ لجأ عمال الصناعة البترولية الايرانيون الى اضرابات سياسية الدوافع للاطاحة بالشاه . وبينما كان نوع السلاح النفطي الايراني موجها ضد الشاه فانه الحق ضررا جسيما بكثير من الاطراف البريئة - اي بالدول المستوردة للبترول عامة وبالولايات المتحدة خاصة - وفي الاونة الاخيرة اصدرت نيجيريا تهديدا مبطنا بالحد من صادرات البترول للولايات المتحدة اذا ما رفعت واشنطن العقوبات التجارية عن زيمبابوي - روديسيا .

ثم تقول الدراسة ان حظر النفط في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية كان امتدادا للصراعات في الشرق الاوسط وافريقيا . وتتجاهل الدراسة دور الولايات المتحدة في مساندة اسرائيل عندما تقول : « ان الاستخدام الفعلي لسلاح النفط العربي هو احد عوارض فشل العرب في مواجهة التوسع الاسرائيلي بوسائل دبلوماسية او عسكرية » .

بعد ذلك عرضت الدراسة لتاريخ « سلاح النفط » النفط العربي فقالت ان اول محاولة لاستخدام النفط كاداة ضغط في المجال السياسي تمت ايام العدوان الثلاثي (البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي) على مصر سنة ١٩٥٦ اذ ادى تخريب محطة ضخ في سوريا آنذاك الى اغلاق خط انابيب شركة النفط العراقية (آي-بي-سي) الممتد من حقول النفط في العراق الى البحر المتوسط ، وبسبب اغلاق قناة السويس : كان لا بد من ارسال ثلثي صادرات النفط الى اوروبا من خلال طرق بديلة . ولكن فنزويلا عوضت في ذلك الوقت عما حدث من نقص في الامدادات . وتقول الدراسة : « ان الناحية المهمة في قطع امدادات النفط سنة ١٩٥٦ هي طبيعة الانقطاع . فقرار ايقاف الصادرات لم يكن قرارا متعمدا من البلدان المنتجة للنفط : بل كان قرارا من دولة عبور (ترانزيت) - الا وهي سوريا المواجهة لاسرائيل عن قرب » .

واستعرضت الدراسة بعد ذلك الحظر النفطي العربي الذي بدأ بعد اليومين الاولين من حرب ١٩٦٧ مع اسرائيل . وقالت : « اوقفت كل البلدان العربية الكبرى في تصدير البترول انتاجها : اما نتيجة لقرار حكومي : كما فعل العراق والكويت: او نتيجة لاضرابات عمال النفط : كما حدث في ليبيا والمملكة العربية السعودية . وتلا ايقاف الانتاج حظر على صادرات النفط الى الولايات المتحدة : وبريطانيا ، والمانيا الغربية . ولكن حدث ان البلدان غير العربية المصدرة للنفط زادت انتاجها للتعويض عن انخفاض امدادات النفط العربي (اذ زادت ايران انتاجها ٤٢ بالمئة) : كما ان الولايات المتحدة نفسها : التي تستورد النفط منذ سنة ١٩٤٨ : تمكنت من زيادة بترولها المحلي بمعدل مليون برميل اضافي يوميا . وهكذا فشل سلاح النفط في سنة ١٩٦٧ » .

حظر سنة ١٩٧٣

بحلول عام ١٩٧٣ كان الوضع قد تغير بصورة جذرية . فقد نما الطلب العالمي على النفط بصورة اسرع من نمو الامدادات ، وانحدرت طاقة الانتاج الزائد انحدارا كبيرا مما لم يترك في سوق البترول العالمية بديلا يذكر للنفط العربي .

وتقول الدراسة : « في السنوات الست التي تخللت الحرب الثالثة والرابعة بين اسرائيل والعرب اصبحت الولايات المتحدة اكثر اعتمادا على النفط العربي . وقد اختار الملك فيصل قبيل حرب اكتوبر ، ان يذكر الولايات المتحدة باعتمادها على النفط العربي . وكان ذلك في عيد استقلال اميركا - يوم ٤ تموز (يوليو) ١٩٧٣ ضمن مقابلة مع مراسلين صحفيين اميركيين » .

وقد استمرت التحذيرات العربية حتى ١٩ اكتوبر . عندما اعلن الرئيس نيكسون ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بـ ٢,٢ بليون دولار في شكل مساعدات عسكرية لتعويضها عما خسرته في المراحل الاولى من حرب اكتوبر . وفي اليوم التالي لذلك الاعلان اعلنت المملكة العربية السعودية من جانب واحد فرض حظر على صادرات النفط الى الولايات المتحدة وهولندا (ثم امتد الحظر فيما بعد فشمل الصادرات الى البرتغال وجنوب افريقيا) . وخلال ايام قليلة كانت جميع البلدان الاعضاء في منظمة البلدان العربية المصدرة للبترول (اوابيك) قد حذت حذو الرياض : وبذلك يكون السلاح البترولي قد اشرع للمرة الثالثة في اقل من عشرين سنة .

وكنتيجة مباشرة لقطع امدادات النفط العربية قدرت ادارة الطاقة الاتحادية ان الاقتصاد الاميركي تكبد خسارة في الانتاج الوطني العام يتراوح بين ١٠ بلايين و ٢٠ بليون دولار بالاضافة الى فقدان نصف مليون عامل اميركي لوظائفهم » .

ثم تشير الدراسة الى ان الضرر بالاقتصاد الاميركي كان سيكون افدح بكثير لولا عاملان مخففان هما : اقدام الصناعة النفطية على اعادة توزيع امدادات النفط المتوفرة « لتوزيع عبء الاضرار » بتوازن ومساواة على الدول المستوردة للنفط . وقد ابطلت صناعة النفط الدولية بصورة جزئية مفعول سلاح النفط العربي بتحويل امدادات النفط العربية الواردة الى بلدان غير مقاطعة الى البلدان المقاطعة وارسال النفط غير العربي من البلدان المقاطعة الى غير المقاطعة . اما العامل الثاني فكان حدوث عمليات تسرب : او « سيلان » في الحظر نفسه . اذ كان ما يصل الى ٢٠٠ الف برميل من النفط العربي يتسرب يوميا الى الولايات المتحدة . وكان معظم ذلك النفط ياتي من مصافي نفط كاريبية كانت ترفض الكشف عن مصادر امداداتها . « ويعتقد ان جزءا كبيرا من كميات النفط المتسربة هذه كانت تاتي من العراق وليبيا اللتين تركتا عمدا ثغرات في سياسات الحظر التي اتبعتهما » . ونتيجة لهذا التسريب العزير في الحظر . وترويد نظام الامدادات النفطية ظلت الولايات المتحدة : التي كانت تستورد ٦,٢ مليون برميل يوميا لدى اندلاع حرب اكتوبر . تستورد اكثر من ٥ ملايين برميل في ذروة الحظر .

تقول الدراسة ان استراتيجية الحظر النفطي العربي عانت من مشكلات عديدة اهمها انعدام الدقة والسيطرة . يضاف الى ذلك عامل الفارق الزمني - ذلك ان ناقلات نفط كثيرة كانت قد ملأت خزاناتها بالنفط قبل اتخاذ قرار قطع الامدادات وظلت هذه الناقلات تصل الى موانئها المقررة حتى بعد اسابيع من بدء الحظر . وتقول الدراسة ان النفط ظل يتدفق خلال حظر ١٩٧٣ - ١٩٧٤ عبر قنوات كثيرة نظرا لان شركات النفط : وليس العرب - هي التي تسيطر على شبكة التوزيع . وانعدام سيطرة العرب على شبكة توزيع النفط قوض الى حد كبير الاهداف السياسية المرجوة من سلاح النفط .

احتمالات المستقبل

تقول الدراسة تحت هذا العنوان « ان الولايات المتحدة : بصفتها اقوى حليفة لاسرائيل يرجح ان تكون الهدف الاول لاي حظر نفطي عربي في المستقبل : وبما ان الولايات المتحدة تتمتع نسبيا بوضع نفطي اقوى من وضع معظم مستوردي النفط ، فانها اقل تعرضا لخطر اي حظر نفطي . ولكنها لا بد وان تسهم في مواجهة الاقطار التي ستحث بحلفائها ، وقد تعمد الدول المنتجة مع الولايات المتحدة الى ممارسة ضغط على واشنطن لتغير سياستها الخارجية من اجل انهاء الحظر » .

ثم تقول الدراسة : « لقد اظهرت الولايات المتحدة تصميمها على الاستمرار في مساندة اسرائيل في وجه اي ضغط بترولي - اقتصادي . وينتظر ان تحافظ على موقفها هذا في المستقبل لاجل غير محدود . وقد تتحدى مصداقية الالتزام الاميركي باسرائيل امام امتحان الحظر النفطي متى اظهر العرب استعدادهم للقبول باقل من شروطهم المعلنة لانهاء الحظر » .

وتبين الدراسة بعد ذلك كيف اتجهت الولايات المتحدة ، بدلا من ايلاء عناية لحل ازمة الشرق الاوسط بطريقة عادلة . الى وضع وتنفيذ خطط لافشال اي حظر نفطي عربي في المستقبل وضمان استمرار دعمها لاسرائيل رغم اي حظر . اذ تقول الدراسة . « لم يفرض الحظر في سنة ١٩٧٣ الى ان بدات الولايات المتحدة في ارسال امدادات عسكرية الى اسرائيل . واذا اتبع اسلوب مشابه في المستقبل : فان الولايات المتحدة ستكون لديها مناعة مؤقتة من اي قطع لامدادات النفط نظرا لان واشنطن قد بنت مخزونات اسرائيل من الاسلحة والذخائر الى حد مقدر معه ، بصورة محافظة : ان بوسع اسرائيل ان تخوض بسهولة حربا لمدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع بدون ان تحتاج لامدادات من الخارج - بل ويحتمل ان تتمكن من القتال لعدة اشهر بدون امدادات جديدة من الولايات المتحدة ، خاصة اذا بقيت مصر خارج دائرة الصراع . وهذه المهلة الزمنية من شأنها ان تعطي الولايات المتحدة فسحة كافية من الوقت لتحسين وضع امكاناتها النفطية عن طريق التخزين والتقنين وزيادة مشترياتها من النفط الخام : قبل ان يصبح مطلوبا منها ان تهب لمساعدة اسرائيل . فتعرض نفسها بذلك لخطر حظر دول اوابيك » !!

طار طرقي .. وبقيت حركات التمرد

أمين رجل موسكو في افغانستان «بورجوازي» تخرج من الولايات المتحدة

■ الجيش رغم حالات الفرار العديدة ..يبقى القوة الوحيدة المنظمة ■

■ لقاء الثوار ■



■ الرئيس الجديد حفيظ الله امين ■



■ الرئيس السابق نور محمد طرقي ■

يرى عدد كبير من المراقبين في كابول ان عبارة ماو « ان السلطة على اسنة الرماح » تنطبق اكثر من اي وقت مضى على جميع ارجاء افغانستان ، حيث تواجه مجموعات عديدة بعضها البعض بأسلحة جلبها لها جارها السوفياتي القوي .

فباطاحة حفيظ الله امين الرئيس الافغاني الجديد برئيسه السابق وصديقه نور محمد طرقي ، عقب تبادل اطلاق النار ، يكون قد نجح في انقلابه العسكري الدموي الرابع في اقل من عام ونصف .

فبصفته المحرك الرئيسي لثورة ٢٧ نيسان ١٩٧٨ قام في شهر تموز التالي باستئصال جماعات « البارشامي » أحد أجنحة الحزب الثوري الذي تولى السلطة .

وفي يوم الجمعة ١٤ الشهر الجاري قام بتصفية الجنرالات من المجلس الثوري ، حيث كانوا مجتمعين فيه ، وذلك قبل الرئيس طرقي الذي كان العقبة الوحيدة امامه للوصول الى مراكز السلطة .

حركة التمرد

وتقوم حركة التمرد الان بدفع قواتها في اتجاه كابول ضد امين ، وذلك على الرغم من عدم تنظيم هذه القوات وانقسامها .

ويقع جزء كبير من اراضي افغانستان في حوزة الثوار ، الذين يعسكرون في الجبال المحيطة بكابول ، ولا تسيطر عليها العاصمة . وفي شرق البلاد يحاصرون اخر المواقع الحصينة في باكتيا وخونار .

وتقوم عصابات مسلحة ، اهدافها غير محددة ، بمهاجمة المسافرين على الطرق ، حتى ان السير توقف على المحاور الرئيسية الا في قوافل وتوجد ادارة « مستقلة » في هازارجان وسط البلاد .

اما الجيش فرغم حالات الفرار العديدة منه فانه القوة الوحيدة المنظمة . فهو مسلح تسليحا قويا ويشرف عليه « خبراء » سوفيات وصل عددهم الى حوالي خمسة الاف رجل حسب مصادر عديدة متطابقة في كابول .

ويرى المراقبون انه حتى الان ، فان اخلاصه تجاه الثورة لا غبار عليه . الا ان ابعاده لرؤسائه الثوريين المرموقين ، حسب ما تؤكده الاشاعات ، امثال الكولونيل ماسدوريان الذي يحتمل أن يكون قد قتل ، أو الكولونيل واتنجار وزير الدفاع السابق ، ثم وزير الداخلية ـ والذي هرب على الارجح، قد يؤدي على المدى القريب الى احداث انشقاق داخل صفوف الجيش .

ويبدو ان امين منهمك بمقاومة من جانب بعض وحدات الجيش ، ولذا فان ثقته تزداد بالميليشيا المدنيين المسلحين . ويحمل اعضاء الحزب مسدساتهم في وسطهم حتى داخل الكليات والجامعات .

فيتنام ... الاتحاد السوفياتي

وذكر المراقبون ان السوفيات يتورطون اكثر فاكثر في افغانستان، التي يبدو انها ستتحول الى نوع من «فيتنام ـ الاتحاد السوفياتي».

وقدم هؤلاء المراقبون الدليل على ذلك ، وهو ان الضباط الافغان الذين يحاربون ضد المتمردين ، اصبح يتعين عليهم من الان فصاعدا الحصول على اذن من الضباط السوفيات قبل القيام بعملياتهم العسكرية ، واكدوا ان السوفيات يسيطرون الان على المطارات الرئيسية في البلاد .

ومن جهة اخرى علم ان رجال المظلات السوفيات قد وضعوا على « اهبة الاستعداد المبدأي » في الجزء الجنوبي من الاتحاد السوفياتي .

نشاط عسكري

وكان طرقي ، الذي اطيح به ، قد واجه منذ توليه رئاسة الجمهورية في الثلاثين من نيسان عام ١٩٧٨ ثلاث حركات تمرد .

وكان اخر تمرد قامت به حامية بالاحصار بالقرب من كابول قد تم قمعه بالمدرعات ، وراح ضحيته ٧٠٠ قتيل .

ومنذ السبت ١٥ الشهر الجاري بدأ نشاط عسكري غير عادي في العاصمة الافغانية . فقد اخذت عربات مدرعة تتجول في شوارع كابول ، وتحرس مبنى الاذاعة والنقاط الاستراتيجية في المدينة .

وفور عودة طرقي من مؤتمر دول عدم الانحياز في هافانا ، ومباحثاته في موسكو مع الزعماء السوفيات ، جمع مجلس الوزراء والمجلس الاعلى للدفاع عن الوطن .

واجرى طرقي يوم الجمعة ١٤ الجاري تعديلا في الوزارة : حيث كان ضحاياه الاساسيين الرجلان العسكريان الوحيدان في الحكومة ، وهما الكولونيل اسلام واتنجار (وزير الداخلية) وشيرجان ماسدوريان (وزير شؤون الحدود).

وكان هذان الرجلان قائدا مجموعة الدبابات التي زحفت على قصر الرئيس السابق محمد داود خلال وقوع الانقلاب في نيسان ١٩٧٨ .

وذكر ان عديدا من الانفجارات العنيفة كانت تدوي في المدينة بعد اعلان هذا التعديل .

حكم طرقي

وفيما يلي اهم الاحداث التي جرت ابان فترة حكم طرقي :

● في ٢٧ نيسان ١٩٧٨ : انقلاب عسكري يطيح بالامير محمد داود رئيس الدولة ورئيس الوزراء ، وتشكيل مجلس ثوري للقوات المسلحة .



■ .. ويؤدون الصلاة ■

● وفي ٣٠ نيسان ١٩٧٨ : عين نور محمد طرقي رئيسا للدولة ورئيسا لمجلس الثورة ورئيسا للوزراء ، واعلن عن قيام جمهورية افغانستان الديمقراطية ، وكان الاتحاد السوفياتي أول دولة تعترف بنظام الحكم الجديد .

● وفي١٥ ايار ١٩٧٨ : تم تشكيل محكمة ثورة للفصل في الجرائم التي ارتكبت ضد الثورة .

● وفي ٣١ ايار ١٩٧٨ : اغار الطيران على القبائل الافغانية في اقليم فنجرهر بالقرب من باكستان.

● وفي ١٧ اب ١٩٧٨ : احباط محاولة انقلاب ، والقي القبض على كل من وزير الدفاع ورئيس الاركان .

● في ٢ كانون الاول ١٩٧٨ : صدر قانون الاصلاح الزراعي .

● في ٤ـ٧ كانون الاول ١٩٧٨ : وقعت معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي .

● في ٥ كانون الاول ١٩٧٨ : وقعت معارك عنيفة في اقليم نورستان بين القوات النظامية ومقاتلي حركة الثورة الاسلامية .

● ١٢ اذار ١٩٧٩ : وجهت حركات التمرد الرئيسية الثلاث نداء مشتركا يدعو الى النضال ضد الحكومة « الشيوعية ـ الملحدة » للرئيس طرقي ، واعلنوا مجتمعين في جبهة وطنية لتحرير افغانستان الحرب المقدسة .

● ٢٠ اذار ١٩٧٩ : مصرع عشرات من المستشارين والعسكريين السوفيات على ايدي المتمردين في حيرات شمال غربي افغانستان .

● ٢١ نيسان ١٩٧٩ : مصرع اكثر من مائتي شخص في تمرد قامت به حامية « جالا لاباد » شرقي افغانستان .

● ٦ ايار ١٩٧٩ : العفو العام عن اللاجئين الافغان الذين لجأوا الى باكستان وايران .

● ٥ حزيران ١٩٧٩ : انضمام قبيلة المحمدين (الحدود الباكستانية الافغانية) الى المتمردين .

● ٢٨ تموز ١٩٧٩ : منح الرئيس طرقي سلطات خاصة للتصدي للتمرد .

● ١٥ ايلول ١٩٧٩ : اقالة الشخصيتين العسكريتين الوحيدتين في الحكومة عند اجراء تعديل وزاري شمل وزارة الداخلية ووزارة شؤون الحدود .

الرئيس السابق

وكان طرقي ، الذي استولى على جميع السلطات في افغانستان بعد ثلاثة أيام على وقوع الانقلاب العسكري الموالي للسوفيات ، يبلغ من العمر ستين عاما ، وهو من غازني التي تقع بين كابول وقندهار ، وقد اسس في سنة ١٩٦٤ الحزب الشعبي الديمقراطي وهو حزب شيوعي ويعرف باسم « خلق » اي الشعب ، وقد اصدر صحيفة يطلق عليها نفس الاسم .

وفي ٢٧ اذار عام ١٩٧٩ ترك طرقي منصبه كرئيس للوزراء لحفيظ الله امين . وبعد مضي يومين على هذا الحدث اعلنت كابول نبأ تشكيل مجلس اعلى للدفاع عن البلاد برئاسة طرقي الذي تولى بمقتضى ذلك القيادة العليا للقوات العسكرية .

وفي ٥ اب عام ١٩٧٩ سحق طرقي محاولة انقلاب وقعت في كابول ، وكان قد قام بهذه المحاولة عسكريون يساندهم بعض المعارضين المسلمين .

حفيظ الله امين

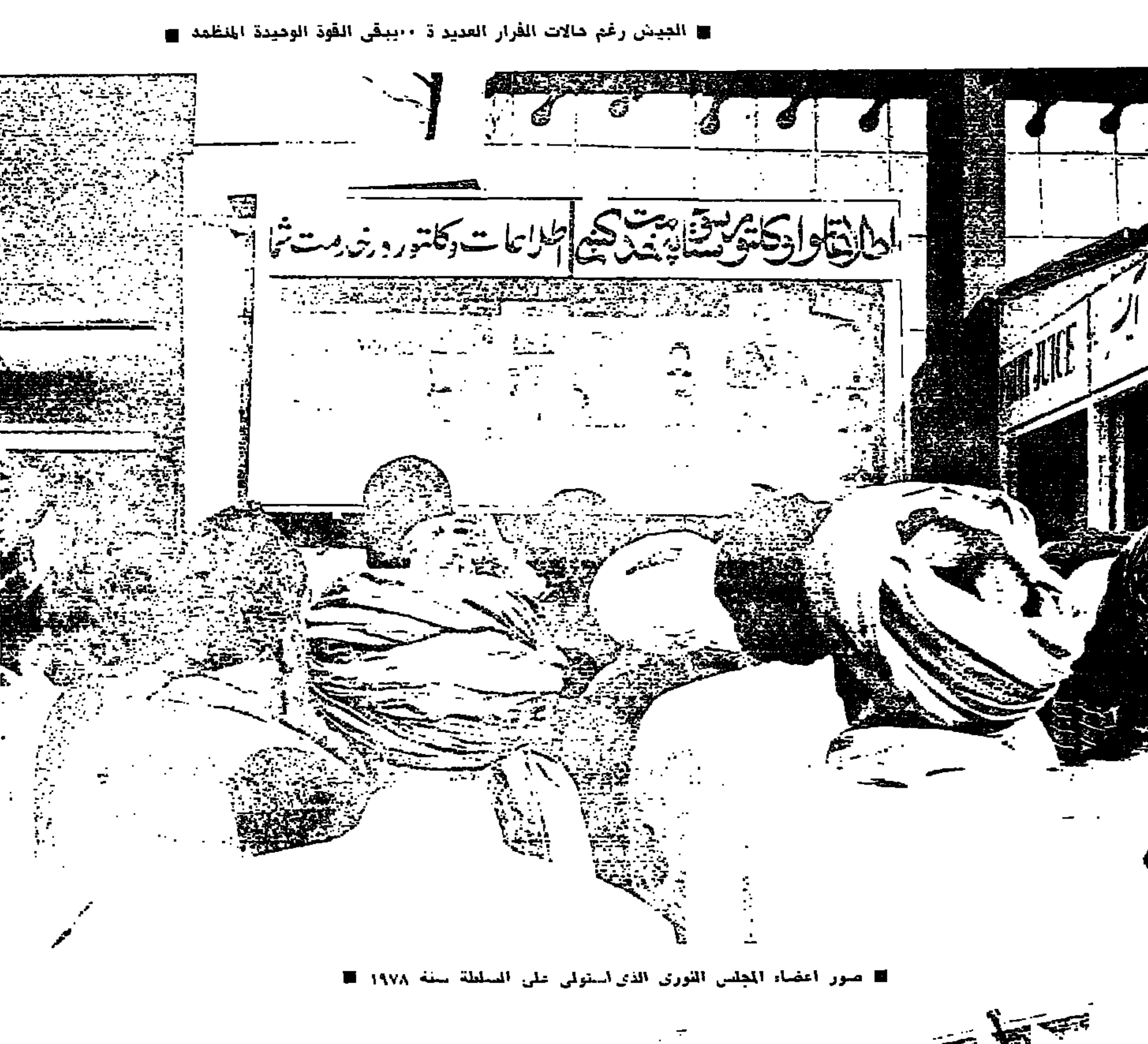
اما حفيظ الله امين ، الذي استولى على السلطة في كابول : فقد تعلم في الولايات المتحدة ، فحصل على درجة الليسانس في ١٩٥٧ ، وعلى الدكتوراه في علوم التربية في ١٩٦٢ .

ولد حفيظ الله امين في ١٩٢١ في عائلة بورجوازية متوسطة تعيش في منطقة باغمان في اقليم كابول ، وقد كفله شقيقه بعد وفاة والده .

وعندما عاد الى افغانستان في ١٩٦٥ دعم علاقاته مع حزب الخلق الماركسي برئاسة نور محمد طرقي، واشترك في تشكيل الحزب بوصفه منظما لنقابة تقدمية للطلبة الافغان في الولايات المتحدة .

وفي ١٩٧٣ عهد اليه طرقي بتنظيم الحزب الذي اتخذ اسم حزب الشعب الديمقراطي داخل الجيش ، واسفرت جهوده عن قيام حكومة ماركسية على اثر انقلاب نيسان ١٩٧٨ .

وكانت الاطاحة بالرئيس نور محمد طرقي المرحلة الاخيرة في وصول حفيظ الله امين الى السلطات العليا في البلاد .



■ صور اعضاء المجلس الثوري الذي استولى على السلطة سنة ١٩٧٨ ■



■ دبابات الجيش في شوارع كابول بعد الانقلاب سنة ١٩٧٨ ■

هكذا منه الأصل

الثقافة

كتب

مفارقات "الف ليلة وليلة" تحقيق جديد لقدري قلعجي يهذب وينقح ويزف الحكايات

مع كتاب « الف ليلة وليلة » ، نقف امام رمز يقربنا مرة جديدة من الصراع الثقافي - الحضاري الطويل بين الشرق والغرب ؛ والذي هيمن على الحياة الثقافية العربية طيلة القرنين الماضيين . في الوقت الذي يكشف لنا عن ظاهرة ابداعية غريبة من نوعها ؛ وعن وثيقة تاريخية نادرة ؛ ما تزال حية وفاعلة اكثر من عشرة قرون .

الا ان المفارقة الكبرى حول هذا الكتاب : هي ان « الف ليلة وليلة » الكتاب الشرقي بامتياز والذي ولد وكبر بين الهند ومصر مرورا بخراسان وبغداد والشام ، والذي وضعته مخيلة تلك الشعوب الممتدة على مفاصل قارات ثلاث .. هو الان ملك الغرب ، يعتبر من كتبه الكبرى وواحدا من اثاره الاكثر تأثيرا في النتاج الابداعي .

في حين انه كتاب شبه مجهول في الشرق ؛ واثره ضئيل ويكاد لا يقرأ ؛ وباختصار فان الساعي اليه لا بد له من ان يتوجه نحو الغرب لانه هناك .

★★★

تجيء هذه الملاحظة بمناسبة صدور الجزء الاول من كتاب « الف ليلة وليلة » في بيروت يحمل اسم قدري قلعجي ؛ ومنشورات « دار الكتاب العربي » . ومقدمة تقول :

« في حين لاقت حكايات « الف ليلة وليلة » ذلك الاهتمام الكبير في الغرب ، لم تحظ في البلاد العربية ، وهي من صوغ مخيلتها ونسج عبقريتها : الا بالاهمال والاغفال ؛ لركاكة اسلوبها ورداءة طباعتها ؛ وما يكثر فيها من الاشارات الفاضحة والتعابير الفاحشة ؛ مما حرم الاجيال العربية الحديثة من الاطلاع على احدى روائع ادبها الشعبي .

وتضيف : « وقد رأت دار الكتاب العربي ان تعمد الى طبع هذا الكتاب الجليل طبعة مصورة انيقة تنقح وتهذب وتزف الى الشباب والطلاب وجماهير الشعب باسلوب جديد ؛ مع المحافظة على حكاياته القديمة ؛ وما يتماشى مع روح العصر من تعابيره وامثاله وقصائده الشعرية ».

قبل الوقوف عند قدري قلعجي في صياغته الجديدة لهذه الحكايات ومقارنتها باساليب الطبعات الماضية بخاصة طبعة المطبعة الكاثوليكية التي اشرف عليها الاب انطون صالحاني ؛ والتي صدرت بين عام ١٨٨٨و١٨٩٠ وطبعة مطبعة بولاق المصرية عام ١٨٣٥ : التي اعتمدت اقدم طبعة ، اي طبعة كلكتا ؛ وهما المصدران المتوفران في المكتبة العربية ، نتوقف عند بعض العلامات والافكار والمواقف التي اثارها هذا الكتاب - الظاهرة .

موقفان من الكتاب

في الادب العربي القديم موقفان من « الف ليلة وليلة » ، أو بالاحرى اشارتان . واحدة للمسعودي في كتابه « مروج الذهب » والثانية لابن النديم في كتابه « الفهرس » .

جاء في مروج المسعودي : « وان سبيلها سبيل الكتب المنقولة الينا والمترجمة من الفارسية والهندية والرومية وسبيل تأليفها مما ذكرنا مثل كتاب « هزار افسانة » ؛ وتفسير ذلك من الفارسية الى العربية « الف خرافة » . والخرافة بالفارسية يقال لها افسانة . والناس يسمون هذا الكتاب « الف ليلة وليلة » وهو خبر الملك والوزير وابنته وجاريتها وهما شيرازاد ودنيازاد » .

وجاء في فهرس ابن النديم : « أول من صنف الخرافات وجعل لها كتبا ؛ واودعها الخزائن وجعل بعض ذلك على السنة الحيوان ، الفرس الاول . (....) ونقلته العرب الى اللغة العربية وتناوله العظماء والبلغاء وهذبوه ونمقوه وصنفوا في معناه ما يشبهه . فاول كتاب عمل في هذا المعنى كتاب « هزار افسانة ومعناه الف خرافة ... »

وبعد ان يختصر ابن النديم قصة الكتاب يقول : « والصحيح ان شاء الله ان اول من سمر بالليل الاسكندر ، وكان له قوم يضحكونه ويخرفونه ، لا يريد بذلك اللذة ، وانما كان يريد الحفظ والحرس . واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار ويحتوي على الف ليلة وعلى دون المائتي سمر ، لان السمر ربما حدث به في عدة ليال » .

اما عن مضمون الكتاب فيقول ابن النديم : « وقد رأيته بتمامه دفعات وهو بالحقيقة غث بارد الحديث » .

هذا كل شيء عن كتاب « الف ليلة وليلة » في التراث العربي القديم . بعدها اسدل على الكتاب نسيان كامل ، الى ان ظهر في الغرب مترجما في الفرنسية بين عام ١٧٠٤ وعام ١٧١٧ من قبل المستشرق غالان ، الذي فتح الباب امام المستشرقين الذين راحوا خلال قرنين يبحثون ويدققون ويتجادلون ويترجمون هذا الكتاب في اغرب ظاهرة عرفها التاريخ الثقافي الحديث .

الجدل الاوسع

موضوع الجدل الاوسع كان اصل الكتاب ومصادره ومؤلفه . والاراء تعددت وتناقضت وتوزعت الى اربعة مصادر هي : الهندية والفارسية والعربية واليونانية .

يشير قدري قلعجي في مقدمة الجزء الاول الصادر حديثا ؛ الى ان المستشرق النمساوي فون هامر هو الذي نفى عام ١٨٤٧ عن ان تكون قصص الكتاب هندية او عربية ؛ وذهب الى انها فارسية الاصل وقد ترجمت الى العربية في عهد المنصور اي في القرن الثامن الميلادي .

المعارض لرأي فون هامر كان المستشرق سيلفستر دوساسي الذي شك في نص المسعودي ، واعتقد ان هذا النص لا بد ان يكون مدسوسا او محرفا ، معتقدا ان كتاب « الف ليلة وليلة » عربي الاصل معتمدا على مضمونه الذي يستوحي ويستلهم الحياة العربية الاسلامية .

لكن المستشرق الانكليزي وليم لين اعترض على هذه الاراء ، وذهب اولا ، الى ان مؤلف الكتاب هو رجل واحد ، وبان مصر هي الموطن الذي وضع الصورة الاخيرة للكتاب ؛ لان الوضع الاجتماعي السائد فيه يشابه وضع مصر في تلك الايام .

اما المستشرق الانكليزي الثاني برتن خلص الى القول بان الكتاب مأخوذ عن « الهزار افسان » وقد اتخذ شكله الحالي من القرن الثالث عشر ، ثم اضيف اليه حوالي القرن السادس عشر القصص الواردة في نسخ دون اخرى . وهو يرى انه ليس لهذا الكتاب مؤلف واحد ، بل مؤلفون عديدون وقد اشترك اكثر النساخ في تأليفه .

اما المستشرق الالماني ليتمان فيقول : ان الكتاب عرف في مصر حوالي منتصف القرن الثاني عشر الميلادي ، ثم اخذ ينمو بما يضاف اليه حتى اضحى بالصورة التي نعرفها .

ويؤيد المستشرق الاميركي ماكدونالد هذا الرأي . الا انه يشير الى ان الكتاب مر في اطوار عدة : الاصل الفارسي ، الترجمة العربية والاضافة المصرية .

ثم يعود ليتمان ليؤكد ان الكتاب قسمان : بغدادي ومصري مستمد من الفارسية ؛ او الهندية ، او البابلية .

عربيا ، قد لا نجد ابحاثا مثيرة في هذا الموضوع . فهي جميعها تستند الى ما جاء به المستشرقون . ويمكن لنا ان نقف عند رأي الدكتور محمد غنيمي هلال في كتابه « الادب المقارن » اذ يشير الى مصدر اخر هو المصدر اليوناني ويقول : ان قصة السندباد البحري تقابل قصة بوليسيس في اوديسا هوميروس .

ويشير ايضا الى ان قصص « الف ليلة وليلة » مدينة قطعا في نشأتها الى اصول هندية فارسية وهي تدخل في عداد القصص المترجمة في الاصل .

اما قدري قلعجي فيخلص الى القول ، بعد جمعه لهذه الاراء ؛ الى ان الجزم في هذا الموضوع صعب ، لان كل ما يمكن الاعتماد عليه لاصدار مثل هذا الحكم اشارات غامضة لا توفر دليلا علميا قاطعا . فقط ما يمكن الجزم فيه ، على حد قوله ، هو ان مقدمة الكتاب كانت معروفة في بغداد خلال القرن الثامن الميلادي ؛ او مترجمة عن كتاب هزار افسان ..

ويضيف : وفي اعتقادنا انه كتاب عربي يحمل روح الطبقات الشعبية في البلدان العربية ويعرب عن امالها واحلامها ويعكس خيالها الرفيع الخصب ... وهو بمجموعه واجزائه اثر عربي شعبي وثمرة من ثمرات العبقرية العربية الشعبية .

الحضور الثاني

الموضوع الثاني الذي يثيره هذا الكتاب - الظاهرة ، هو الحضور الذي احدثه في تاريخ الثقافة الاوروبية في القرون الثلاثة الماضية ، وتأثيره على النتاج الابداعي في هذه الثقافة : ٣٠ مرة طبع في فرنسا وانكلترا خلال القرن الثامن عشر ، ومئات المرات بعد ذلك في جميع لغات اوروبا .

قال عنه فولتير بانه لم يؤلف قصصه الا بعد ان طالع كتاب « الف ليلة وليلة » أربع عشرة مرة .

وتمنى ستاندال لو يستطيع نسيان ما احتواه هذا الكتاب ليستمتع بقراءته من جديد .

ويذكر قدري قلعجي قائمة طويلة من الاسماء وفي جميع انواع الفنون تأثرت بالكتاب . يذكر غوتيه ، وادغار الن بو ، وجول فيرن ؛ وموزار وروسيني وما الى ذلك من الاسماء الكبيرة التي صنعت ثقافة اوروبا .

ويمكننا ايضا ان نضيف : ان القرن العشرين وفنونه الحديثة كالسينما وقصص الاطفال قد استوحت الكثير من « الف ليلة وليلة » . حتى اجمع الادباء والنقاد الغربيون على ان كتاب « الف ليلة وليلة » من اكثر الكتب انتشارا بعد الكتاب المقدس ، وان مقامه عند الغربيين فوق مقامه عند العرب . فكثيرون من العرب لم يقرأوا هذا الكتاب ، او لم يعرفوا قدره ، وكثيرون منهم يحقرونه لانه مكتوب بلغة عامية او لان في بعض قصصه فحشا وبذاءة .

كيف نفسر هذه المفارقات ؟ وكيف نتجاوزها ؟ لنعد اول كتاب شعبي الى الشعب مرة جديدة ؟

يبقى تناول قدري قلعجي للكتاب وكيفية تحقيقه واعادة كتابة حكاياته . وهو امر لا بد من الوقوف عنده وتناوله بعد اكتمال « الف ليلة وليلة » في اجزائها العشرة .

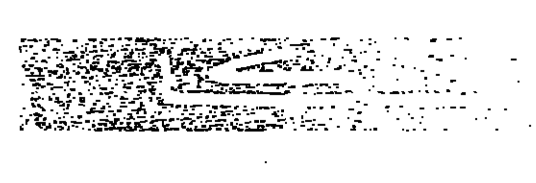
سمير الصايغ

■ نموذج من الحكايات ■

■ غلاف المجلد الاول ■

■ شهرزاد تتابع خطتها ■

اتجاهات



لا زلت أذكر ذلك المساء : حين افترقنا يا أنوشكا . كنت حزينا . كان لعينيك بريق خريفي ينهمر كدمعة .

ذلك المساء عدت وحدي كعادتي كل مساء . دخلت غرفتي وأرتميت على سريري المهمل .

وحدي . أعرف انه لن تطرق بابي امرأة أو عابر سبيل . وحيدا سأبقى في هذا الزمن المقفر . نجومه أمطار أحزاننا . جدرانه يانعة في الغربة .

يا لعينيك يا أنوشكا .
يا ليديك تغمراني بحنان .
يا لصدرك يضمني برقة .

عصفور أنقر على شباكك . توقظي في رتابة حزن أو رعشة غروب .

كم سيطول انتظاري بعدك يا انوشكا .
كم حزينا أبقى . وحيدا وحيدا .

تفصلنا الان دمعة . دمعتان . ليل لا ينتهي . نجوم لا تغفو . بيني وبينك مسافة قلب . اغنية حزينة من أغاني المطر او سيكارة « جيتان » تلتهم حزني .

وحدي . يا مسائي . يا قمرا ينبت في الداخل .

يا انوشكا .

أعرف ان أحلامي لن تنطفىء . وان القصائد التي كتبتها لك لن تذبل . وأن يدك تلامسني بهدوء تمسح عني التعب والغبار .

صمتي قد يطول .
غربتي قد تكبر .
حبي لك يصير طوفانا وحنانك جارف .

زرعتك وردة .!!
نجمة على هدبي رسمتك .
سنونوة ايقظتك من النوم .
واشتعلت بك .

بين يديك . أحلم كي لا افتقدك . ابتني لك سفينة وقمرا وخارطة . اسميك وطني . اسميك اشيائي . تدخلين في كوجع كبير . كجرح ، كيأس عابر تتسللين ملء اعماقي .

يا انوشكا : يا اغنية المطر . أحلم ان احبك واحبك واضمك بحنان الى الابد .

★ ★ ★

لو بقيت حزينا تعرفين أني بسببك .
لو صرت مشردا تكونين سمائي .
لو انتحرت سيقولون أنت .

أيقظت في ماضي المنسي ، أحلامي المنسية : هاجسي بأن تكون لي امرأة ؛ كتفاحة أشمها .

★ ★ ★

في ايلول تهاجر العصافير في أيلول ...
وأنت .... آه ذلك المساء يا انوشكا
كنت أظن أنها لعبة عاشقين صغيرين ..
ولكن ...
كم يكبر حزني . كم وحيدا ابقى دونك ....
عيناي عليك يا أنوشكا .
لن اغمضهما .
لنقترب . لنقترب أكثر .
أنت انتمائي الاخير .

عبده وازن

قضايا

رئيف خوري المنسي تراث ضائع بين ورثته و"دار المكشوف"

منذ ١٩٦٧ ، وبالتحديد منذ الثاني من تشرين الثاني ، يوم وفاة رئيف خوري الذي رافق الشرق وعرف الغرب طيلة خمسة وخمسين عاما، وباستثناء المبادرة التي قام بها الرئيس شارل الحلو ، لا يزال النسيان يلف ذلك الكاتب والسياسي ، ولا يزال التعتيم يحيط بمؤلفاته العديدة الى حد يبقى عنده رئيف خوري مجهولا الا عند القلائل الذين رافقوه او كتبوا عنه .

فالكتب التي تحدثت عن رئيف خوري قليلة وقليلة جدا ، وبخاصة تلك التي تحدثت عن سيرة حياته . والكتاب الوحيد الذي عالج هذه الناحية باستثناء بعض المقالات السريعة ، هو رسالة اعدها مطانيوس طوق سنة ١٩٧١ تناول فيها سيرة الكاتب وادبه . أما الكتب التي عالجت اراءه ومواقفه فهي ايضا قليلة ونذكر منها « مصادر الدراسة » ليوسف اسعد داغر، و « الاشتراكية والادب ومقالات اخرى ... » للويس عوض .

ولكن من هو رئيف خوري ؟

ولد رئيف سنة ١٩١٣ في نابيه في المتن الشمالي وتلقى علومه في مدرسة برمانا ثم التحق بالجامعة الاميركية وحصل على شهادة الـ « بي آي » في اللغة العربية . بعد ذلك مارس مهنة التعليم في مدارس فلسطينية وسورية قبل ان يعود الى لبنان ويستقر فيه معلما ومرشدا في عدد من مدارسه .

عمل الكاتب في عدد من الصحف والمجلات اللبنانية ، وكتب مقالات جمة منها الاجتماعية ومنها السياسية والادبية . وكان في كل منها واضح القول وصريح التعبير .

ومن مؤلفاته التي تراوحت بين النقد والدراسات والاقاصيص والحكايات نذكر « صحون ملونة » ١٩٤٧ و « الثورة الفرنسية قصة مولد حضارة جديدة » ١٩٤٨ و « نصوص التعريف في الادب العربي » ١٩٥٧ و « التعريف الادبي » ١٩٥١ . وله ايضا كتابان في النقد « هل يخفى القمر ؟ » ١٩٣٩ و « النقد والدراسة الادبية » ظهر بعد وفاته .

لماذا التعتيم ؟

السؤال الاول الذي يطرح نفسه اليوم لماذا التعتيم على رئيف خوري ؟ الحقيقة ان هناك عدة اسباب تضافرت كلها لتزيد الطين بلة . ومنها ان ابناء الكاتب عند وفاته كانوا صغارا فابنته الكبيرة ملكة كان لها من العمر تسع سنوات .

والسبب الثاني هو ان احدا من اقربائه لم يهتم بجمع التراث ونشره . والثالث هو تقصير الدولة عن القيام بمثل هذا العمل .

ولعل السبب الاهم يكمن - على حد قول ابنائه - في ان حقوق طبع مؤلفات خوري محفوظة لدار المكشوف ، وهذه الدار بعد وفاة فؤاد حبيش لم تعد تهتم لا بنشر تراث الكاتب ولا باعادة طبعه .

ان غالبية الذين عرفوا رئيف خوري كاتبا وسياسيا ومعلما لم يعرفوه شاعرا له اكثر من ثلاثين قصيدة لا تزال مخطوطة وستظهر في كتاب ، بالاضافة الى كتبه السابقة لان هناك محاولة جادة لاعادة طبع ونشر تراث هذا الاديب . ويبقى بعد كل هذا ان تلك المؤلفات لا تزال بحاجة الى ابحاث ودراسات تكشف عن قيمتها وتلقي الضوء على أدب رئيف خوري المشحون بالصفاء والوضوح وعلى جماله الممزوج بالعدالة .

ايلي اسطفان

القصيدتان

هنا قصيدتان من تراث رئيف خوري الشاعر ؛ غير منشورتين ؛ يبدو فيهما الشاعر شفافا العبارة مجددها . لا بل سابق عهده في تحديث وتطويع الاوزان الكلاسيكية .

لكن ما يلفت في هاتين القصيدتين انسيابية رئيف خوري التي عرف بها في حياته ، وفي مجالسه الادبية .

واذ نكشف الغطاء اليوم عن رئيف خوري الشاعر الجمالي العذب، ندعو النقاد الى البحث عن شخصية ادبية متميزة طبعت نتاج هذا الجيل بطابعها . لا بل كان لها الفضل في ترسيخ اسس حضارة ادبية استطاعت التوفيق، والى حد كبير : بين التصور والفعل .

ولعل رئيف خوري في حنوه واحتضانه للادب اللبناني ؛ في فترة من الفترات : كان رائدا لابرز ظواهره واتجاهاته الجمالية والواقعية : مكنته درايته كمفكر اجتماعي وسياسي طليعي من ان يحفظه من الاندثار والتشرذم .

رئيف خوري : صوت تأسيسي نعود اليه في محنة الادب لنرفع عنه حيف الابداع :

★ ★

١ - الفستان الربيعي

تحجب الا دونك الاسرار
اغار يا فستانها اغار
اعطتك ام اعطيتها الازهار
لون جلت ببجته الاسحار
وحسن نسج حاكه نوار
خيوطه الصحو والاخضرار
تنفس الفل به والغار
حنيفه النسمة اذ تثار
صبحا واذ تنهد الاشجار
حفيفه أصغ اذ القيثار
يصغو . واذ تنهد الاشجار
تمسها النياسم الاطهار
واذ تبث همسها الاطيار
ويستمر الجدول الكرار
تود لو كان لها الخيار
حبات قلبي انها ازرار
ضم بها وساعدي زنار
شد على خصر به اختصار
يقيه ان يدركه انهيار
والبرعمان بهما انذار
والمرج والينبوع والثمار
والانجم الوضيء والاقمار
والفجر والانغام والانوار
جاورتها ليهتك الجوار
ولم تشع من تحتك الاخبار
الا الذي حكى الشذا المعطار
ماذا عليك ان قلبي نار ؟!

٢ - قصر الشوق

اسرح كلحن ماج يا قدها
وانت غر يا غصن يا مورق
وافتر للافلاك يا ثغرها
ولتتلق الانجم ما تتلق
وجعد المخمل يا شعرها
في ليله اطيابها معبق
جن بها الكحل واغرى بها
ظل اشقرار سحر شيق
وهاتها يا لحظها سكرة
يديرها سكران ما يرفق
يقول عن بابل ان اهلها
لا روقوا الخمر ولا عتقوا
وكر يا ينبوع يا ضحكها
في جدول من نغم يغدق
ما بلبل الروض واغرودة
جرى على الورد بها يشهق
واستحي يا زنبق ان تدعي
نفح يديها جئت يا زنبق
ما الصحو ؟ ما الليل في ثوبها
صحو السماء لليلك الازرق

★ ★

باغنة شعر اكرمي سرها
فسرها من مهجة تخفق
ومن فم صامت به لفظة
واستعظم السؤال فما ينطق
ومقلة اعجزها شوقها
ان تكتم الشوق بما ترمق
فاسعديها اليوم او فانظري
كيف بمثل الطل تغرورق
لخاطر في الزهر غلغلته
قد باح لولا انه يشفق
وحسبه في الزهر ان مات ان
يأس عليه العطر والرونق
او عاش فالاحلام فتاته
تزيد في الفتنة اذ تصدق
الكون لولا الحب قصر زها
سحرا ولكن بابه مغلق
والحسن كالجمر وابهاه ما
يشع بالنور ولا محرق
وسكرة الشوق سلي اني
علمتها بيدي من يعشق .

رئيف خوري



■ رئيف خوري : التراث الضائع ■

■ الفستان الربيعي : القصيدة المخطوطة ■

الكومبيوتر المصغر يستعمل للحصول على صور متحركة لداخل الجسم

تدخل الالة الحاسبة الصغيرة (الكومبيوتر) اكثر فاكثر كل يوم في حياة الانسان ، حتى اصبح الان في وسعها التقاط صور لداخل الجسم كي يطلع عليها الاطباء .

ومنذ بضع سنوات اعلن عن فتح في هذا الاتجاه حين طورت شركة ئي·ام·اي البريطانية المكشاف الكومبيوتري للتصوير المحوري الطبقي باشعة اكس ، ويعرف اختصارا باسم مكشاف ئي·ام·اي· فهو يعتمد على الكومبيوتر لتكوين صور مقطعية للجسم – على شكل شرائح السجق الرقيقة – من المعلومات المحصلة من اشعة اكس التي تسلط عبر الجسم من نواحيه الخارجية .

والان تستعمل شركة بريطانية الكومبيوتر المصغر للحصول على صور متحركة لداخل الجسم فيشاهد الاطباء على شاشة التلفزيون ما يحدث هناك بعد دقائق من التقاط الصور .

وتعتمد هذه الطريقة على كاميرا ايزوتوب (النظائر المشعة) متصلة بمحلل صغير . وهذا هو المكشاف الطبي الوحيد الذي يجمع بين الكاميرا والكومبيوتر .

ويعمل مكشاف الايزوتوب بعكس ما تعمل به الات التصوير الشعاعي وغيرها من الالات التي تطلق اشعة من الخارج عبر الجسم للاطلاع على ما في داخله . اما في حال استعمال مكشاف الايزوتوب فيحقن في الدم مركب اشعاع خفيف ، وحالما يصل الى الجزء الذي يريده الاطباء تلتقط الة حساسة تكون خارج الجسم الاشعاع المتزايد في منطقة الجزء المطلوب . وباستطاعة هذا الاسلوب ان يساعد على تحديد مكان التدرن السرطاني الصغير او الانسداد في مجاري الدم .

المحلل الصغير

والواقع ان المكشاف الايزوتوبي مستعمل منذ بضع سنوات . غير ان ظهور المحلل الصغير في المدة الاخيرة جعل في الامكان استعماله لانتاج صور متحركة خاصة عن القلب وهو يضخ الدم ، وعن الدم الذي يمر بالدماغ ، وعن افراز الكليتين .

فلو افترضنا وجود ضعف في القلب من حيث الضخ ، فيحقن الايزوتوب في ذراع المريض – وهذه عملية لا تؤلم اذ انها تشبه الحقنة العادية . وبعد لحظات يمر الايزوتوب بالقلب . وفي البدء لا يكون الاشعاع الملتقط من الخارج كافيا لتكوين صورة . ولكن بتكرار ضربات القلب تزداد معرفة الكومبيوتر بها ويختزن المعلومات عنها ثم يقارن بعضها ببعض وبعدئذ يبدأ بتكوين صورة شاملة .

ويقسم الكومبيوتر كل ضربة من ضربات القلب الى ١٦ مرحلة متتالية كل منها ضمن اطار من صورة متحركة ، ويجمع المعلومات عن كل واحدة منها . وبعد دقائق معدودات تتوافر لديه معلومات كافية لتكوين صورة تفصيلية عن جريان الدم من ضربة كاملة للقلب .

ومن ثم يستطيع الكومبيوتر ان يعرض على شاشة تلفزيونية الضربات الواحدة تلو الاخرى . ويمكن اختزان الصور واعادة عرضها لتمحيصها كما يمكن التباطؤ او الاسراع في عرضها او التوقف طويلا عند احدها .

وهذا الاسلوب ذاته يطبق كذلك على مراقبة جريان الدم في الدماغ والاطلاع على مكان تجمع الدم نتيجة جرح او عطب .

وباستطاعة كاميرا الايزوتوب الكومبيوتر ان تقارن ايضا بين عمل الكليتين من حيث افراز البول . هذا ، بالاضافة الى ان الكومبيوتر يتعلم ويختزن ويعيد البرامج التشخيصية التي يلقمه اياها الخبراء ، وهكذا يصبح في وسع الاطباء المبتدئين ان يفيدوا منها في اجراء فحوصهم .

■ قاعة الملاحة الفضائية في متحف البوليتكنيك في موسكو ■

منظمة "زنانيا" تضم ٣ ملايين و٢٠٠ الف عالم

■ نموذج مجمع الاطلاق في ميدان الاطلاق الفضائي وهو مصنوع للمعارض الدولية ■

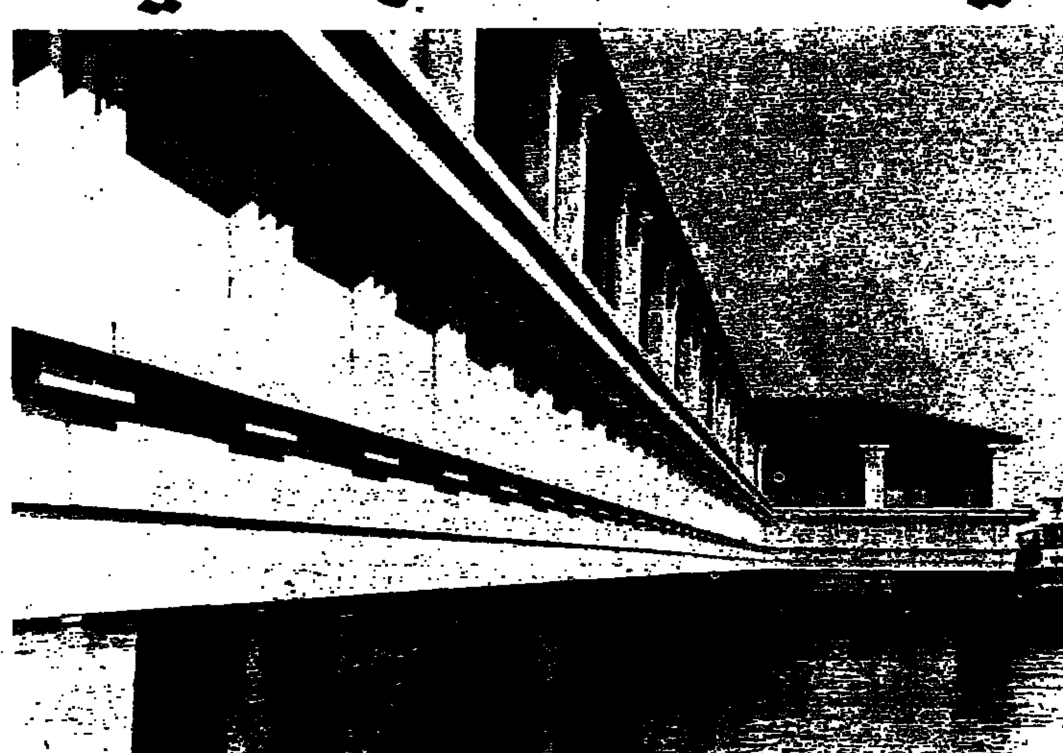
تضم مؤسسة «زنانيا» الوطنية، وهي من المنظمات الجماهيرية الاكثر تمثيلا في الاتحاد السوفياتي ٣ ملايين و ٢٠٠ الف عالم ومدرس في مؤسسات التعليم العالي ، واطباء، ومهندسين زراعيين ، ومجددين للانتاج . وها قد مضى اكثر من ثلاثين عاما والجمعية تطلع عددا كبيرا من الناس على اخر منجزات العلم ، والتقنية ، والثقافة . وللجمعية فروع وشعب عديدة في الجمهوريات المتحدة ، والمدن الكبرى ، والمصانع والمعامل .

ويوجد المنبر الرئيسي للجمعية في موسكو ، في القاعة المركزية للمؤتمرات . وتزدحم القاعة على الاخص في الايام التي يلقي فيها المحاضرات نفر من كبار رجال السياسة ، واعضاء الاكاديمية ، والممثلين البارزين للفنون والثقافة .

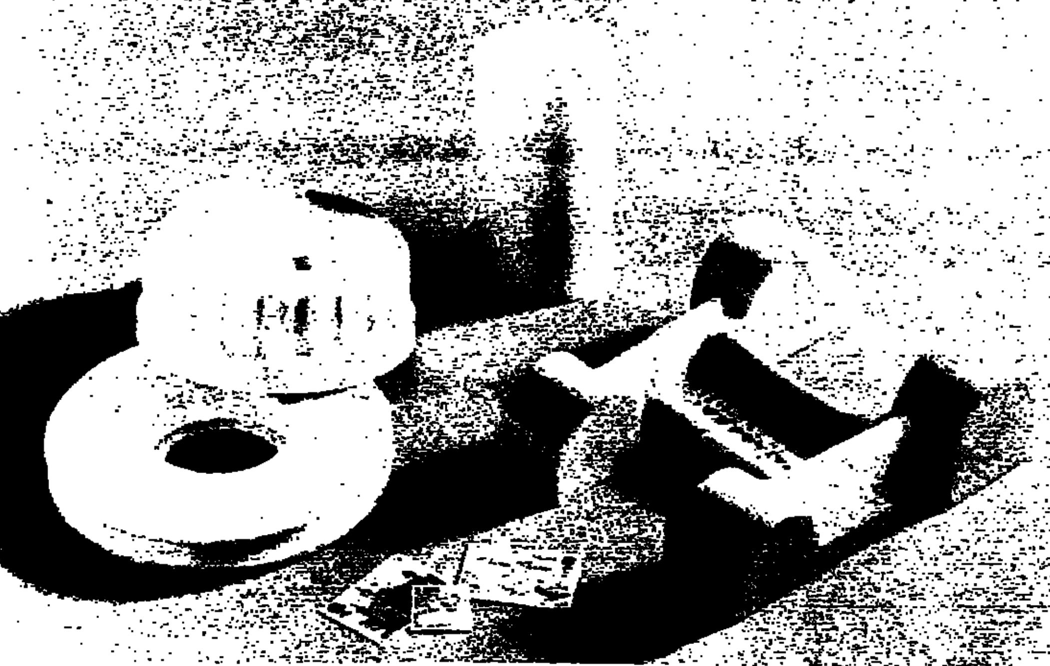
ان مجلات التعميم العلمي التابعة للجمعية مثل مجلة « العلم والحياة » و « العلم والدين » و « المعرفة هي القدرة » و « الحياة الدولية » موجهة الى جماهير القراء الواسعة . ان المتحف البوليتكنيكي العائد للجمعية يعرض الوف التحف الفريدة : من اللوحات القديمة الى المركبات الفضائية ويقوم بعمل كبير في ترويج العلم الفضائي الاصطناعي التابع لجمعية « زنانيا » . ويعطي فيه سنويا اكثر من ثلاثة الاف محاضرة،

وتقول وكالة « نوفوستي » ان جمعية « زنانيا » تمارس اتصالات وثيقة مع المنظمات الاجنبية . ويقوم اعضاء الجمعية برحلات عديدة الى البلدان الاجنبية . وتساهم مثل هذه الاتصالات مساهمة كبيرة في تعزيز الصداقة والتعاون بين الشعوب .

البلاستيك يحل محل المعادن في الصناعات الهندسية



■ الصفائح البلاستيكية المقواة بالالياف الزجاجية التي حلت مكان الصفائح الفولاذية في مرفأ غرايفساند ■



■ قليل من كثير من الادوات البلاستيكية المصنوعة من النوفلترون ■

على الرغم من الارتفاع الهائل الذي طرأ على اسعار المعادن والمعجنات البلاستيكية بعد الارتفاع المماثل في اسعار البترول وغيره من المواد المشابهة ، فان المواد البلاستيكية تبقى الاقل كلفة . فمنذ عام ١٩٧٣ زادت اسعار بعض المصنوعات البلاستيكية ٣٠ بالمئة في حين ارتفع سعر الزنك ٢٥٠ بالمئة . وهذا ما يفسر حلول البلاستيك محل المعادن في كثير من الصناعات. وقد اجرت جمعية الانتاج الهندسية البريطانية للابحاث دراسة مؤخرا فتبين لها ان البلاستيك حل محل المعادن في ٨٥ نوعا من الصناعات الهندسية .

ولا يعود ذلك الى انخفاض التكاليف بل ايضا الى خفة وزن هذه المعجنات ومقاومتها للصدأ وعزلها للتيار الكهربائي .

وقد اجرت الجمعية مقارنة بين استعمالات وخصائص البلاستيك وبين المعادن فاتضح لها ان البلاستيك اقل تعرضا للتلف واشد مقاومة للصدأ بالاضافة الى خفة وزنه ، كما انه يستعمل عازلا للحرارة والصوت بالاضافة الى متانته وقوة احتماله .

ان غرفة القيادة في شاحنة مصنوعة من مادة بلاستيكية يجعلها اقل كلفة من مثيلتها المصنوعة من الحديد بنسبة ٢٠ بالمئة ويقل وزنها بنسبة ١٥ الى ٣٠ بالمئة ، وان طوفا بحريا محشوا بمادة البوليريثين لا يمكن ان يغرق في الماء ويحافظ على لونه ما دام صالحا ، ويكلف ٣٠ بالمئة تقريبا اقل من مثيله من الحديد ولا يحتاج الى الطلاء بالدهان مطلقا كما هي الحال في الطوافات الحديدية .

وقد طورت دائرة الفيزياء في جامعة ليدز البريطانية نوعا من البلاستيك باشراف ايان وارد الذي استطاع اعطاء مادة البوليوليفين سطحا لماعا وقاسيا يضاهي قساوة الزجاج ولمعان الالومنيوم كما ان هناك عدة انواع مستحدثة من المعجنات البلاستيكية المتطورة التي اصبحت تجاري الفولاذ في المتانة وشدة المقاومة .

وقد اتاحت الدراسات والاختبارات في جامعة ليدز انتاج عدة احجام واشكال من هذه المعجنات ومنها خيوط دقيقة واشرطة ومعدات صيد وكل ذلك باسعار معقولة . هذا وتستمر شركات مثال بوكس ومميث للابحاث باجراء الدراسات لخلق اجيال جديدة من البلاستيك .

ومن الامثلة على مثالية استخدام هذه المعجنات صنع معدات من النيلون المقوى بالالياف الزجاجية لنزع النوابض اللولبية وتفضيلها على مثيلاتها من المعدات المصنوعة من الفولاذ ، فضلا عن عدم تأثرها بالزيوت والشحوم وخفة وزنها وسهولة خزنها وتوفيرها اكبر قدر ممكن من السلامة .

ومن جهة اخرى تمتاز المواد البلاستيكية عن غيرها بسهولة قولبتها ، مثال ذلك الكيس البلاستيكي الملحق بحاصدة الاعشاب اذ انه خفيف الوزن يتلقى الحشائش التي تقطعها الشفرة وتقذف بها اليه وهو من صنع شركة ويلاموث اندستريال مولدنغز . فان الكيس هذا يقاوم عوامل الاهتراء والصدأ وزهيد الثمن فضلا عن انتاجه بالوان مختلفة .

ومن الاستعمالات الجديدة لمادة البلاستيك ما حدث اخيرا عندما قررت شركة الان بوتشر استبدال الصفائح الفولاذية في رصيف مرفأ ميناء غرايفساند بصفائح من البلاستيك المقواة بالالياف الزجاجية . فقد بني الرصيف عام ١٨٤٥ وبدأت الصفائح الفولاذية وحتى سطحه بالاهتراء من جراء الصدأ ، ولذلك استخدمت المادة البلاستيكية المقاومة للصدأ في اعمال التجديد .

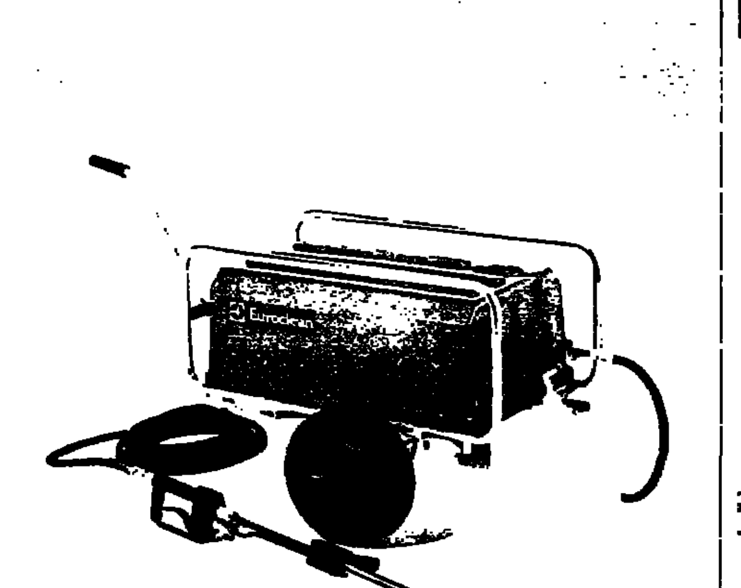
وتوصلت شركة بولينكو البريطانية من صنع مادة النوفاترون السهلة التركيب والقولبة والتي تمتاز بشدة مقاومتها للضغط وخفة وزنها وملاءمتها لتغليف الكوابل النحاسية وكذلك من اجل صنع الازرار الكهربائية وغيرها وكذلك مقاومتها للحرارة ومختلف العوامل الطبيعية .

تطوير آلات تغليف وعد اقراص الادوية

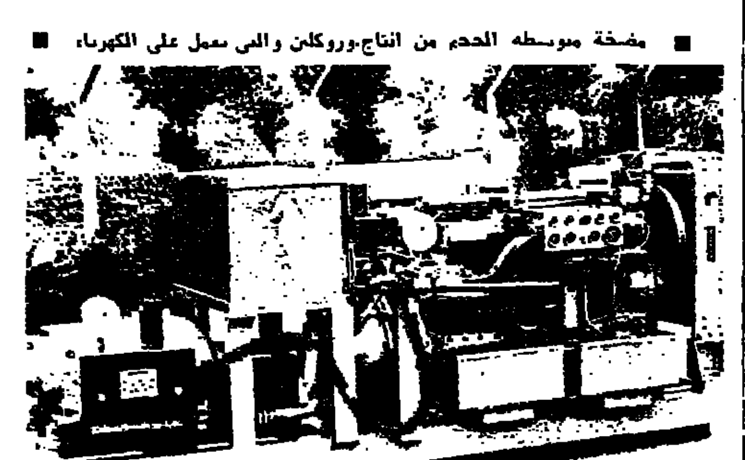
■ الة « كينغ » لعد الاقراص ■

لقد ولى وانقضى ذاك الزمان يوم كان الصيدلي يركب الدواء للمريض في زجاجة صغيرة او كبيرة ،ويصنع بنفسه أقراص الادوية التي يصفها الطبيب . اما اليوم فقد تبين ان الاقراص تقوم مقام الكثير من الادوية التي كانت تركب في زجاجات ؛ ولذلك فان المليارات منها تصنع يوميا وبدقة مضمونة لاتجاريها دقة الصيدلي ، وحسب المعايير المقررة طبيا .

وقد لعبت بريطانيا في هذا المضمار دورا رئيسيا من حيث تطوير الات التغليف: وأهمها شركة سي·ئي· كينغ ؛ التي تنتج ايضا الات لعد الاقراص قبل تعبئتها بمعدل ٤٠٠ حبة في الدقيقة ؛ والات للصق اسم الدواء وتفاصيله الخ·· وميزة هذه الالات انها تتوقف عن العمل في حال حصول خطأ ما .



■ مضخة متوسطة الحجم من انتاج وروكلن والتي تعمل على الكهرباء ■



■ المضخة الضخمة التي تصنعها شركة هيوز والمخصصة للعمل في تنظيف معامل الشركات الصناعية الكبرى ■

تبدي الشركات : الكبيرة منها والصغيرة ؛ اهتماما فائقا بالمحافظة على نظافة المعدات والمشاغل والممرات والغرف والمكاتب ؛ اذ انه بالاضافة الى اضفاء جو من الارتياح عند رؤية كل شيء يلمع نظافة ؛ فان الاجهزة والمعدات ذاتها تصان وتؤدي اعمالها بكفاءة اكبر . ومن المهم جدا اصدار التعليمات الى كل عامل بان يحافظ على نظافة ما بين يديه وما حوله ؛ الا ان هذه التعليمات غالبا ما تصادف صعوبات عند التنفيذ . وعلى الرغم من هذا فقد انتجت غلاسدون سلالا جميلة الشكل توضع في اماكن مدروسة من اجل القاء النفايات فيها .

ان مهمة تنظيف المعدات هي من اعمال المهرة من العمال ؛ غير ان اختراع معدات تنظيف لها وظائف واحجام مختلفة سهلت مهمات التنظيف وجعلته اكثر دقة . فقد انتجت كولومبوس ديكسون مضخة هيدرولية كبيرة تستعمل في المصانع الى جانب معدات اخرى صغيرة؛ لا يتجاوز حجمها حجم المكنسة الكهربائية العادية . وصنعت الات تنظيف يمكن اضافة قطع اليها تنفث مواد كيماوية لاذابة الاوساخ المترسبة وبالتالي تسهيل عملية ازالتها .

وانتجت ايلان برشركلين مضخة لازالة الرواسب من على المحركات بواسطة الماء المضغوط ؛ وبعضها يعتمد استخدام الحرارة والمحلولات الكيماوية وتعمل على الكهرباء .

واكثر هذه المعدات خفيفة الوزن يمكن نقلها من مكان الى اخر ؛ وهي تدار بالطاقة الكهربائية او باستخدام زيت الديزل او البترول . وبعضها ؛ كما قلنا ؛ ينقل الى اقرب فوهة للمياه لكي تبدأ عملها. وقد تم عرض بعض معدات التنظيف الالية في المعرض الوطني البريطاني في برمنغهام .

المضخات المائية

وتخصصت فلاكسيان هيدروليكس بانتاج المضخات المائية الهيدرولية وهناك اطرزة منها لاستعمالات المزارعين تعمل على البترول او المازوت ويمكن وصلها بمحرك القاطرة وغيرها . ومن مضخات هذه الشركة تلك التي تقذف من ٩ الى ٤٤ لترا من الماء في الدقيقة ؛ وتمتاز بان الماء الذي تقذفه لا يمس الا الاقسام المطاطية او الفولاذ المقاوم للصدأ فيها ؛ وهي تعد من المضخات القوية ذات الخدمة الطويلة . وتطال خراطيم او كاشطات هذه المضخات الاماكن الصعبة في المحركات والغرف . وتؤدي وظائفها على اكمل وجه ، ويمكن اضافة صمامات من اجل السيطرة على قوة نفث المياه ومقاديرها ؛ وكذلك حلاطات للمواد الكيماوية المنظفة وخرطوم لشفط المياه الذي يمكن ان يتسرب الى ارضية المصنع وقذفه في المجارير .

وهناك عدة موديلات من معدات يوروكلين التي يمكن نقلها على عربة يد صغيرة ؛ لها خرطوم طويل ينتهي بانبوب فولاذي طوله متر واحد يمكن معه تنظيف مختلف اقسام المحركات وجوانبها . وتبلغ قوة النفث في احدها ١٤ لترا بالدقيقة وتمتص المياه من عمق مترين ونصف المتر ؛ ولها خرطوم يبلغ طوله عشرة امتار . وتوفر الشركة ١٢ مادة كيماوية منظفة تكفي لتنظيف مختلف المواد التي تسبب تراكم الاوساخ .

وتقدم شركة هيوز مضخات تنظيف جبارة لصالح المصانع الكبيرة ومنها ما يقذف ٧٠ لترا في حين تبلغ قوة الدفع عند غيرها ٢٦٧ لترا بالدقيقة . وتخصص هذه المضخات للقيام باعمال تنظيف ضخمة كتنظيف الجدران الخرسانية وازالة البقايا الاسفلتية وازالة الصدأ وكشطه عن القوائم الفولاذية قبل طلائها وتنظيف الافران والخزانات من الرواسب والوحول وازالة عصارة الاشجار في المناشر وغير ذلك من الاعمال المشابهة .

وهناك عدة اطرزة من المضخات التي تنتجها مصانع بسيجات التي تستخدم الماء الحار او الماء البارد . وتزود تلك التي تستعمل الماء الحار غطاءا عازلا مع الانتباه الشديد لتطبيق جميع مواصفات السلامة فيها .

ضماد جديد فعال في ازالة الروائح الكريهة

■ الضماد الجديد الماص للرائحة الكريهة ■

قل ان يكون هناك ما ينغص على المريض حياته قدر الرائحة الكريهة ، ولا سيما اذا كان هو نفسه مبعثها . وقد تكون الرائحة الكريهة بحد ذاتها غير مؤذية ، اي انها لا تؤثر تأثيرا عكسيا في المريض او فيمن حوله او في الممرضات . ولكن في بعض الحالات السيئة يكون تأثير الرائحة الكريهة النفساني عميقا جدا بحيث تغير الشخص عن انسان طبيعي معقول الى شخص اخر مشاكس يرفض التجاوب مع العلاج .

اما اهم الاسباب للروائح الكريهة فهي الجروح والتقرحات ، ولا سيما اذا كانت مزمنة . وغالبا ما تكون الرائحة نتيجة التهاب جرح بالميكروبات ومعظمها من النوع المقاوم للمضادات الحيوية والقضاء عليها يستغرق وقتا طويلا .

ففيما تعالج الالتهابات بمختلف وسائل التضميد الجراحي والنواعة يقتضي ايضا استعمال اشياء اخرى مزيلة للروائح الكريهة . والمزيل التقليدي هو الفحم الذي اثبتت الخبرة الطويلة انه ماص نافع جدا للروائح الكريهة . الا ان تحضيره لهذه الوظيفة طويل ومزعج . ومن هنا كان الاهتمام بضماد جديد يقال انه فعال في ازالة الروائح الكريهة الناجمة عن الجروح والتقرحات .

امتصاص الروائح

وهذا الضماد الذي انتجته « انفيرومنتال سيستمز » هو نسيج فحمي يفوق في قدرته على امتصاص الروائح الكريهة الفحم المسحوق العادي بعشرين مرة. وهذا الضماد متوفر باحجام مختلفة ويمكن استعماله مع اي رباط معروف . وله غشاء خارجي من البوليستر ذي مسامات ومتين ويمكن غسله دون انتقاص من قدرة الضماد الماصة .

ويستعمل هذا الضماد في الحالات الافرادية من جروح وتقرحات . ولكن هناك مشكلة الاصابة بالعجز عن ضبط البول او الغائط . فقد ابتكرت الشركة البريطانية ذاتها – اكسورد ارمونيتور الذي يحتوي على مصافي آزدور لتفكيك الرائحة الكريهة الى عناصرها الاساسية ؛ ثم جعلها غير مؤذية بواسطة عملية امتصاص ضمن مصافي ازدور .

والارمونيتور يزيل ايضا ملوثات الهواء مثل الغبار والبكتيريا . وهناك مجموعة من المصافي لمعالجة مختلف انواع الروائح الكريهة بما فيها رائحة التبغ .

الرياضة

بشارة اللبناني يثأر بالمصارعة "ترويقة" رياضي ٣٠ بيضة فقط!

● فازت مصر على تركيا في مسابقة كرة اليد ٢١ – ١٥ في اولى مباريات الدورة .

● في الدور الثاني لمسابقة المصارعة الحرة فاز عادل كمال – مصر – على الجزائري عمار ٤٢ كلغ وعلي شاهين – مصر – على كاشاري – الجزائر – بوزن ٥٧ ورجب الكيلاني – مصر – على احمد العزبي – تونس – بوزن ٦٢ كلغ ونبوي الاشرم – مصر – على نيكوديس – اليونان – بوزن ٨٤ كلغ واحمد المليجي – مصر – على غلاكسو اليوغسلافي بوزن ١٠٠ كلغ وخسر المصريان مصطفى العيساوي ٥٢ كلغ والسيد الجابري ٧٤ كلغ .

● في الكرة الطائرة فازت فرنسا على مصر ٣ – ١ .

● احتل الرامي السوري عدنان حجيج المرتبة الرابعة في مسابقة الاطباق التي اشترك بها ١٨ راميا من ١١ دولة .

● بلغ مجموع ما يزور حاليا مدينةسبليت بسبب دورة الالعاب المتوسطية ما يقارب الـ ١٥ الفا بين اداري ورياضي وحكم وصحفي وزائر .

● من أهم ما يقوم به الاداريون والحكام ، هي مسألة التغذية والصحة ، وترافق كل بعثة رياضية لجنة صحية ؛ ومع ذلك يوجد مركز صحي في كل فندق يقوم فيه الرياضيون او الاعلاميون يقدمجميع الاسعافات اللازمة .

● من الامور المسلم بها ان حاجة الرياضيين الى تغذية كاملة ضرورية، تفوق حاجة غيرهم،لهذا يقول مدير المطعم في الفندق الذي يقيم فيه الرياضيون انه يبذل في تلبية كل طلب وارضاء شتى الاذواق ؛ وقد اخذ يعرف ما تفضله كل بعثة من المآكل ، وقال ان احد الرياضيين ، ولم يذكر اسمه ، طلب ثلاثين بيضة ؟ لوجبة الفطور وانه لبى طلبه بدون اي تأخير .

● عقد اليوغوسلافيون ندوتين قدموا خلالهما عرضا لاستعداد كل من مدينة سافيشا في شمال البلاد لاقامة البطولة العالمية السادسة والثلاثين لكرة الطاولة عام ١٩٨١ ومدينة سيراجيفو الشهيرة في اواسط البلاد وفي منطقة جبلية مرتفعة حيث ستقام الالعاب الاولمبية الشتوية في عام ١٩٨٤ .

● ستحتضن مدينة سبليت البطولة الاوروبية للالعاب المائية عام ١٩٨١ في مسبحها الرائع الذي تقام فيه حاليا مسابقات السباحة لالعاب المتوسط.

● اقام وزير الشباب المغربي ورئيس اللجنة الاولمبية المغربية استقبالا لرجال الاعلام عرض عليهم فيه معرضا صغيرا عن الدار البيضاء والمنشآت الرياضية الموجودة حاليا فيها والتي سيجري انشاؤها استعدادا لاستقبال العاب الدورة التاسعة للبحر الابيض المتوسط عام ١٩٨٣ .

● ثأر المصارع اللبناني حسن بشارة من اللاعب علي العزبي بتثبيت الكتفين في مسابقة المصارعة الحرة ، وكان قد خسر امامه في الرومانية وينتظر ان يحصل اللبناني على ميدالية من الميداليات الثلاث .

● بلال يموت السباح اللبناني ، لم يتمكن من تسجيل رقمه في المائتي متر وخرج من التصفيات الاولى .

● كابي خاطي الرامي اللبناني احتل المرتبة الثالثة عشرة في الرماية على الاطباق لاصابته ١٦٨ من اصل ٢٠٠ .

هل تكون تصفيات كأس آسيا المنطلق الصحيح لاختيار المنتخب اللبناني للكرة؟

لم يعد يفصلنا عن موعد البدء بتصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا سوى ٤٥ يوما تقريبا ، حيث انها ستنطلق اعتبارا من ٩ تشرين الثاني القادم ، ورغم ان توصية الاندية الممتازة بالاشتراك بهذه التصفية، وتأكيد اتحاد اللعبة لاتحاد الامارات المنظم هذا الاشتراك ببرقية ارسلها بالاسبوع الماضي واتبعها بارسال المعلومات المطلوبة له ، فانه على الصعيد العملي لم يقدم على اية خطوة من جهة تسمية لاعبي المنتخب ، او لجنة التدريب التي ستاخذ على عاتقها مهمة اعدادهم وتحضيرهم .

والذي نخشاه ، ان تاتي عملية التحضير للمنتخب مسلوقة ، وتعود المساومات ، كما جرت العادة ، الى حشر اسماء لاعبين اثبتت التجارب الماضية عن فشلهم فنيا وخلقيا ، للقيام من جديد بتمثيل لبنان ، لذلك ، وحبا في الابتعاد بتشكيلة المنتخب ، عن تلك الفئة التي لا يهمها سوى السفر ولا تشعر بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقها ، ان تقوم الجهة المختصة باتحاد اللعبة الى دعوة لاعبين من الذين اثبتوا خلال الموسم الحالي عن جدارتهم وقدرتهم في المباريات التي لعبوها مؤخرا ، لانهم ، جاهزون ولديهم اللياقة البدنية الكافية وبحاجة الى عملية تركيز مع بعضهم لاجراء التجانس فيما بينهم ، فدورة الاخاء التي انتهت بالاسبوع الماضي ، الى جانب دورة الاضحى التي تبدأ في الاسبوع القادم ، يجب ان تكونا المنطلق لمسؤولي المنتخب لانتقاء ابرز العناصر من بين اللاعبين الذين اشتركوا بهما ، وعدم التفكير بلاعبي الفرق الاخرى التي جمدت نشاطها ولا يعرف شيئا عن مستواهم الفني . فاللاعب الذي يلعب باستمرار ، افضل بكثير من الذي لا يقوم باي نشاط ، فالاول جاهز حاضر لا يلزمه الا اعداد قصير والثاني عكس الاول بحاجة ماسة الى مدة طويلة ليصبح في « الفورمة ».

فالسنوات العجاف التي خلت من النشاط الرسمي ، لم تبخل بظهور لاعبين ناشئين تحدثت عنهم اوساط اللعبة ، وغطت على كثيرين من اللاعبين المخضرمين السابقين ، وقد اصبح لزاما على مسؤولي اللعبة تنظيف اعينهم جيدا والنظر بعين مجردة الى هؤلاء ودعوتهم الى تحمل مسؤوليتهم في الدفاع عن الوان لبنان ، وعدم اضاعة الفرصة الوحيدة ،لعودة السمعة الطيبة الى الكرة اللبنانية، من جراء الاشتراك بتصفيات كأس اسيا التي تضم مجموعة فرق اكثرها ليس على مستوى الفريق اللبناني اذا عرف كيف ينتقي لاعبيه من الوجوه القديمة الجديدة التي لم تبخل في تقديم العرق والعناء للدفاع عن الوانه

نصيحة نسديها الى اتحاد اللعبة ، واعضاؤه يعلمون جيدا، حسب التقارير التي قدمت اليهم ، الطريق السليم التي يجب السير فيها لتشكيل المنتخب، وهم ليسوا بحاجة الى وصاية احد ، ولا الى تزكية هذا اللاعب او ذاك ، فليضعوا ثقتهم باللجنة المسؤولة عن التدريب ، على ان يكون لهم الموقف الاخير ، كما نصت عليه الانظمة المعمول بها ، لتأييدهم أو معارضتهم للتشكيلة التي ستقدم لهم ، على ضوء ما لديهم من معلومات عن كل لاعب سبق له واشرك في المنتخبات السابقة ، وعندها يصبح للبنان تشكيلة منتخب على مستوى طموحة .

جميل شلالي

الصفاء يلعب في السعودية

عقدت اللجنة الادارية لنادي الصفاء الرياضي جلسة في مقر النادي اتخذت خلالها المقررات التالية :

☐ اخذ العلم بكتاب نادي الهلال السعودي المتضمن موافقته على تبادل الزيارة وتحديد موعد سفر الصفاء على ضوء برنامج الدوري السعودي .

☐ أخذ العلم باشتراك نادي الرياضة والادب بدورة كاس الاضحى الثانية واعتذار جمعية الراسينغ كلوب .

☐ تعيين اللاعب جهاد رافع رئيسا لفريق مجد الصفاء .

☐ منح اللاعبين ابراهيم الحريري وفاروق جلول كتاب استغناء .

☐ رد طلب اللاعب السابق تامي زيتون بالعودة الى صفوف لاعبي النادي

☐ توقيف اللاعبين غسان فارس وعلي صبرا مدة شهر واحد لسوء سلوكهما وانذارهما بمضاعفة العقوبة عند التكرار .

☐ طرد اللاعب ماجد بكري من النادي لتكرار سوء سلوكه .

☐ قبول استقالة السيد عصام حمزه من مسؤولية فريق أمل الصفاء وتجميد نشاط الفريق الى اشعار آخر .

☐ اعفاء اللاعب حمزه حمزه من مهمة تدريب مجد الصفاء والاحداث وتكليف اللاعب غسان ابو دياب القيام مكانه بذات المهمة .

☐ توقيف اللاعب حمزه حمزه بمدة شهرين لسوء سلوكه بعد مباراة الصفاء والنجمة في بحمدون بنهائي دورة الاخاء.

■ اذا كان مكتبك في الطابق العلوي فلن أتمكن من الصعود لتوقيع العقد ! ■

فوز فكتوريا البرازيلي بدورة كوريا الجنوبية

اختتمت دورة كأس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية في كرة القدم باقامة المباراة النهائية بين فريقي فكتوريا البرازيلي وكوريا الجنوبية (أ) والتي انتهت بفوز الفريق البرازيلي ٢ – ١ بالوقت الاضافي ؛ كما احتلت البحرين المرتبة الثالثة بعد تغلبها على فريق كوريا (ب) ١ – صفر .

العاطلون عن العمل يسرقون كأس فرنسا !

قامت مجموعة من العمال العاطلين عن العمل بسرقة كأس فرنسا بكرة القدم من خزائن نادي نانت الفرنسي وذلك في محاولة للفت الانظار الى مطالبهم العادلة . وقد أعاد العمال الكأس الى نانت بعد ان ادت مهمتها الدعائية !

هامبورغ .. هل يحتفظ ببطولة ألمانيا ؟

لدى استفتاء مدربي اندية الدرجة الاولى الالمانية الغربية ؛ تبين ان ١٢ منهم يرجحون استعادة هامبورغ للقب البطولة في حين رشح اثنان بايرن ميونيخ وواحد شتوتغارت وواحد كولونيا . وبقي مدرب لم يتمكن من الادلاء باي رأي ...

لاعب نمسوي يلعب في اليونان

انتقل اللاعب النمسوي هيرمان ستيسل من نادي أوستريا فيينا الى نادي آيك اليوناني . ومن ضمن شروط العقد ان هيرمان سيحصل سنويا وبصورة مجانية على ست بطاقات سفر الى بلاده .

نجوم المنتخب الانكليزي للكرة

ضمن المنتخب الانكليزي الحاليثلاثة لاعبين يعملون في القارة الاوروبية وهم كيفن كيغان(هامبورغ الالماني الغربي) ولوري كوليفنهام (ريال مدريد الاسباني)ودايف واتسون (وردر بريمن الالماني الغربي) .



■ تشكيلة نادي برايتون الحالية ويبدو فيها الصف الخلفي – من اليسار الى اليمين – الاداري غلين ويلسون ، تيدي مايبازك، مالكولم بوسكيت، مارك لورنسون ، مارتن شيفرز ، جيلز ستايل ، والمدلك مايك ياكسي .

الصف المتوسط : المدير المساعد كين كراغز ، ستيف فوستر ، اندي رولينغز ، غراهام موسلي ، ايريك ستيل ، غاري ويليامز ، جون غريغوري ، جيري ريان ، المدرب المساعد جورج ايتكس، الصف الامامي : بول كلارك ، بيتر ساير ، بريان هورتون ، الان مولري – مدير الفريق – بيتر اوسوليفان ، بيتر وارد ومايك كيرسلاك ■

نادي برايتون يدفع ٧ ملايين جنيه لبناء ملعب يتسع لـ ٨٠ ألف متفرج

نادي برايتون يخوض موسمه التاسع والسبعين ضمن تاريخه وهو أنجح موسم له حتى الان . فهو اليوم في الدرجة الاولى والعديد من المراقبين بات يعتبره منافسا من الدرجة الممتازة لاندية ليفربول ومانشستر يونايتد ونوتينغهام فورست وليدز يونايتد .

ولمجاراة هذا التحسن في مستوى اداء الفريق ؛ صرفت الادارة مبلغ ٣٠ الف جنيه استرليني لتحسين منشآت النادي وزيادة سعة المدرجات . الا ان هذه التحسينات البسيطة لم تله الادارة عن أهتمامها الاساسي الا وهو بناء تشكيلة متفوقة تتمكن من متابعة مسيرة النجاح الحالية لنادي برايتون ، بالاضافة الى بناء ملعب حديث يتسع لاكثر من ٨٠ الف متفرج وتتجاوز تكاليفه ٧ ملايين جنيه سترليني .

ومما يذكر ان تشكيلة برايتون الحالية لا تضم سوى اربعة لاعبين سبق لهم الاشتراك في مباريات بطولة اندية الدرجة الاولى بالاضافة الى جون غريغوري الذي تم التعاقد معه مؤخرا . وهؤلاء الاربعة هم مارتن شيفرز وجيري ريان وكريس كاتلين وغراهام موسلي . أما اللاعبون الباقون فهم من الناشئين الذين قد تعترضهم بعض الصعوبات في المرحلة الاولى من الموسم الحالي لكنهم سيعوضون بلا شك في النهاية ؛ خاصة وانهم يتمتعون بمواهب متفوقة .

ويقول المدير الان مولري : « لن نواجه الاندية الاساسية في الدرجة الاولى مثل ليفربول ونوتينغهام فورست سوى في أواسط الموسم مما يتيح المجال امام لاعبينا الناشئين لكسب قدر كاف من الخبرة لخوض هذه المباريات . لذلك فان فرص النجاح لدينا جيدة ونحن نتأمل ان نتوصل الى احتلال احد المراكز الخمس الاولى في الترتيب العام لاندية الدرجة الاولى . »

جائزة لجيم هولتون بعد ابتعاده عن اللعب العنيف



■ اللاعب جيم هولتون ■

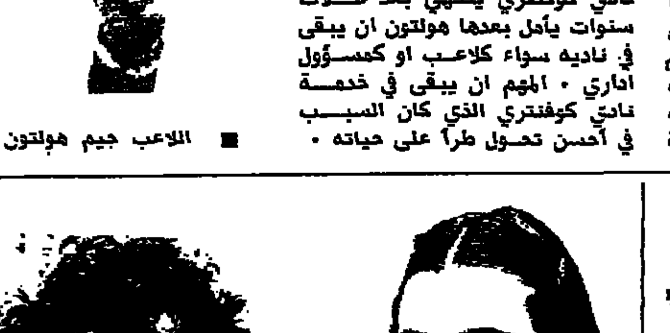


في نهاية الموسم الكروي الاخير بانكلترا ، منح نادي كوفنتري سيتي جائزة للاعبه جيم هولتون بسبب ابتعاده التام عن اللعب الخشن مع ان مركزه في خط الدفاع يضطره احيانا للجوء الى اللعب العنيف . ويأتي هذا التحول في بداية صفحة جديدة من حياة جيم هولتون الذي قرر اخيرا اللعب بأسلوب فني أستعراضي والابتعاد نهائيا عن الدفاع الخشن . وكان هذا الاسلوب الاخير هو الذي اسهم في انطلاقة هولتون مع نادي مانشستر يونايتد في اوائل السبعينات ؛ وأيضا في وصول منتخب سكوتلندا الى الادوار النهائية لكأس العالم في عام ١٩٧٤ .

ويقول هولتون : « في السنوات القليلة الماضية ؛ كان الحماس غالبا ما يدفعني الى قسوة اللاعبين المنافسين فيوجه الي الحكم الانذارات . أما الان فقد اصبحت اكثر سيطرة على نفسي وبت اتجنب مثل هذه المواقف الحرجة حتى لا الطخ سجلي » .

وأضاف : « ان افضل موسم في حياتي كان عام ١٩٧٣ – ١٩٧٤ ويومها فزت بجائزة افضل لاعب للعام في مانشستر يونايتد كما ساعدت منتخب بلادي سكوتلندا في بلوغ الادوار النهائية لكأس العالم في المانيا الغربية . وبعد انتقالي من مانشستر يونايتد الى كوفنتري سيتي ؛ تبدلت كثيرا خاصة وان الاصابات قد ابعدتني مرارا عن ارض الملعب وكادت تقضي على مستقبلي . عندها فهمت نصائح المدير غوردون ميلن وبدلت أسلوبي. وكان منجراء ذلك تجنبي الاصابات ومشاركتي في كافة مباريات الموسم الماضي بدون استثناء . »

ومما يذكر ان عقد هولتون مع نادي كوفنتري ينتهي بعد ثلاث سنوات يأمل بعدها هولتون ان يبقى في ناديه سواء كلاعب او كمسؤول اداري . المهم ان يبقى في خدمة نادي كوفنتري الذي كان السبب في أحسن تحول طرأ على حياته .





هل يكمل الابن مشوار الاب ؟

رزق ديريك هيلز ، مهاجم نادي شارلتون اتليتيك ، وزوجته كارول بطفل أسمياه داني . وقد أعلن هيلز بعد الولادة انه سعيد اذ أصبح لديه ابن يكمل مشوار النجاح الذي بدأه .

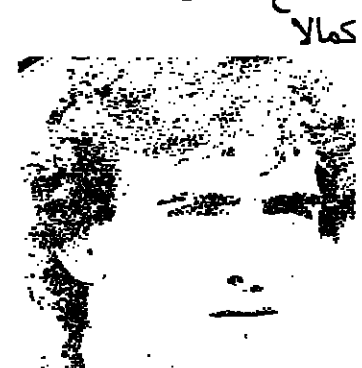
نيل مارتن يدرب النادي العربي الكويتي

عاد اللاعب نيل مارتن ، نجم كوفنتري سيتي ونوتينغهام فورست السابق ، لتمضية ١٢ شهرا كمدرب مساعد للنادي الرياضي العربي بالكويت . ويأمل نيل بعد ذلك العودة الى بلاده للعمل كمدرب في اندية الدرجة الاولى .

فوز الارشاد على راسينغ الحازمية

على ملعب الجمهور فاز فريق أشبال الارشاد على فريق أشبال راسينغ الحازمية ٣ – ٢ بكرة القدم.

المدافع الاكثر كمالا

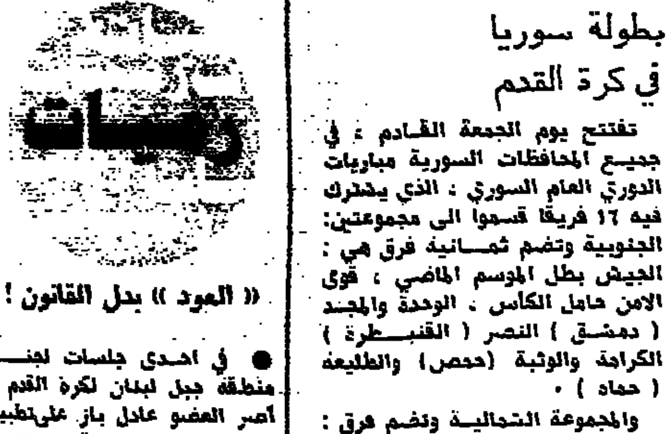


يعتبر ويلي ميلر ، كابتن فريق أبردين ، احد اكثر المدافعين البريطانيين كمالا . وهو يلعب مع أبردين منذ ست سنوات بعدما وصله قادما من مانشستر يونايتد بعقد قيمته ١٢٥ الف جنيه لخلافة مارتن بوشان .

والمعلوم ان ميلر قد بدأ كمهاجم في نادي أبردين ، الا ان المدير جيمي بونترون ارتأى نقله الى خط الدفاع حيث بالامكان الاستفادة بصورة افضل من طول قامته ومهاراته الفردية الدفاعية .

لعب مباراته الدولية الاولى ضمن منتخب سكوتلندا منذ خمس سنوات وما زال حتى الان يظهر من وقت لآخر في المباريات الدولية لمنتخب سكوتلندا .

اصيب ألفيس فخسر الفريق الفرنسي ثلاثة ملايين فرنك



■ النجم البرتغالي جواو ألفيس ■

■ جواو ألفيس ، المشهور بقفازية السوداوين ■

الاصابة الاخيرة التي تعرض لها النجم البرتغالي جواو ألفيس حطمت احلام نادي باريس سان جيرمان الفرنسي الذي دفع ثلاثة ملايين فرنك للحصول على جواو ، وما ان وصل جواو الى باريس حتى اصيب بكسر في ساقه اضطره لملازمة الفراش وقد يقضي نهائيا على مستقبله كلاعب . الا ان جواو ما زال متفائلا وهو لا ينفك يحدث رفاقه عما سيفعله بعد عودته الى الملاعب .

ومن المشاكل الهامة التي نتجت عن اصابة ألفيس انه لم يكن مؤمنا لذلك فان على النادي تحمل كافة المصاريف واهمها الاجر الشهري للاعب وهو بحدود ٥٠ الف فرنك .

ولدى سؤال اللاعب عن سبب تأمينه على نفسه قال : « التأمين ضد اصابات اللاعبين ليس معروفا في البرتغال لان شركات التأمين هناك ضعيفة ولا تقبل بهذه المخاطرة ».

☐ هل ستعود قريبا الى الملاعب ؟

● طمأنني الاطباء بالنسبة لنجاح العملية لكن علي الانتظار حتى تلتحم العظام جيدا قبل العودة الى ارض الملعب لاستئناف التمارين .

☐ هل تعرضت في حياتك للعديد من الاصابات ؟

● اخطر مرحلة مررت بها كانت وجودي في اسبانيا حيث لا بد لكل لاعب متفوق من التعرض للعب الخشن وبالتالي للاصابة . ومهما حاول الحكام الكرويون في اسبانيا القسوة على معتمدي اللعب الخشن فانهم يظلون عاجزين عن تجميد هذا التيار .

☐ لماذا اخترت اللعب في فرنسا ؟

● كنت ابحث عن تجربة جديدة بعد البرتغال واسبانيا ، ووجدت أن كرة القدم الفرنسية تلاءمني. ومن جهة ثانية فان البروز في فرنسا سيساعدني على الانطلاق اوروبيا على صعيد الاندية خاصة وان المنتخب البرتغالي ، حيث كان علي الانطلاق على الصعيد العالمي، ضعيف للغاية في الوقت الحاضر .

☐ متى ستعود الى الملاعب لاستحقاق العطاء ؟

● احتاج لثلاثة او اربعة اشهر راحة ومن ثم اعود لمتابعة التمارين لشهرين او ثلاثة وبعدها اشارك في المباريات ولا أعتقد ان غيابي الطويل سيؤثر على اوضاع نادي باريس سان جيرمان بسبب وجود مجموعة متفوقة من اللاعبين مثل بارانيلليوابيل وبلاني وارمندو بيانكي وهؤلاء سدوا الفراغ الناجم عن غيابي .

لا مباريات كروية في عطلة الاحد

لا مباريات كروية اليوم الاحد ،على صعيد الاندية الممتازة ؛ وذلك استعدادا للبدء بدورة كأس الاضحى التي ينظمها نادي الصفاء الرياضي على ملعبه اعتبارا من يوم ٢٨ الجاري ، والتي اشتركت بها اربعة اندية هي : النجمة ، التضامن ،الرياضة والادب والصفاء ؛ بمعدل مباراتين في الاسبوع الواحد ، الجمعة والاحد من كل اسبوع ، ولمرحلتين وسيعقد غدا الاثنين اجتماع يضم ممثلين عن الاندية المشتركة لوضع اللمسات الاخيرة عن نظام الدورة وغيره من القضايا الروتينية وتوزيع برنامج المباريات .

اما النشاط الوحيد الذي سيقام اليوم فهو مباراة الطلائع مع فريق النضال السوري من فرق الدرجة الثانية ، والذي لعب امس امام فريق النجمة على ملعب الصفاء .

بطولة سوريا في كرة القدم

تفتتح يوم الجمعة القادم ، في جميع المحافظات السورية مباريات الدوري العام السوري ، الذي يشترك فيه ١٦ فريقا قسموا الى مجموعتين: الجنوبية وتضم ثمانية فرق هي : الجيش بطل الموسم الماضي ، قوى الامن حامل الكاس ، الوحدة والمجد (دمشق) النصر (القنيطرة) الكرامة والوثبة (حمص) والطليعة (حماه) .

والمجموعة الشمالية وتضم فرق : الاتحاد ، اليرموك والحرية (حلب) تشرين وحطين (اللاذقية) الفتوة (دير الزور) الجزيرة (الحسكة) الجهاد (القامشلي) وهذا الاخير احرز بطولة اندية الدرجة الثانية .



« العود » بدل القانون !

● في احدى جلسات لجنة منطقة جبل لبنان لكرة القدم ، أصر العضو عادل باز على تطبيق القوانين في جميع القضايا التي درستها اللجنة ؛ لدرجة ان أمين السر عبده خوري ، لعلمه صعوبة تطبيق ذلك ، قال له : « اسمح لنا يا أخ عادل هذه المرة ، العزف على « العود » بدلا من القانون ، لان القانون في هذه الايام لا وجود له ! »

الاستقالة بالعود !

● أمين سر نادي الصفاء الرياضي، قبل أن يغادر العاصمة أول من أمس الى الخارج لملاحقة قضية تهم النادي ، سأل عفيف حمدان مسؤول نادي التضامن الرياضي ، اذا كان يريد شيئا ؛ فما كان من العفيف الا ان طلب منه « عودا » فاستغرب غلاسة هذا الطلب ، وأبدى تعجبه منه : لكن مسؤول التضامن بدد استغرابه بقوله : « طالما « القانون » ضائع في لبنان ... فيجب أن نحصل على « العود » من الخارج لكي نعزف عليه » !

استهلاك !

● « النكتة » التي أطلقها أحدهم من على شاشة التلفزيون من أن ناديه سيشترك في دورة كأس الاضحى، لم تضحك أحدا؛ لان جميع العاملين في الحقل الكروي ، استمعوا الى نماذج من هذه « النكات » في الماضي ؛ فلم تجلب أية بسمة لهم .. وانما كانت ترسل في سبيل الاستهلاك .. والدعاية فقط !

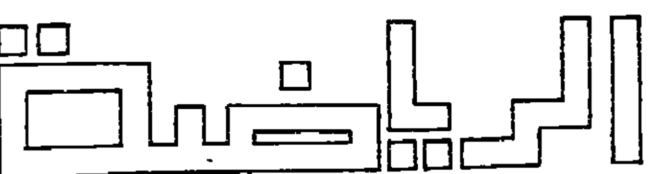
حجز مسبق !

● قال أحد الاداريين تعليقا على تهافت الاندية الكروية لضم صغار السن الموهوبين ان عليها (اي الاندية) بعد هذه الفورة ، أن تقوم بالحجز على «العباقرة» منذ اليوم لاخذ تعهدات مسبقة بضم ما سيلدنه اليها ... وذلك اسوة بالعائلات التي « تربط » مسبقا مقعدا بالمدارس يمكن أن يصل الى ثلاث سنوات واكثر !

ارشيف

الاسم : غاري اوين .
العمر : ٢١ عاما .
النادي : وست برومويتش البيون .
الجنسية : انكليزي .
الاندية السابقة : مانشستر سيتي .
لاعبه المفضل : جورج بست .
مركزه : مدافع .

لم يشارك هذا اللاعب بعد باية مباراة للمنتخب الانكليزي الاساسي لكنه كان لفترة خلت كابتن منتخب الناشئين (تحت ٢١ سنة) . يأمل ان يحصل قريبا على مركز دائم في المنتخب حتى يحقق لبلاده اكبر عدد ممكن من الانتصارات . هذا اللاعب من اشد المعجبين حماسا لبطل الملاكمة العالمي محمد علي كلاي .

الرياضة



■ صراع على بـاب مرمـى ميدلسبورو كان من نتيجته ان سجل المهاجم آلان سندرلاند من ارسنال (الرابع من اليسار) هدفا لفريقه في الدقيقة الرابعة والعشرين من المباراة • وقد انتهت المباراة بفوز ارسنال (٢ ـ صفر) بعدما سجل فرانك ستابلتون الهدف الثاني ■
(صورة من أ•ب)



■ المهاجم دايفيد كروس من وستهام يخترق مدافعي سندرلاند ... بواسطة رأسه • وهذه المباراة جرت ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية الانكليزية ■



■ فازت الاميركية بيلي جين كينغ (الى اليمين) ببطولة توراي سيلوك النسائية لكرة المضرب والتي اقيمت في اليابان ، وذلك بعد تغلبها على منافستها الاوسترالية ايفون غولاغونغ كاولي (الى اليمين) في المباراة النهائية (٦ـ٤ ، ٧ـ٥) • ومما يذكر ان بيلي جين كينغ كانت قد فازت مرارا ببطولة ويمبلدون ■



■ الاوسترالية ايفون غولاغونغ كاولي تصد كرة من منافستها الاميركية آن كيوموزا في الدور نصف النهائي من البطولة • وقد فازت غولاغونغ بالمباراة (٧ـ٥ ، ٧ـ٥) ■
(صورتان من أ•ب)



دورة المستقبل



■ فاز الايطالي سيلفانو كونتيني (الى اليسار) بسباق دورة لازيو الذي جرى مؤخرا في ايطاليا • وحل ثانيا النروجي كنوت كنودسن ■

■ الدراج الفرنسي ...
يتقدم منافسه ...

■ الدراج النمسوي موكنهوبر يجتاز خط النهاية للفوز بالمرحلة الاخيرة من سباق « دورة المستقبل » للدراجات والذي اقيم مؤخرا في ديفون ليبان بفرنسا ■
(صورة من أ•ب)

■ السباح البريطاني ...

ثمن المجد




■ يبدو ان الموسم الحالي لن يكون موفقا بالنسبة لبطل التزلج السويدي انغمار ستنمارك • فخلال التمارين المبكرة التي باشرها ، تعرض انغمار لحادث ادى الى نقله الى المستشفى حيث سيمضي حوالي أسبوع كامل ■
(صورة من أ•ب)

السياح يحتلون باريس

السياحة في باريس موضوع الساعة وكل ساعة . موضوع اليوم وكل يوم. موضوع الجمالية على مدار السنة والفصول الاربعة : سواح الصيف يجوبون الشوارع العريضة ويقفون امام الفيترينات والتماثيل والآثار الوطنية القائمة من قوس النصر الى برج ايفل : الى الانفاليد الى مدافن الملوك الى كاتدرائية نوتردام والمادلين والتويلوري واللوفر ، جمالات ضخمة خلدت على الدهر فكانت مجد فرنسا ومجد الحضارة .

في القارة القديمة منذ شارلمان وحتى الجمهورية الثالثة مرورا بكل ما اعطت العصور الوسطى والاقطاعيات والملكية والفتوحات . كلها في باريس تشهد على خلود امة أعطت العالم مبادىء الحرية والعدالة والمساواة انطلاقا من الثورة الكبرى في العالم ١٧٨٩ .

برج ايفل

اول ما يطالع السائح الى باريس برج ايفل . انه في وسط المدينة يرتفع في الفضاء ٣٠٠ متر ، وهو مؤلف من طبقات اربع ، ترسو قواعده على مبدأ الضغط المائي. وقد شيده المهندس الفرنسي « ايفل » قبل ثمانين عاما ، انه قبلة السواح في عاصمة الفن والحضارة ، ويؤمونه من العالم كله ، يتسلقونه الى القمة فاذا باريس امامهم ، تتشلح في انبساطها وعظمتها وكانها غفت على امجاد التاريخ والفن والحضارات .

والسواح الذين يؤمون العاصمة الفرنسية ليسوا جميعا سواح معرفة وثقافة بل هم ايضا تجار ورجال اعمال وسياسيون يقصدون باريس للعمل والراحة والسياحة . فكل شيء متوفر لهم ومؤمن ، وقطاع الخدمات ناشط في كل الحقول يؤمن لك ما شئت وفي اي زمن ووقت ، وبالشروط التي تفضل .

متحف اللوفر

الفنان يذهب الى متحف اللوفر وكاتدرائية نوتردام وبازيلك المادلين وقبور العظماء ومعالم التاريخ . ورجل الاعمال يقصد الشركات الكبرى وقطاعات التجارة والاديب يزور مكتبات الجامعات والاكاديمية الفرنسية والمكتبات الوطنية ودور النشر ، وفي ذلك استعادة للتاريخ منذ ان كان التاريخ . وتجار السلاح يقصدون المصانع الكبرى والادارات العسكرية والمنشآت الحربية. كل وفق هواه ورغباته وحاجاته . تجار السلع الجاهزة يؤمون العاصمة الفرنسية في فترات معينة للوقوف على اخر الموديلات وشراء ما يحتاجون اليه في بيوتات الازياء الكبرى .

قصور اللوار

وهناك فريق من السواح يتركون باريس الى مناطق اخرى من البلاد سعيا وراء اعمالهم وتجارتهم او وراء اشياء معينة كزيارة قصور اللوار التاريخية كقصر شامبور وغيره والوقوف على فن البناء والهندسة المعمارية في عصور معينة . غير ان قبلة الانظار بالنسبة الى الاجانب تبقى قصر فرساي دون منازع ، فهو يجسد العظمة الفرنسية في شتى الحقول منذ القرن السابع عشر وحتى اليوم .

قصر فرساي

وبين ملايين الزوار الذين يؤمون هذا القصر ، نجد أن نسبة كبيرة منهم تهدف من وراء ذلك الى اكتشاف المعاني التاريخية التي يجسدها هذا البناء الخالد . انها معاني الملكية المطلقة .

اول ما يطالعك في فرساي الكنيسة الملكية ، وقد جمعت بين العهدين القديم والحديث .

ويضم قصر فرساي ايضا عددا من الصالونات المرمرية المطعمة بالذهب والفسيفساء كصالون هرقل وصالون فنوش وصالون ديان وصالون ابولون وغيرها .

ونخرج من هذه الصالونات لتدخل في ما يسمى « بغاليري المرايا» وطولها ٧٣ م وعرضها ١٠٫٥٠ م اما علوها فهو ١٢٫٣٠ م . وقد رسم سقفها الفنان الشهير لوبرون . وهناك الى جانب « غاليري المرايا » ديوان الملك وكان مخصصا لمجالس الوزراء . وتخرج من القصر الى الجنائن فيطالعك ما يسمى بمعبد الحب والتقدير ومنزل الملكة . وقبل ان تغوص في الجنائن نعود مجددا الى القصر لتدخل غرفة الملك لويس الرابع عشر وهي مصنوعة من المرمر ومطعمة بالذهب الخالص . اما غرفة الملكة الملاصقة فهي من الجمال والعظمة والفن ما يجعلك تحلم بحكايات الف ليلة وليلة .

هذا غيض من فيض ما في قصر فرساي وجنائنه :وهو بحق ما يجعل السواح امام احدى عجائب الدنيا السبع .

سان تروبيز

وتترك فرساي والتاريخ والملكية المطلقة ، تترك « ملك الشمس »وماري انطوانيت لتذهب بعيدا الى الشواطىء الساحرة في سان تروبيز والكوت دازور حيث تعيش في قلب الجمال وحيث الجمال يعيش في قلبك .

واذا كان الله قد خلق العالم في ستة ايام فلعله خلق هذه المنطقة في اليوم السابع ليستريح . وهذا ما حمل الفونس دوديه على التساؤل الحائر : ما الاجمل ليل هذه المنطقة ام نهارها ، لذلك فيوم تذهب الى الشاطىء اللازوردي تذهب الى بقعة فريدة في الارض ، الى كوكب اخر هواؤه من نسائم الجنة وترابه من تبر وطيب .

امارة موناكو

وتنتقل من نيس الى امارة موناكو الشهيرة بقصرها وبلباقة افراد العائلة المالكة فيها وهم هم الصحافة العالمية وشغلها الشاغل .

وفي موناكو ايضا الاكواريوم وهو فريد من نوعه في العالم . يؤمه السواح كما يؤمون محجة الصلاة بخشوع الجمال ورهبته والوقوف امام عظمة الفن .

وهناك من السواح من يؤمون مونت كارلو للسهر في صالات الكازينو العالمي الشهيرة والتفرج او المشاركة في مختلف انواع المقامرات . اما كان فحدث عنها ولا حرج . فهي بحق جوهرة الشاطىء اللازوردي على الاطلاق . انها من اكثر مناطق فرنسا حظا ، ومرد ذلك للطبيعة الفريدة .واذا كانت الكوت دازور من اجمل مناطق الدنيا ، فان الجزء الطبيعي الممتد خلفها لا ينقصه اي اغراء واي جمال .

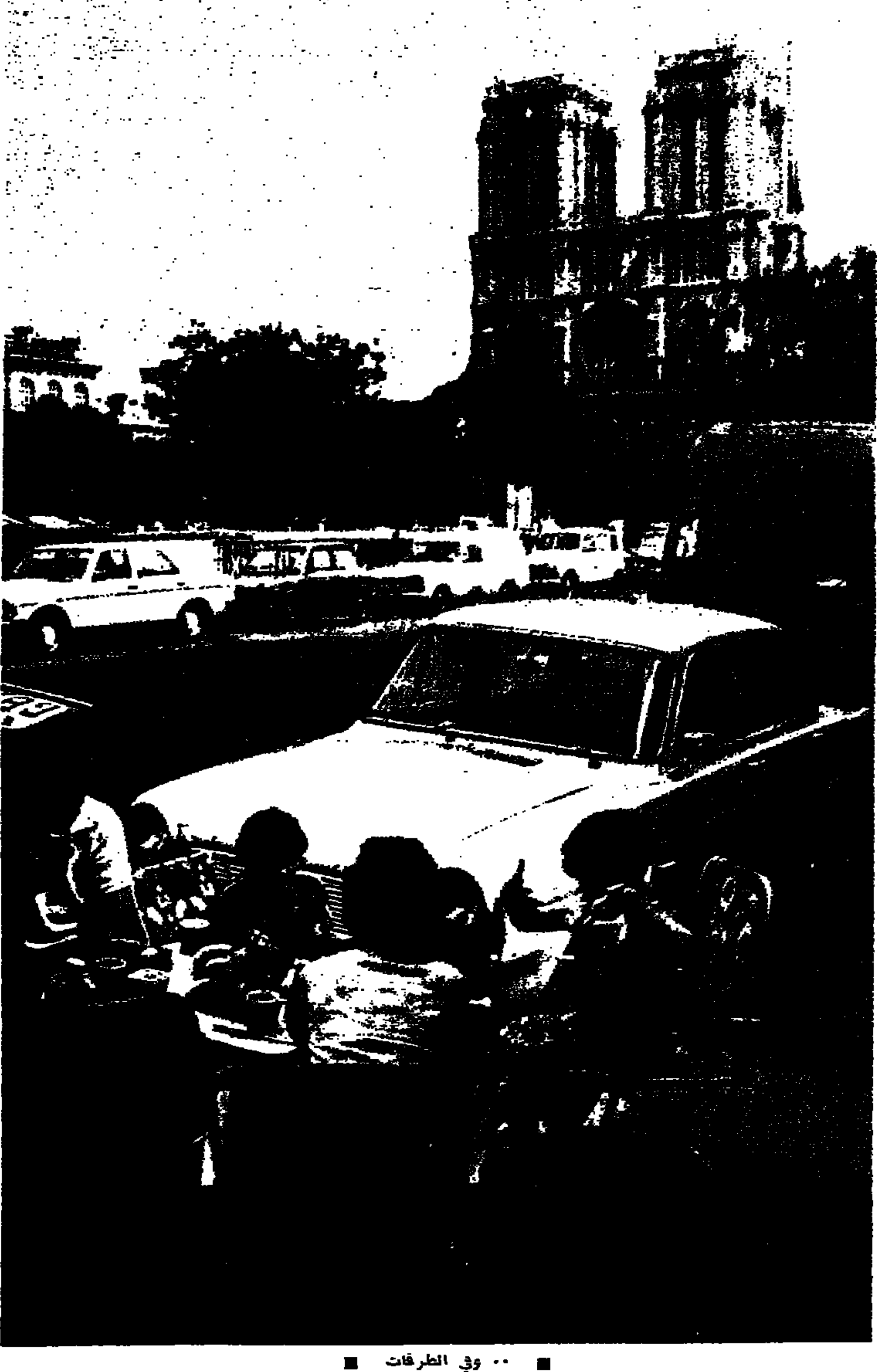
العودة الى باريس

بعد هذه الجولة العاجلة في باريس وبعض مناطق الجمال في فرنسا تجدر بنا العودة الى عاصمة الفكر والمعرفة: الى باريس ، حيث نجدها اليوم تغص بالناس من سواح وتجار وطلاب اجانب يملأون شوارعها ومدارسها وجامعاتها ومخازنها وساحاتها العامة ومواطن اثارها الخالدة ، ومراكز قطاعاتها الصناعية والتجارية والعسكرية تدخل المدينة فانت امام مجموعة امم من كل جنس ولون ولسان. اين من ذلك الامم المتحدة ومؤتمرات عدم الانحياز انك سائح في باريس .



■ السياح في احدى حدائق باريس ■

■ السياح تحت برج ايفل ■ (صورة من سينما)



■ .. وفي الطرقات ■



■ .. يتناولون الطعام ■

■ جلسة عائلية ■